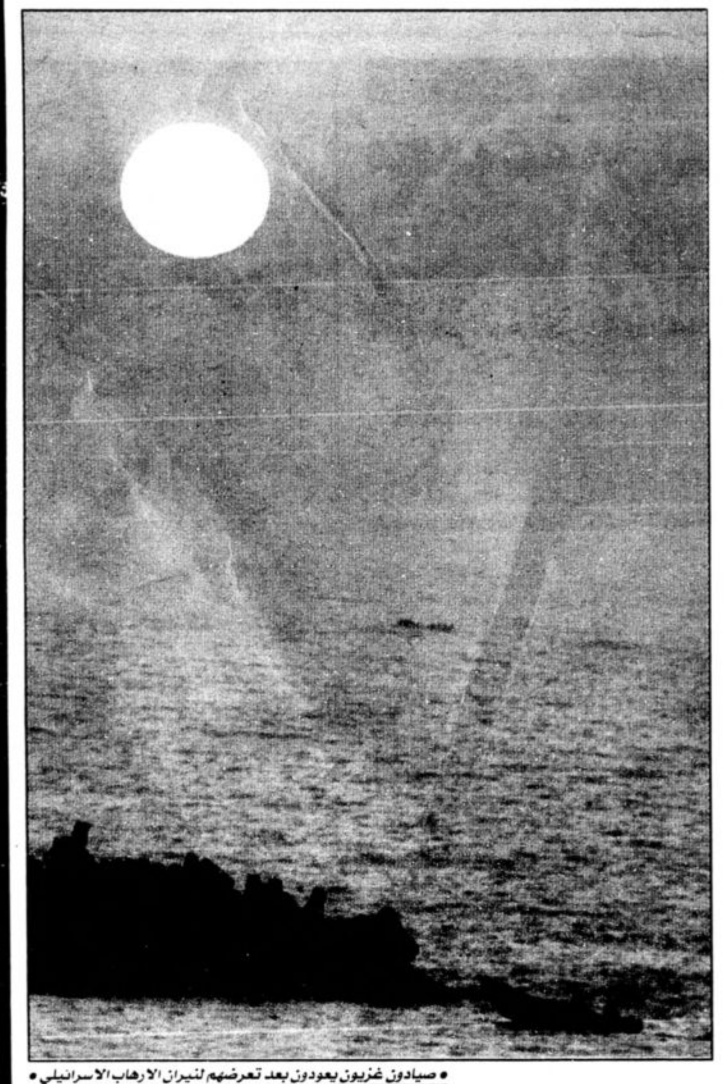
يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٣٠ نيسان ٢٠٠١ ■ ٦ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 30.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 288/57

٢٤ صفحة



• صيادون غزيون يعودون بعد تعرضهم لنيران الارهاب الاسرائيلي •

# القصف الاسرائيلي استمر على المدنيين الفلسطينيين..

## الزوارق الحربية الاحتلالية لاحقت صيادي غزة ليس قبل ان تفتح عليهم نيرانها

(ص ٣)

## مركز الحكم المحلي ضد العمال: يدعو إلى عدم دفع رواتبهم عن أيام الاضراب!

(ص ٥)

## نقاش حاد بين الوزيرين موسى وپيرس حول اللاسامية!

(ص ٢)

## احراق مكتب التنظيم «ريخس هكرمل» في عسفيا

* عسفيا - لمراسل خاص - في اطار الغضب الذي تشهده بلدتا دالية الكرمل وعسفيا، جرى في ساعة متأخرة من مساء أمس احراق مكتب التنظيم والبناء - «ريخس هكرميل»، في قرية عسفيا، في حين شهدت القرية مظاهرة في ساعات الظهر.

ويطالب أهالي القريتين ومجلسيهما بتعيين أحد المواطنين رئيساً للجنة التنظيم، في حين فرضت السلطات رئيساً هو بنتسي موروودوف، الذي اضطر الى نقل مكتبه من الدالية إلى عسفيا، لكنه يلاقي المعارضة نفسها في القريتين، كونه يمرّر سياسة تضييق وخنق ومنع رخص البناء عن الأهالي - كما يؤكد المجلسان المحليان.

وقال رئيس مجلس عسفيا شريف أبو ركن، أمس، ان موروودوف هو شخص غير مرغوب به والمطلوب تعيين رئيس للجنة يأخذ ظروف الأهالي بالاعتبار، وينتهج سياسة ملائمة.

### سخط واستنكار في وادي سلامة

# الوالدة وابنتها المغدورتان برصاص الابن كانتا ضحية عنف متواصل لفترة طويلة

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - يعم السخط والاستنكار الشديدين أهالي قرية وادي سلامة الغربية لجريمة القتل البشعة التي نفذها بدم بارد الجندي في الخدمة الدائمة سليمان سواعد ضد أمه واخته.

وقد وقعت هذه الجريمة الساعة الحادية عشرة الليلة قبل الماضية عندما عاد الى البيت وفتح نيران سلاحه الاوتوماتيكي على اخته سلوى (١٤ عامًا) وهي نائمة وعلى أمه نجاح (٤١ عامًا) فأصابت الرصاصات سلوى في رأسها والأم في صدرها فأرداهما قتيلتين.

وسارعت وسائل الاعلام الى بث هذا الخبر وكأنه وقع على خلفية «شرف العائلة» في أكثر من نشرة اخبار، الامر الذي زاد من سخط الاهالي الذين تواجهوا بطلب تصحيح ما ورد في الخبر. واضطرت بعض وسائل الاعلام الى تصحيح الخبر عصر أمس.

وفي لقاء لـ«الاتحاد» مع شقيق الوالدة المغدورة قال ان ما جاء في وسائل الاعلام حول خلفية القتل هو غير صحيح مطلقًا وان الخلفية لهذه الجريمة النكراء هو العنف داخل العائلة، الذي بدأ قبل ثلاث سنوات عندما أظهر الزوج رغبة في الزواج من امرأة أخرى. وبدأ يفتعل المشاكل مع زوجته التي اضطرت اكثر من مرة الى مغادرة بيتها - بعد تعرضها للضرب - والإقامة في بيتي، وفي احدى هذه المرات كسرت يدها. واضطرت مرغمة على الادعاء بانها تزحلقت على الدرج. بعد ذلك جاء الزوج بصحبة اخيه الى بيتي وتعهدا بدفع مبلغ الف شيكل شهريًا للزوجة من أجل تمكينها من اعالة العائلة دون ان يكون له أي تدخل في شؤون البيت. وهذا التعهد جعل الأم تعود الى بيتها.

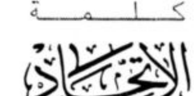
وأضاف شقيق الوالدة الضحية: قبل بضعة أشهر أخذت ابنة شقيقتي جهاز هاتف خليوي يستقبل المكالمات وكانت تستغله للالعاب الامر الذي لم يرق لاخوة الأب الذين عمدوا الى تحريضه بان ابنته تتحدث طوال النهار بواسطة الهاتف وكان ذلك كافيًا لان ينهال الاب على ابنته بالضرب المبرح، وان يقص شعرها الاشقر مثل الماعز، وان ينهال بالضرب على امها، الامر الذي اضطر الام الى الفرار من البيت والاحتماء في بيتنا. وأضاف: في كل مرة كنا نحاول فيها التوجه الى الشرطة كان يتدخل عمي ويقنعنا بالتخلي عن هذه الفكرة وترك الامر له لمعالجته.

وقال: قبل شهر جاءت اختي، بعد ان ضربها زوجها، الى بيتي وتدخل عمي هذه المرة أيضًا الا انه رد علينا انه عاجز عن فعل اي شيء. وقبل اسبوع توجّهت اختي وابنتها الى الشرطة في كرميئيل وقدمت شكوى وطلبت اخذ اولادها من بيت زوجها. البوليس اعتقل زوجها وزجه في المعتقل وفي هذا الوقت عاد الابن سليمان من الجيش وعلم من اعمامه ان والده في السجن بعد ان قدمت زوجته وابنته شكوى ضده وان تصرفات أخته اصبحت غير محتملة، وهذا ما حمله على المجيء الى بيت خاله حيث تعيش امه واخته وجلس معهما وتحدث اليهما وطلب من اخته العودة الى البيت، ولكن البنت رفضت وربطت مصيرها بمصير امها، وعندها كشف الابن عن نواياه بأنه يريد اخذها الى فحص طبي مع اعمامه. تدخلت انا (خال البنت) وقلت: خذ سيارتي انت وامك واختك وسافروا صباح غد الى كرميئيل لاجراء هذه الفحوصات الامر الذي كان مقبولاً على الجميع وهذا ما جعل الام تقبّل ابنها الذي صار يبكي.. بعدها عاد الى البيت، وبعد تدخل عمه موسى قامت الام وابنتها بالتوجه الى الشرطة واسقطتا الدعوى ضد الزوج الذي اطلق سراحه ومنع من الاقتراب من البيت لمدة سبعة أيام.

ويضيف: لقد تم الاتفاق مع الزوج على ان تعود الام الى البيت ويدفع لها مبلغ (٢٠٠٠) شيكل شهريًا دون ان يكون له اي تدخل في حياة العائلة. وفي اليوم الثاني توجهنا الى الطبيب وأجرت الفحص الطبي، وتم ابلاغ الابن ان شكوكه في غير محلها. وتعبيراً عن رضاه طلب الابن من أمه العودة الى البيت. ولدى عودته من السهرة الليلة قبل الماضية كانت اخته نائمة وكذلك امه فأخذ سلاحه واطلق سبع رصاصات ثلاث منها فجّرت رأس اخته واربعة منها اخترقت صدر أمه..

هذا وقد أحضر سليمان سواعد، أمس، الى محكمة الصلح في عكا حيث قرر القاضي اجراء فحص لقدراته العقلية في مستشفى «المزرعة» وتمديد اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

كـلـمـة



# هذا التعتيم المنهجي؟

* كثير من المكالمات الهاتفية تلقيناها من المشاركين في المظاهرة الحاشدة في الناصرة بمناسبة يوم العمال العالمي، الأول من ايار التي جرت أمس الأول السبت. الجميع يعتب على «الاتحاد» لتواضعها في تقييم عدد المشاركين في المظاهرة. فكيف تنشر «الاتحاد» أن العدد بلغ عشرة آلاف مشارك بينما الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلي قدرا العدد بأكثر من (١٢) ألف مشارك. الأمر الذي يعني أن العدد الحقيقي يزيد عن (١٥) ألف راية ارتفعت في هذا اليوم الكفاحي الذي نظمه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ربما نكون قد أخطأنا في التقدير، ونستميح أحباءنا، ممن استحموا عرقًا وجهداً في يوم مظاهرة الحر القائظ، عذراً، مع أن الجوهري أن «الاتحاد» أسهمت بدورها، بواجبها، وما هو مطلوب منها في الدعاية والنشر لانجاح هذا النشاط المتميز الذي تنفرد به الجبهة والحزب الشيوعي.

وما يثير الامتعاض ان الصحف العبرية قد تجاهلت تقريبًا هذا الحدث الكفاحي المميز ولم تنشر عنه سوى صورة معتمة. فقد نهجت صحف «معريب» و«يديعوت أحرونوت» و«هآرتس» مواصلة سياسة التعتيم المنهجي فيما يتعلق بمظاهرة الألوف المؤلفة العربية – اليهودية في ناصرة الكفاح. فصحيفة «يديعوت أحرونوت» اكتفت بنشر صورة وتحتها تقدير بمشاركة (١٠) آلاف بينما «معريب» اكتفت بصورة ومشاركة ألفين.

والحقيقة هي ان وسائل الاعلام باللغة العبرية لا تختلف سياسة توجهها نحو قضايا الجماهير العربية ونشاطات الحزب والجبهة كثيراً عن توجه سياسة القهر والتشويه والتعتيم السلطوية، بل هي تخدم في نهاية المطاف هذه السياسة. فهي لا تبرز بالأساس سوى الأخبار السلبية التي هدفها تشويه السمعة والصورة. فجميع الصحف المذكورة ابرزت وبالبنط العريض خبر ابن نهاريا الذي وجدت جثته في قرية البعنة الشاغورية. ومع استنكارنا لجريمة القتل، فلماذا الحكم مسبقًا وقبل استيفاء التحقيق ان القتل كان على «خلفية قومية»، مع ان بعض المؤشرات تشير إلى احتمال ان تكون الخلفية «ورطات مالية». أليس الهدف من وراء هذه الشنشنة التحريض الأرعن على الجماهير العربية وتأجيج النعرات العنصرية والعدائية للمواطنين العرب! كما أبرزت هذه الصحف حادث القتل في وادي عارة.

أما فيما يتعلق بمظاهرة جبارة في عاصمة الجماهير العربية والقوى التقدمية الكفاحية رفعت الألوف المؤلفة صرخات وشعارات ورايات القضايا الملحة التي تواجه المجتمع الاسرائيلي ضد العدوان ومن أجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ضد البطالة والتمييز ومن أجل توفير مكان العمل والعدالة الاجتماعية، المساواة التامة والمواطنة الكاملة للمواطنين العرب وضد سياسة القهر والتمييز، ضد العنصرية والفاشية ومن أجل صيانة الدمقراطية وغيرها، فان وسائل الاعلام باللغة العبرية تتجاهلها وتفرض على قرائها الغربة عن حقيقة ما يجري من نشاطات ومن يرفع من قضايا ملحة. ولكن لن تستطيع وسائل التعتيم المنهجية تغطية الشمس بعباءة، فرايات ايار الكفاح ومن تسير بهداه أقوى وستخترق حتمًا ظلمة الظلام.

**(«الاتحاد»)**

---

**خلال جولته في ايطاليا**

# مجموعة من أعضاء البرلمان الاوروبي تتجنّد إلى جانب مبادرة النائب بركة، سحب نوبل من پيرس

**• سلسلة من الندوات واللقاءات السياسية للنائب بركة، بمشاركة ممثلي فلسطين الرسمية •**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقوم مجموعة من أعضاء البرلمان الاوروبي وعدد من الشخصيات الثقافية والأكاديمية من ايطاليا بتنظيم حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني في اطار البرلمان الاوروبي وجمع تواقيع لشخصيات برلمانية وشعبية اوروبية لسحب جائزة نوبل من شمعون پيرس، والاحتجاج على الاجراءات القمعية والاجرامية التي تقوم بها حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وللدعوة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وجاء هذا التحرك في أعقاب اللقاءات والنشاطات التي شارك فيها النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اطار زيارته لايطاليا، الأسبوع الماضي، والتي جاءت بناء على دعوة حزب اعادة التأسيس الشيوعي الايطالي.

وقد حظيت زيارة النائب بركة باهتمام اعلامي واسع في الصحف الايطالية حيث أجرت صحيفتا اليسار الأساسيتان «الـ – منيفيستو» وصحيفة «ريفولوتسيون» مقابلتين مطولتين مع النائب بركة إلى جانب تغطية الندوة الواسعة في مدينة «پاليرمو» في جزيرة صقلية من الصحف الصقلية ومن التلفزيون الايطالي.

وقد استقطبت الندوة الواسعة التي عقدت في پاليرمو بدعوة من حزب اعادة التأسيس الشيوعي اهتمامًا واسعًا حيث حضرها جمهور غفير غصت به قاعة بلدية پاليرمو، وشارك فيها إلى جانب النائب بركة السكرتير الأول للسفارة الفلسطينية في روما علي رشيد وعضو البرلمان الاوروبي ج. ديليلو (وهو قاض سابق اشتهر بملاحقة المافيا في صقلية) وعضوا البرلمان في صقلية (الذي يمثل تسعة ملايين مواطن) ج. كاتانيا وفرانشيسكو فورجيوني.

كما شارك النائب بركة في ندوة واسعة نظمها الحزب المضيف في مدينة ڤيرونا في الشمال بمشاركة واسعة من الايطاليين ومن ابناء الجالية الفلسطينية في المدينة حيث تحدث في هذه الندوة مسؤول الحزب المضيف في المدينة وأحد اعضاء البرلمان عن الحزب إلى جانب محمد بركة وعلي رشيد.

كما أقام أبناء الجالية الفلسطينية ندوة في مدينة پادوڤا قدّم خلالها النائب بركة مداخلة واسعة حول الوضع السياسي عمومًا وحول أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل. وقد شارك في هذه الندوة الدكتور جميل غرابة ابن قرية الرينة في الجليل.

والتقى النائب بركة وسكرتير السفارة رشيد في جامعة پادوڤا حوالي عشرين محاضراً جامعيًا في كلية علم الاجتماع حيث قدما استعراضًا لأوضاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والخطوات الخطيرة التي تقوم بها حكومة شارون لكسر الشعب الفلسطيني ولقتل عملية السلام.

وفي العاصمة روما التقى النائب بركة مع سفراء فلسطين ومصر والاردن حيث جرى التداول في سبيل حشد الدعم الاوروبي للمبادرة المصرية – الاردنية، وتشكيل عناصر ضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف الاجراءات القمعية غير المسبوقة ضد الشعب الفلسطيني.

• النائب بركة •

كما التقى النائب بركة في منزل السفير الفلسطيني نمر حماد بالمطران هيلاريون كبوتشي حيث أبدى المطران قلقه وألمه لما يحدث للشعب الفلسطيني ولمدينة القدس، وعبّر عن رغبته في العودة إلى القدس حيث لا يفارقه حلم العودة اليها، وتعهد النائب بركة ببذل الجهود لفحص امكانية عودة المطران إلى القدس.

وفي سياق الزيارة قام النائب بركة ببحث عدد من المبادرات السياسية والثقافية لتبادل زيارات وخبرات ووفود مع الجبهة والحزب الشيوعي وهيئات الجماهير العربية مع جهات معنية في مختلف المواضيع في ايطاليا.

---

# پيرس أفشل جولته بمواقفه!



النـــازى

...: بيريز جزار قانا ورسول الجرام ...

في القاهرة اليوم • تقرير اسرائيلي ...

ويهاجم موسى • ...

• وجلال أمين ...

العربي

هيكل: امريكا أخذت المنطقة «بيلاش» وادعاءاتها عن الانتفاضة «كلام فارغ»

• مانشيت صحيفة «العربي» أمس – هكذا استقبلت پيرس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – إتضح أمس أن زيارة وزير الخارجية شمعون بيرس الى القاهرة فشلت، وذلك بسبب المواقف التي أحضرها معه، والتي نسّقها مع سيّده اريئيل شارون

فقد اعلن بيرس انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق وقف اطلاق نار مع الفلسطينيين خلافا لما اعلنه الرئيس المصري حسني مبارك، حسب ما افادت اذاعة الجيش الاسرائيلي.

وافادت الاذاعة ان بيرس قال «الرئيس مبارك اخطأ» مضيفا ان «اي اتفاق حول وقف اطلاق النار لم يتم توقيعه». وردا على سؤال، اكد متحدث باسم وزارة الخارجية النبأ في الاذاعة مشيرا الى انه لم «يوقع اتفاق وقف اطلاق نار».

وفي ختام لقاء عقد امس الاحد في القاهرة مع بيرس، اعلن مبارك ان الاسرائيليين والفلسطينيين توصلوا الى «اتفاق حول وقف اطلاق النار من الجانبين» وانهما سيستأنفان المفاوضات بعد وقف اعمال العنف.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ان «ثمة قضايا يجب ان تتوضح». مضيفا «لا اريد ان ادعي ان كل شيء يسير على ما يرام وانه تم التوصل الى اتفاق حول كل شيء، لكنني استطيع ان اقول ان اتفاقا حول السيطرة على الوضع تم التوصل اليه».

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعلن ان «هناك مباحثات تجري مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين» بشان الاتفاق على وقف اطلاق النار محاولا تخفيف تصريحات الرئيس المصري.

واعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاحد عن دهشته لدى تبلغه ان الرئيس المصري اعلن التوصل الى اتفاق اسرائيلي فلسطيني لوقف اطلاق النار، حسب ما اعلن النائب يوسي سريد. وقال سريد في حديث لاذاعة الجيش انه كان يعقد لقاء مع عرفات في رام الله في الضفة الغربية عندما تبلغ الخبر.

واتصل الرئيس الفلسطيني على الفور بوزير الخارجية المصري عمرو موسى بحسب المصدر نفسه. واضاف «لقد بدا (عرفات) مندهشا جدا».

هذا وقد اثارت صورة مركبة تظهر بيرس يرتدي زي ضابط نازي يحمل الصليب النازي المعقوف جدلا حادا بينه وبين نظيره المصري موسى.

وقال بيرس «لست راضيا» ردا على سؤال صحافي اسرائيلي كان يسأله شعوره في شأن الصورة التي نشرت امس الاحد في صحيفة «العربي» الناصرية.

وقال «اعتقد ان احدا لا يستطيع ان يوافق على رؤيتي في زي نازي، هذا الامر يجرحني غير انه يجرح اكثر الصحيفة». وقال «عندما عرضت عليه الصورة، لم يرد عمرو موسى ان يقتنع انها تمثلني».

ووصف موسى هذه القضية على الفور بانها «جدية جدا». وقال «نسمع الكثير من الانتقادات حول المعاداة للسامية في مصر لكننا سمعنا حاخاما يهاجم العرب ويقول انهم افاع مؤكدا ان الله ندم على خلقهم» مشيرا بذلك الى عوفاديا يوسيف. وقال موسى «اذا اردتم فتح الملف فلنفتحه كله» مضيفا «يجب عدم توجيه الاتهامات والاهانات للعرب لانهم ساميون واليهود ايضا ساميون». وقال «ما قاله الحاخام غير مقبول واعتبره من باب العداء للسامية وخصوصا ان هذه الكلمات قالها حاخام ووجهها الى غالبية الساميين».

وردد بيرس ان الحاخام صحح تصريحاته. وقال «علينا جميعا وضع حد للاتهامات التي لا تفضي الى شيء بل تقود الى الحقد والعنف». ورد موسى «كلنا متفقون على ضرورة وقف التحريض على العنف وانه لا يقود الى شيء».


الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

## ارهاب الدولة ابنة الـ(٥٣)...!

# قصف همجي على المدنيين الفلسطينيين في خانيونس

* المحافظات الفلسطينية - وفا - أصيب، امس، شاب من دير شرف بجروح متوسطة نتيجة انفجار جسم مشبوه، بالقرب من الشارع الرئيسي المحاذي للقرية جنوبي مدينة نابلس.

وكان الشاب أحمد عرابي حسن حجي، ٣٧ عاماً، عائداً إلى منزله قبيل وقوع الانفجار الذي سمع دويه في جميع أنحاء القرية.

وبدأت القوات الاحتلالية في أعقاب الحادث بعملية تمشيط واسعة للمنطقة والقرية، أعقبها إغلاق كامل، مما أدى إلى عزل محافظة نابلس عن محافظات جنين وطولكرم وقلقيلية، حيث أن قرية دير شرف تعتبر المنفذ الوحيد لمحافظة نابلس الى المحافظات الأخرى، بعد إغلاق طريق تل بورين نابلس.

وفي رفح قامت جرافات إسرائيلية امس، بتجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين الزراعية شرق «مطار غزة الدولي» في رفح جنوب قطاع غزة.

وتعود ملكية هذه الأراضي، المزروعة بكروم اللوز والتين وحقول القمح، للمواطن عادل عبد الله الهنا، وتمت العملية بحماية ومرافقة القوات الاحتلالية الإسرائيلية.

وقد قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح امس، بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة أحياء سكنية في محافظة خانيونس، ما أسفر عن إصابة طفل بشظايا قذائف في قدمه اليمنى.

وأفاد قسم الاستقبال والطوارئ في مستشفى ناصر الحكومي في خانيونس، أن الطفل خالد يوسف زعرب، البالغ من العمر تسع سنوات أصيب بشظايا قذيفة سقطت قرب مخيم اللاجئين في المنطقة الغربية من المخيم، كما طال القصف منطقة حي السلام وحاجز التفاح غرب المخيم.

وأفاد أهالي المنطقة أن القصف الوحشي تركز في منطقة المخيم حيث أطلقت دبابات احتلالية ثلاث قذائف باتجاه المنطقة أتبعتها بإطلاق كثيف من رشاشات ثقيلة من مستوطنة «نفيه دكاليم» المقامة على أراضي المواطنين في المحافظة.

وكان خمسة مواطنين أصيبوا الليلة الماضية جراء القصف الاحتلالي لمنطقة خانيونس الذي استمر لساعات، وعرف من بين المصابين الطفل حاتم البردويل ١٢ عاماً، أصيب بشظايا في الصدر والرأس، والمواطن علي أحمد صقر ٤٥ عاماً، أصيب إصابات خطيرة في الرأس والصدر نقل على أثرها الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة، كما أصيبت فتاة تبلغ ٢٨ عاماً بإصابات مختلفة في مختلف أنحاء جسمها، إضافة إلى إصابة طفلين آخرين.

وكانت القوات الاحتلالية قصفت بقذائف المدفعية المناطق المذكورة مما أدى الى وقوع العديد من الإصابات، إضافة إلى إلحاق أضرار مادية بأحد مصانع المرطبات الموجودة في المنطقة و يعود للمواطن حسن البدرساوي.

بالاضافة، اعتدت زوارق حربية إسرائيلية، صباح امس، بشكل سافر وهمجي على قوارب الصيد الفلسطينية ومنعت الصيادين الفلسطينيين من دخول البحر بشكل كامل.

وقال عدد من الصيادين أن طرادات حربية إسرائيلية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة على قوارب الصيد الفلسطينية دون سابق إنذار وطلبت منهم مغادرة البحر.

وأوضح الأهالي أن أكثر من ثلاثين مركب صيد عادت بعد أقل من ساعة على دخولها مناطق الصيد على بعد ثلاثة أميال بحرية وهي ربع المسافة المحددة للصيد.

واستمرت جرافات إسرائيلية بتجريف أراضي المواطنين القريبة من السلك الشائك الذي يفصل بين «الخط الأخضر» وأراضي السلطة الوطنية في منطقة الفراحين شمال شرق خانيونس. وذكر شهود عيان أن جرافتين احتلاليتين معززتين بأربع دبابات وعشرات الجنود المدججين بالسلاح دخلت إلى أراضي المواطنين وبدأت بتجريف أشجار اللوز والزيتون من أراضي عائلات أبو شاهين، أبو لطيفة الفرا وأبو دقة.

وأكد مواطنون من المنطقة أن الجنود الاحتلاليين المرافقين للجرافات أطلقوا زخات كثيفة من الأعيرة النارية باتجاه المواطنين والمنازل القريبة لإرهاب أصحابها وتوفير الحماية للجرافات، موضحين أنه تم تجريف ما يزيد عن ٥٠ دونماً واقتلاع أكثر من ٢٠٠ شجرة من أشجار اللوز والزيتون.

وذكر المواطن إبراهيم أبو لطيفة أحد أصحاب الأراضي التي تم تجريفها انه فوجئ صباح اليوم عندما ذهب إلى أرضه المزروعة بالقمح وتبعد أكثر من ١٠٠متر، مشيراً إلى أنه لم يتمكن من الوصول إليها منذ اكثر من شهرين بسبب تخوفه من الجنود الاحتلاليين الذين يتواجدون على طول الخط ويطلقون النار باستمرار على كل من يقترب.

وفي دير البلح، دمرت القوات الاحتلالية الإسرائيلية امس، موقعاً تابعاً لقوات الأمن الوطني في منطقة دير البلح تدميراً كاملاً.

وأفاد أهالي المنطقة أن دبابات إسرائيلية، أطلقت خمس قذائف باتجاه موقع للاستخبارات العسكرية في منطقة دير البلح، مما أدى إلى تدميره بشكل كامل وإصابة مواطنين بجراح بالغة جراء القصف.

من جهة أخرى استمرت القوات الاحتلالية بعمليات التجريف الاحتلالية في أراضي المواطنين الزراعية قرب معبر (صوفا) التجاري.

وأكدت دائرة الزراعة في المنطقة أن أكثر من مائة دونم زراعي تضم أشجارا مثمرة ومحاصيل زراعية متنوعة تم تدميرها وتجريفها بالكامل من قبل الجرافات الاحتلالية.

وأوضحت الدائرة أن الجرافات الاحتلالية وبحماية قوات مدرعة إسرائيلية لا تزال تقوم بعمليات تجريف واسعة في المنطقة الجنوبية الشرقية من محافظة خانيونس.



• الدمار الذي تركه الاحتلال، امس، في غزة •

# أم الفحم ترفض زجّها في قفص الاتهام بعد حادث اطلاق النار في المنطقة

**• طاقم سيارة الاسعاف الفحماوي روى لـ «الاتحاد» كيف حاول انقاذ واسعاف المصابين •**

**د. عفو اغبارية يستنكر هجمة وسائل الاعلام العبرية والشرطة على أهالي المدينة •**

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - أقامت شرطة المروج طاقماً خاصاً للتحقيق في حادث الاعتداء المسلح الذي تعرضت له السيارة الخصوصية التي كان يقودها شاب من نتانيا في العشرينات من العمر حيث لقي مصرعه، بجانب مفرق مدينة ام الفحم حوالي الساعة العاشرة من مساء أمس الأول السبت.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، يوسي حاسون، ان الطاقم باشر عمله فور وقوع الحادث وهو يحقق في جميع الاتجاهات لمعرفة هوية مطلقي النار على السيارة، «اذا كانوا عرباً من اسرائيل أو فلسطينيين» (من المناطق المحتلة).. وأضاف، ان كل الدلائل تشير إلى ان خلفية الحادث «أمنية وقومية» وان التحقيقات الأولية للشرطة تشير إلى أن ثلاثة أشخاص كانوا يستقلون سيارة «بيجو» خصوصية، وقد استوقفوا سيارة الـ«ميتسوبيشي» الخصوصية على مفترق ام الفحم وكان بداخلها خمسة أشخاص وبعد تبادل الحديث معهم باللغة العبرية أطلقوا باتجاههم عدة عيارات نارية أدت إلى مقتل السائق من نتانيا واصابة باقي الركاب بجروح نقلوا على اثرها إلى مستشفى «هعيمق» في العفولة لتلقي العلاج.

هذا وكانت قد وصلت إلى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» أغلقت المنطقة وشارع وادي عارة حتى ساعات الليل المتأخرة أمام حركة السير. فيما حلّقت مروحية عسكرية فوق مدينة ام الفحم والمنطقة الحدودية وواصلت دوريات الشرطة تحركها حتى ساعات الفجر للبحث عن مطلقي النار.

وقال سائق سيارة الاسعاف من ام الفحم، عدنان محاميد: لقد تلقينا نبأ من محطة الاسعاف في العفولة للتوجه إلى مفترق ام الفحم. وخلال دقيقتين كنا في مكان الحادث حيث وجدنا السائق ملقى على الأرض والدماء تنزف من ظهره، وبمساعدة الشبان الذين تواجدوا هناك عملنا المستحيل من أجل انقاذه. ووصلت سيارة العلاج المكثف من العفولة وبعد الفحص تقررت وفاته، وبعدها نقلنا الجرحى إلى مستشفى «هعيمق» في العفولة. وأكد: لقد عملنا على محاولة اسعاف وانقاذ المصابين بغض النظر عن انتمائهم.

وقال المواطن نبيل حلمي سعد، صاحب مطعم عند مفترق ام الفحم: لقد هرعنا لتقديم المساعدة دون النظر إلى هوية الجرحى. وأضاف: كل الوقت يتردد الزبائن اليهود علينا. وهذه الأعمال تزيد الشرخ في العلاقات اليهودية العربية في هذه البلاد، ونستنكر الصاق التهم بأهالي ام الفحم، وإن الخلاص لشعبي هذه البلاد هو السلام القائم على العدل.

وقال د. عفو اغبارية، عضو بلدية ام الفحم عن الجبهة: نحن نشجب كل اعتداء بغض النظر عن هوية منفذيه اذا كانوا عرباً أم يهود وبغض النظر عن هوية الضحايا. انه عمل غير مقبول علينا. وكان يجب على الشرطة ان تفحص قبل أن تتسرع وتعلن ان هذا العمل نفذ على خلفية قومية. فربما يكون على خلفية جنائية. ونحن نستنكر دور وسائل الاعلام ودور الشرطة ومحاولات وضع ام الفحم في قفص الاتهام.

# «القانون» تطالب بتحسين ظروف احتجاز المعتقلين الاداريين

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - طالبت (القانون) - الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، بواسطة محاميها المحامي لبيب حبيب، النيابة العامة العسكرية الاحتلالية بتحسين ظروف احتجاز المعتقلين الاداريين الفلسطينيين في سجن مجدو.

وقدم محامي (القانون) طلبًا بهذا الشأن، صباح أمس الأحد. وجاء تقديم الطلب في أعقاب الزيارة التي قام بها محامي الجمعية، مؤخراً، الى سجن مجدو، وعلم من خلالها ان هناك أحد عشر معتقلاً اداريًا في السجن المذكور محتجزون في غرفة واحدة مساحتها لا تتعدى خمسة عشر متراً مربعاً، يقضون فيها كافة حاجاتهم.

وعلم محامي الجمعية، أيضا، أن ادارة سجن مجدو تبقي نوافذ هذه الغرفة وبابها مغلقة في معظم ساعات اليوم، مما يسبب ذلك وضعاً صحياً لا يحتمل، اضافة الى انتشار الحشرات في الغرفة، دون اتخاذ ادارة السجن أية وسائل للوقاية.

وأكد محامي الجمعية في طلبه على ان احتجاز هؤلاء المعتقلين دون توجيه لائحة اتهام لهم وعدم تقديمهم للمحاكمة مخالفة للقانون وللمعايير الدولية الخاصة بحقوق الانسان، كما ان ظروف احتجازهم لا تتماشى مع المعايير الدولية والاسرائيلية الخاصة بالاحتجاز.

# يوم عمل طبي تطوعي في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظّمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان، صباح يوم السبت، يوم عمل طبي تطوعي في «جمعية اصدقاء المريض الخيرية» في محافظة جنين، حيث قامت بمعالجة أكثر من (٣٠٠) حالة مرضية وبتوزيع الدواء مجانًا على الاسر المحتاجة، وتمت معاينة ومعالجة الحالات المرضية في مجال طب الأطفال والعظام وأمراض السرطان والطب العام من المختصين اليهود والعرب.

وشارك عن رابطة الاطباء لحقوق الانسان كل من منسّق الرابطة صلاح الحاج يحيى، ود فاضل الطيبة ود. عبد السلام اغبارية ود. داني فيلك ود. عبد الرازق استيتي من الناصرة.

من جهته أفاد صلاح الحاج يحيى لـ«الاتحاد» ان هذا النشاط التطوعي يأتي نتيجة الظروف القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني من حصار وقمع وعدوان وارهاب في ظل انتفاضة القدس والاقصى.

وتعمل الرابطة جاهدة من أجل رفع الحصار الجائر على ابناء شعبنا الفلسطيني وضمان حرية الحركة والتنقل للطواقم الطبية وسيارات الاسعاف، اضافة الى تقديم المساعدات الطبية مجانًا.

ومن جهة اخرى اثنى مدير الجمعية، الصيدلي بلال الطاهر، والمدير الاداري مصدق الصانور، على الدور الانساني والوطني لعمل الرابطة.

## القائد الشيوعي الفلسطيني سليمان النجاب يتحدث لـ«الاتحاد» من عمان

# يجب كسر الاحتكار الامريكي للعملية السياسية

اجرى المقابلة: سهيل قبلان

* قال عضو المكتب السياسي، لحزب الشعب الفلسطيني، سليمان النجاب، في حديث خاص بـ«الاتحاد»، من مقر اقامته في الاردن حيث يتلقى العلاج: «نحن نعتبر ان اعلان الجانب الاسرائيلي، القبول بوقف اطلاق النار (امس) بمثابة وقف من الجانب الاسرائيلي للحرب، حرب الابادة التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني. والمهم هو ان يكون بيرس، صادقا في هذا الاعلان وان لا يكون القصد من وراء ذلك المناورة والخداع.

فالذين حاولوا طوال الوقت، وضع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، على مستوى واحد، وكأنه، وقف قتال ووقف عنف، كانوا يجانبون الحقيقة، لان حقيقة ما يجري في ارضنا المحتلة منذ ثمانية اشهر، هو بمثابة حرب اسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والشعب الفلسطيني الذي يرفض الاحتلال الاسرائيلي يواجه هذه الحرب، لذلك نعتبر ان المهم هو ان تلتزم اسرائيل كليًا بوقف هذه الحرب وسنرى ان كان بيرس صادقًا.

*** «الاتحاد»: نلمس مؤخراً، تحركا اوروبيا وانتقادات لسياسة حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني، فهل تتوقع تأثيرا ايجابيًا للدور الاوروبي؟**

- النجاب: «نعم، اتوقع ذلك، فالدور الاوروبي الذي كان سلبيًا في البداية وحاول ان يضع الضحية والمعتدي في مستوى واحد، ادرك بعد ان رأى على ارض الواقع ما يقوم به الجانب الاسرائيلي من اعمال تدمير وقتل وقمع بدأ يتحرك ونحن نعمل من اجل ان يكون لاوروبا، الدور الاكثر تأثيراً ونشاطًا. لوقف هذه الحرب البشعة ضد الشعب الفلسطيني وردع سياسة شارون، خاصة ان اوروبا اكتشفت ان دور شمعون بيرس، هو العراب للسياسة العدوانية الشارونية».

*** «الاتحاد»: هل تعتقد ن اوروبا ستتجرأ على الخروج من دائرة الضغط الامريكية وعدم التنسيق معها؟**

- النجاب: «ما اصاب اوروبا، اصاب السياسة الامريكية، ولا بد ان نقرأ بدقة ما يعلنه قادة اوروبا بانفسهم من انهم سيقومون بدور هام، لكنه سيكون مكملاً للدور الامريكي وغير متناقض معه. ونحن نرحب بالدور الاوروبي المنسجم مع الشرعية الدولية، ومع اسس عملية السلام التي انطلقت من مدريد والملتزم بقرارات الشرعية الدولية، اساس ومرجعية عملية السلام، التي انطلقت قبل عشر سنوات، من مدريد».

*** «الاتحاد»: امس الاول قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول انه لا حاجة لارسال مبعوث امريكي الى الشرق الاوسط، وعلى الاطراف المتنازعة حل الخلافات بنفسها؟**

- النجاب: «وفي تصريح سابق حاول باول، الدفاع عن السياسة الامريكية بالادعاء ان امريكا معنية وحريصة، واذا تطلب الامر سيرسل باول مبعوثًا الى المنطقة. والقضية ليست ان يرسل المبعوث ام لا ونحن نعتبر الولايات المتحدة راعيا اساسيا لعملية السلام، وكما كنا ضد سياسة حكومة الرئيس الامريكي السابق، بيل كلينتون، ونطالبه بقوة، بوقف الاحتكار الامريكي لعملية التسوية، فنحن لا نزال وسنظل نطالب بذلك، ولكن، لا تستطيع امريكا ولا يجوز لها ان تتهرب من النهوض بمسؤوليتها تجاه العملية السلمية ودورها كراع للعملية، وفق ما اتفق عليه في عملية السلام الجارية».

*** «الاتحاد»: ما المطلوب لجعل امريكا غير منحازة انحيازاً اعمى لجانب اسرائيل؟**

- النجاب: «اعتبر ان المبادرة الاردنية المصرية والتي رحبنا بها، مبادرة عربية ومنسجمة تماما، مع قرارات القمة العربية، ولا يجوز ان تترك مصر والاردن لوحدهما في الساحة وفي الحركة والدفاع عن هذه المبادرة وفي العمل لالزام الجانب الاسرائيلي بها، ولا بد من الاسراع لعقد اجتماع للجنة المتابعة العربية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربية، للقيام بتحرك على الصعيدين الامريكي والاوروبي، وكذلك ارسال وفد عالي المستوى الى واشنطن والعواصم الاورروبية الاخرى يؤكد على ما قرره العرب في القمة ويؤكد على المساندة الكاملة للاهداف السياسية للانتفاضة الفلسطينية، ولدى العرب وسائل وادوات كثيرة - يمكن ان يستخدموها من اجل التأثير على السياسة الامريكية في المنطقة، وعلى جميع المصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية الامريكية وهي كثيرة. وما دام الجانب الامريكي يتبع وبكل علانية هذه السياسة المنحازة كليا لاسرائيل، ولا يرى اي رد فعل عربي يؤذي مصالحه فعلا، فلن يتغير، وآن الاوان للتأكيد وبشكل جدي وبصوت موحد، وكما جرى الاتفاق عليه في قرارات القمة العربية والقمة الاسلامية انه لا بد ان يدرك الجانب الامريكي ان هذه القرارات جادة وان استمرار السياسة الامريكية في التحيز لاسرائيل وفي حماية حكام اسرائيل وفي حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في الحماية الدولية، سيؤدي في النهاية لاجبارهم على دفع ثمن باهظ لها».

*** «الاتحاد»: ما هو المطلوب لاقناع القادة العرب اصحاب الامكانيات، انها آن الاوان لاستخدام وسائل الضغط والتأثير على سياسة واشنطن؟**

- النجاب: «نحن من جانبنا، نعرف حقيقة مواقف الدول العربية الشقيقة، وفي القمة العربية الاخيرة، كانت هناك سهولة في الوصول الى اتخاذ قرارات واضحة. والمهم هو التنفيذ، وهناك لجنة متابعة ولابد من ان تلتئم بين وقت وآخر من اجل ان ترى ما هي الخطوات اللازمة لمتابعة هذه القرارات وتنفيذها».

*** «الاتحاد»، بالمقابل، لم تنجح لجنة المتابعة في الاسبوع الفائت بعقد اجتماع في دمشق لعدم اكتمال النصاب القانوني بالذات في هذه الظروف؟**

- النجاب: ليست هناك عقبات في عقد مثل هذه الاجتماعات للجنة المتابعة، وربما اعطيت الجهود الدبلوماسية التي نشهدها الان فرصة، واعتقد آن الوقت، الآن ملائم جدالعقد مثل هذا الاجتماع».

*** «الاتحاد» وفي هذه الظروف التي يتصاعد فيها التحريض ضد شعبنا وقيادته ومن مختلف الاطراف، كيف ترى الواقع الفلسطيني.**

- النجاب: «لقد اثبت الشعب الفلسطيني وبجميع قواه الوطنية، تمسكه بحقوقه واستعداده التام لتقديم كل التضحيات اللازمة من اجل الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي وقيام دولته المستقلة في حدودعام (١٩٦٧) وعاصمتها القدس العربية. وجميع محاولات حكام اسرائيل ورهانهم على كسر ارادة الشعب الفلسطيني وتركيعه قد فشلت. ووحدتنا الوطنية كانت ولا تزال وستظل هي سلاحنا الاساس، في هذا الصمود وهذه المواجهة، والان بدأت بعض الاوساط المشبوهة تبشر باحتمال نشوء خلافات وانقسامات في الصف الوطني الفلسطيني ولا مبرر لأي شيء من ذلك، لأن الموضوع ليس خلافا على الهدف، وانما هو على الوسائل. الانتفاضة ستستمر، ومقاومة شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي وموبقاته وجرائمه ستستمر وبقوة فلا امن للاحتلال الاسرائيلي. ولا امن للاستيطان الاسرائيلي اما الامن للفلسطينيين والاسرائيليين فيتحقق عندما يقر الجانب الاسرائيلي ويعترف بجميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وينهي صفته اللاانسانية، كمحتل ومغتصب للحقوق الفلسطينية ونحن على ثقة ان القيادات الوطنية الفلسطينية، ستكون عند مستوى مسؤوليتها وستفوت الفرصة على من يحاول ان يستدرجها الى صراعات جانبية لا مبرر لها على الاطلاق».



• النجاب في مدريد حين استضافت مؤتمر السلام (صورة من الارشيف) •

*** «الاتحاد»: غدا، الاول من ايار يوم العمال العالمي فماذا تقول للمنتفضين في هذه المناسبة؟**

- النجاب: اود ان اتوجه بأحر التهاني الى الطبقة العاملة الفلسطينية والى الطبقة العاملة في اسرائيل والتي نأمل ان تكون في طليعة قوى السلام، في المجتمع الاسرائيلي، لانها الطبقة الاكثر تضرراً من سياسة العدوان الصهيونية سياسة القهر والقمع والتدمير، واتمنى للطبقة العاملة في كل مكان، المزيد من المكاسب والنجاحات في نضالها من اجل تعزيز مواقعها والدفاع عن مصالحها وتحطيم قيود الاستغلال والنهب، ونحن كحزب الشعب الفلسطيني، نعتز بدور الطبقة العاملة الفلسطينية وبدور حزبها، هذا الحزب الطبقي، الوطني، الاصيل، الشجاع، الذي اثبتت الحياة وعلى مدى عشرات السنين، صحة ومصداقية سياسته، حيث كان الاكثر ادراكًا لمصالح الشعب الفلسطيني والابعد نظراً والاكثر واقعية والذي طرح الصراع العربي الاسرائيلي دائمًا كما هو على حقيقته. فشعبنا الفلسطيني بجميع قواه وفئاته الاجتماعية وفي مقدمته الطبقة العاملة، شعب يصارع ضد قوة غاشمة مستبدة تحاول ان تبدد هويته الوطنية وان تحرمه من ابسط الحقوق كشعب له الحق في الاستقلال والحرية والسيادة في اطار دولته المستقلة».

---

## الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا في بيان توضيحي

# الاعتراف بحق العودة مطلب جدي وحقيقي نرفض التعامل معه كفزاعة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، بيانًا مشتركًا، وزعوه على الاهالي ووسائل الاعلام، وجاء ذلك توضيحًا للاحداث التي جرت في وادي النسناس يوم الاربعاء الماضي (٢٥/٤/٢٠٠١)، والتي ادت الى شجار مؤسف بين مجموعة متظاهرين وبعض تجار الحي والذي تغاضت عنه الشرطة بهدف تأجيجه.

واشار الحزب والجبهة في البيان المشترك الى ان: اسلوب فض النقاشات والموقف بمنطق القوة وزج العنف السياسي على الساحة الحيفاوية مرفوض علينا رفضا باتًا وغير مقبول بأي حال، وخاصة بين اصحاب الهم الواحد، فشعبنا بجميع قطاعاته بأمس الحاجة لوحدة الصف مع سائر القوى المتنورة في الشارع اليهودي لتحصيل حقوقه وضمان مصادر رزقه، بقائه وتطوره في وطنه.

ان ازدهار مصادر رزق التجار في حي وادي النسناس وازدهار مصادر رزق باقي فئات شعبنا، نضعه في رأس سلم اولوياتنا ضمن المصلحة الوطنية العامة، وقد عملنا الكثير وما زلنا نعمل من اجل تحقيق هذا الهدف.

اننا نقيّم عاليا دور التجار في حي وادي النسناس الذين عودونا على التفاعل مع معارك شعبنا الوطنية كباقي شرائح شعبنا ونحن واثقون انهم لن يحيدوا ابدا عن هذا الدرب. اننا نستنكر محاولة تحميل مسؤولية الشجار لحمولة بأكملها لانه موقف غير مسؤول ومتخلف.

اننا نؤكد على الحق الدمقراطي في الاحتجاج والتظاهر والتعبير عن الرأي بجميع الوسائل المتاحة، ونرفض اي محاولة للمس بهذا الحق الشرعي والمهم لنا جميعا كوسيلة فعالة مثبتة لتحصيل حقوقنا وتحسين معيشتنا.

اننا نرى ان المستفيد الوحيد من هذا الصدام هم فقط اعداؤنا الذين لا يبغون الخير لأهلنا ولا تروق لهم وحدة صفوفنا.

لقد امتنع الحزب الشيوعي والجبهة عن المشاركة في التظاهرة المذكورة (الذي ادعى القائمون عليها عنوة انهم لجنة تمثل عامة عرب حيفا) من منطلق وعينا اولويات المهام التي تواجه شعبنا الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة من كفاحه لانتزاع عدالة السلام والحل الدائم من براثن العدوان الاحتلالي، ومن منطلق قناعتنا التامة بأن مطلب الاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين هو مطلب جدي وحقيقي نرفض التعامل معه كفزاعة تخدم في نهاية المطاف عقلية الرفض الاسرائيلية التي تستخدم هذا الحق لتخويف الجمهور الاسرائيلي من السلام. نحن نقول ان حق العودة ليس مصدرا للخوف بل مفتاحًا للقضاء على الخوف وحل الصراع».

واختتم البيان بالتأكيد:

«كلنا ثقة بأن جماهيرنا الحيفاوية ستفوت الفرصة على السلطة واذرعها في محاولاتها لدق الاسافين بيننا، لتنفيذ مؤامراتها ضدنا. كما ونحذر السلطة من التلاعب بالنار».

---

## افتتاح مهرجان الشعر الثاني في المغار

* المغار - لمراسلنا - افتتح، مساء امس الاحد، في قاعة «اشكول - بايس» في المغار، مهرجان الشعر الثاني «نيسان»، بحضور مئات المدعوين من الشعراء والكتاب والمثقفين واهالي القرية.

تولى عرافة حفل الافتتاح، المدير الفني للمهرجان الشاعر د. نعيم عرايدي، وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي، اسعد عرايدي، الذي جدد الوعد بالحفاظ على هذا التقليد السنوي المشرق والمميز. ثم تحدث مدير دائرة الثقافة العربية الدرزية في وزارة الثقافة، مصلح قبلان، قائلاً ان الشعر والادب هما غذاء الروح، وعبّر عن امله بأن يحل السلام الشامل وان تسنح الفرصة في العام القادم لمشاركة شعراء من سوريا والاردن ومصر وكل دول المنطقة. وتلاه السيد خوان كارلوس فيدال، الذي ناب عن سفير اسبانيا في البلاد، قائلاً ان الشعر يوثق العرى بين الناس وبين الشعوب.

ثم تحدث الشاعر سميح القاسم مشيراً الى الظروف الخطيرة في المنطقة، والتي ينعقد المهرجان خلالها، مضيفًا: لنتحدث وسننتصر نحن والشعر في النهاية. وتلاه الشاعر ناتان يونتان الذي سرد قصة حدثت معه عندما التقى قبل ثلاث سنوات مع الكاتب الفلسطيني عزت الغزاوي، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، في رام الله. فقد قال له الغزاوي: «انني اعرف عنك اكثر مما تعرف عني. انت شاعر، واب ثاكل فقدت ابنك في احدى الحروب. لقد عرفت ذلك من خلال قراءة قصائدك المترجمة. انا ايضا اب ثاكل، وقد سقط ابني شهيداً برصاصة في قلبه اطلقها عليه الجنود خلال احدى المظاهرات». واضاف يونتان امام حضور حفل الافتتاح: «انها حادثة تقول كل شيء».

ثم تحدث مدير المدرسة الثانوية «أ»، سعيد قزل، الذي دعا الشعراء الى تقريب القلوب بين الشعبين ومحاولة التأثير على القادة من اجل الدفع نحو السلام.

هذا ورافقت حفل الافتتاح معزوفات قدمتها فرقة المركز الجماهيري - المغار.

وقرأ الشعراء طه محمد علي ويسرائيل اليراز وانتشي (تركيا) والبريز (اسبانيا) قصائد.

وبعد وجبة العشاء الاحتفالية عقدت ندوة شارك فيها الشعراء، بيدرو دبليبنيا (اسبانيا) وميشيل اليال (فرنسا) ودوارتا كارلوس (اسبانيا) وكلاودين هالف (فرنسا) وامنون شموش وروني سومك وشيلي الكيام ونزيه خير ونداء خوري وسلمان دغش.

ويذكر ان (١٨) شاعراً اجنبيًا من غالبية دول حوض البحر المتوسط يشاركون في المهرجان، بالاضافة الى عشرات الشعراء اليهود والعرب.

في خطوة مستهجنة

# مركز الحكم المحلي يدعو الى عدم دفع رواتب المستخدمين عن ايام الاضراب!

## • نقابة المستخدمين تنتقد القرار بشدة وتتوجه الى القضاء لاحباطه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الاحد، جميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد، بعدم دفع رواتب موظفي وعاملي السلطات المحلية، عن ايام الاضراب التي نفذوها في نيسان الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان عاملي السلطات المحلية، في جميع انحاء البلاد، اعلنوا الاضراب في بداية الشهر الحالي واستمر اربعة ايام، وشمل جميع عاملي وموظفي السلطات المحلية. وفي الاضراب الثاني الذي استمر من (١٧-١٩/٤/٢٠٠١)، شمل فقط عاملي وموظفي الادارة في جهاز التعليم.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الاحد، في بيان عام، ان ادارة مركز الحكم المحلي، قررت بشكل واضح وبالاجماع، عدم دفع الرواتب للعاملين الذين اضربوا، ونقلت الادارة قرارها الى جميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد، مؤكدة ان المبدأ الذي بموجبه لا تدفع للعاملين الرواتب عن ايام الاضراب، هو مبدأ عادل وصادق ويجب التمسك به والحفاظ عليه!! بادعاء، ان المسؤولية الجماهيرية لرؤساء السلطات المحلية تستوجب عدم دفع اموال على امور لم تكن او عمل لم ينفذ.

واشار الدار، الى انه سيبذل كل ما بوسعه لاقناع السلطات المحلية، بعدم دفع الرواتب للعاملين والموظفين الذين اضربوا، في الفترة الواقعة بين (٢٨/١/٢٠٠١ و٨/٢/٢٠٠١)، ورغم انه تجري مفاوضات بين الهستدروت ومركز الحكم المحلي، حول هذه الفترة.

هذا واعلنت نقابة المستخدمين عن استهجانها لقرار مركز الحكم المحلي، ووجهت انتقادات شديدة اللهجة للموقف غير المسؤول الذي يعتمده مركز الحكم المحلي.

هذا وتوجهت نقابة الموظفين الى محكمة العمل للنظر في الموضوع والغاء قرار مركز الحكم المحلي.

خلال محاضرة في مجد الكروم

# النائب بركة: حكومة شارون من اخطر الحالات السياسية في اسرائيل

* مجد الكروم - مكتب «الاتحاد» - في عكا - اكد النائب الجبهوي محمد بركة ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تشكل حالة سياسية من اخطر الحالات، التي شهدتها اسرائيل منذ قيامها.

فهي باعتمادها على دعم برلماني واسع تنفذ مهمات قذرة من قتل وتجويع وحصار ضد ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية.

وقال بركة، في محاضرة قدمها يوم الجمعة الماضي في مجد الكروم وحضرها اكثر من مئة شخص، ان هذه الحكومة تفتقر الى اي برنامج تفاوضي. وان اتهام شارون لعرفات بالارهاب يستهدف هدم العملية السلمية وكل ذلك يجري في ظل الدعم الامريكي للعدوان الاسرائيلي وصمت عالمي وتخاذل عربي.

ودعا بركة الى تحريك قوى السلام في اسرائيل لرفض الاحتلال والجريمة. كما دعا الى ترشيد الخطاب السياسي في الشارع العربي ورفض الانعزالية والتقوقع القومي.

# شيوعيو وجبهويو المثلث يحتفلون بالاول من ايار بمهرجان جماهيري



* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - «اننا في الحزب والجبهة نرى في حكومة شارون - بيرس، بن اليعيزر، المسؤول الوحيد عن العدوان الدموي والجرائم المقترفة ضد شعبنا العربي الفلسطيني مما يعني نسف كل الامال، للوصول الى حل سلمي، يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، خاصة اقامة الدولة وعاصمتها القدس بجانب اسرائيل».

هذا ما جاء في منشور مشترك، اصدره الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة المثلث الجنوبي، ووزع على الاهالي بمناسبة، اول ايار، يوم العمال العالمي، الذي يصادف يوم غد الثلاثاء. واكد الحزب والجبهة في المنشور «ان تصعيد سياسة القمع والقهر القومي والتمييز العنصري ضد جماهيرنا العربية وتواصل سياسة نهب الارض، لن يزيدنا الا قوة وتماسكا واصرارا على انتزاع الحقوق..

ودعا الحزب والجبهة في منشورهما الاهالي الى المشاركة في المهرجان الجماهيري الذي يقام مساء اليوم الاثنين في نادي عثمان ابوراس في الطيبة احتفالاً بالاول من ايار.

• جماهير أول ايار على العهد •

في محكمة بيت ايل العسكرية

# المطالبة بتحويل قضية مواطن مقدسي الى محكمة عادية

## • المواطن المذكور متهم مع اثنين آخرين بالتخطيط لاطلاق نار على جنود اسرائيليين في حاجز العيزرية •

* القدس - لمراسل خاص - في لائحة اتهام قدمتها النيابة العسكرية امام ثلاثة قضاة لدى المحكمة العسكرية في بيت ايل، في اواخر الاسبوع، ضد المواطن المقدسي ناصر محمود جعفر من السواحرة الشرقية، تتهمه فيها بمحاولة التسبب بالقتل المتعمد، ورد انه قام هو واثنان اخران هما حسام زهدي شاهين من السواحرة الشرقية وبسام على مشاهرة سرور من جبل المكبر، بالتخطيط لتنفيذ عملية اطلاق نار على جنود اسرائيليين في حاجز العيزرية.

ومما ورد في لائحة الاتهام ان الثلاثة وصلوا في تشرين الثاني الماضي وهم مزودين برشاشين الى المكان المعد لتنفيذ العملية بواسطة سيارة جعفر التي قادها وهي ذات لوحة ارقام صفراء. فقام الاثنان الأخران بالترجل من السيارة ومعهما السلاح بينما انتظرهما جعفر في السيارة لتنفيذ العملية والفرار بعد ذلك. قام شاهين وسرور بأخذ اماكنهما لتنفيذ العملية، الا انه قررا تأجيل تنفيذها الى موعد آخر بعد ان رأيا ان هنالك مواطنين عربًا محليين من الممكن ان يصابوا.

بالاضافة الى ذلك اتهم جعفر بأنه قام في عرس اخيه عام ١٩٩٨ باطلاق النار من مسدس صديقه حسام شاهين.

ويذكر انه تم القبض على جعفر في تاريخ ٣/١٢/٢٠٠٠ وهو حتى اليوم معتقل في سجن مجدو العسكري. اما سرور فقد قدمت ضده لائحة اتهام في المحكمة المركزية في القدس وهو متهم ايضا بالتجارة بالسلاح.

وذكر ان حسام شاهين، وهو رئيس حركة الشبيبة الفتحوية في القدس، كان من وقف وراء التنظيم والعملية، وعندما اكتشف ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تحاول القبض عليه قام بالفرار الى رام الله.

في جلسة قراءة لائحة الاتهام قام محامي الدفاع نجيب زايد بانكار ما نسب لجعفر في لائحة الاتهام، الا انه اعترف بأن موكله اطلق النار في عرس اخيه. وقد طعن ايضا بصلاحية المحكمة العسكرية وطالب بتحويل المتهم الى محكمة عادية.

واكد زايد ان موكله هو مواطن مقدسي ويحمل هوية اسرائيلية زرقاء، منذ عدة سنوات بعد ان استجابت الداخلية لطلب لمّ الشمل الذي قدمته زوجته المقدسية. كما اضاف ان مركز حياته موجود في القدس ويعمل فيها ويدفع ضريبة الارنونا للبلدية.

كما قام زايد بابراز صورة عن هويته الزرقاء، لدحض ما ورد في لائحة الاتهام بأن موكله يحمل هوية الضفة الغربية البرتقالية اللون وشدد على ان حقيقة تقديم لائحة اتهام وكأن المتهم مواطن الضفة الغربية تجحف اشد الاجحاف بحقوقه.

قرار المحكمة العسكرية بشأن الطلب المذكور لم يصدر بعد وقد تحددت جلسة البينات لتاريخ ٢٣/٥/٢٠٠١.

# أهالي البعنة يستنكرون محاولة اضفاء طابع عنصري على جريمة قتل مواطن يهودي

* البعنة - مكتب «الاتحاد» في عكا - استنكر اهالي قرية البعنة قتل المواطن اليهودي سمحا رون من مدينة نهريا، الذي عثر على جثته، صباح امس الاول، بجانب سيارته في احد احياء القرية. كما استنكر الاهالي محاولة وسائل الاعلام استغلال هذا الحادث للتحريض على قريتهم بشكل عنصري مستفز.

وكان شوباش ابراهيم تيتي، الذي يعيش بالقرب من المكان الذي وجدت فيه الجثة، هو الذي ابلغ الشرطة التي هرعت، على الفور بقوات كبيرة الى القرية، واجرت تحقيقات مع الاهالي وجمعت المعلومات والادلة عن الحادث.

و قال احد افراد الشرطة انه لا يستبعد ان عملية القتل جرت في مكان ما وانه تم نقل الجثة بالسيارة التي يملكها الضحية الى هذا المكان بهدف التمويه.

وقال شوباش تيتي، وكذلك عدد من شهود العيان، انهم لم يروا اية بقعة دم في المكان الذي القيت فيه الجثة وكذلك في السيارة التي تعود للضحية، وهي من نوع فيات ريجاتا موديل ١٩٨٦ فضية اللون، الامر الذي يؤكد ان الجريمة نفذت في مكان غير المكان الذي وجدت فيه الجثة، خاصة وان الضحية تعرض لعدة ضربات بالسكين وان احدى هذه الضربات كانت في عنقه.

هذا، وعقد المجلس المحلي في البعنة جلسة طارئة استنكر فيها، اعضاؤه، بالإجماع هذه الجريمة ودعا الشرطة الى التحقيق في هذا الحادث من اجل الكشف عن الجناة وتقديمهم للقضاء.

# مهرجان مهيب في مجد الكروم تضامنًا مع الاسرى والمعتقلين

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جمعية السجين ومختلف القوى السياسية العاملة على الساحة في مجد الكروم عقد، امس الاول، مهرجان قطري تحت عنوان «يوم الاسير» شارك فيه اسرى محررون وذووهم وذوو الاسرى المعتقلين وممثلون عن لجنة ذوي الشهداء، ومؤسسة «عدالة» وعضو الكنيست عبد المالك دهامشة ووفد من احرار الجولان السوري المحتل وحشد غفير من اهالي القرية.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الاسير المحرر ابن مجد الكروم منير منصور، وتحدث فيه رئيس مجلس محلي مجد الكروم، محمد كنعان وممثلون عن مؤسسة «عدالة» والاسرى المحررين ومندوبة عن عائلات المعتقلين وعن احرار الجولان.

وقدمت الفنانة ريم بنا وصلة من الغناء الملتزم لاقت اعجاب الجمهور.

وقدم الفنان محمد بكري مشهداً تمثيلياً عبر فيه عن معاناة السجناء في غياهب السجون الاسرائيلية.

واكد المتحدثون على اهمية نصرة السجين ومتابعة القضية محليًا ودوليًا. واشار رئيس المجلس المحلي الى ضرورة طرح هذه القضية مجددا على طاولة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية من اجل اعطائها حقها في المعالجة والمتابعة. كما اكد على ضرورة التعاون بين مؤسسة «عدالة» وجمعية انصار السجين ومختلف القوى والاحزاب السياسية لايفاء هذه القضية حقها في المتابعة لما تنطوي عليه من اهمية محلية وكونها عنصرا اساسيا في المفاوضات السلمية بين الفلسطينيين واسرائيل.

وتم في نهاية المهرجان تكريم المحامين والشخصيات التي عملت تطوعًا في خدمة قضية الاسرى المحررين والمعتقلين.

احتجاجًا على عدم تسلم رواتب ستة اشهر

# عاملو المجلس المحلي في مجد الكروم يبدأون الاضراب عن العمل

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - بدأ عمال المجلس المحلي في مجد الكروم، امس الاحد، اضرابًا مفتوحًا عن العمل احتجاجًا على عدم تسلمهم رواتب ستة اشهر بسبب الحجوزات، التي فرضها المقاولون ومعلمو المدرسة على الاموال، التي تحولها الوزارات الى بنك السلطات المحلية.

واكد رئيس لجنة، العمال رشدي خلايلة، ان الاضراب جاء بدعوة لجنة العمال في المجلس المحلي، وانه سيستمر حتى يتسلم العمال رواتبهم عن اربعة اشهر كحد ادنى.

وناشد خلايلة رئيس وادارة المجلس المحلي في مجد الكروم العمل باسرع ما يمكن على تنفيذ مطالب العمال خاصة وان الامر يتعلق بلقمة العيش. كما دعا الاهالي الى تسديد ديونهم الى المجلس المحلي.

ويذكر ان خدمات المعارف والنظافة العامة وجمع النفايات في القرية، على الرغم من الاضراب، تجري كالمعتاد.

# رحيل الشخصية الوطنية توفيق أحمد العفيفي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من الناصرة ومختلف انحاء البلاد ظهر أمس الاحد في مدينة الناصرة جثمان الشخصية الوطنية المعروفة، وعميد أهالي صفوريه المرحوم توفيق أحمد العفيفي (أبو احمد) وشارك في تشييع جثمان المرحوم العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية وأعضاء كنيست وشخصيات يهودية.

وكان المرحوم قد توفي مساء يوم السبت عن عمر يناهز الثالثة والثمانين عامًا. وفور سماع نبأ الوفاة أمت بيت العائلة، وفود عديدة من الناصرة ومن مختلف القرى والمدن العربية في البلاد.

ولد المرحوم توفيق العفيفي في قرية صفورية عام ١٩١٨ لعائلة معروفة في البلدة. حيث تعلم المرحلة الابتدائية في مدارسها ثم انتقل ليكمل تعليمه في مدينة الناصرة، ومن ثم الى مدينة حيفا حيث درس المرحلة الثانوية في مدرسة «ستيل» المعروفة وفي هذه المدرسة زامل صديق عمره المرحوم سامي جرايسي.

بعد انهاء الدراسة، بدأ العمل مع أخيه صالح الذي كان قد أسس شركة للنقل. وفي أعقاب النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني وتهجير أهالي صفورية وتدميرها، استقر ابو احمد في مدينة الناصرة ليتولى ادارة شركتهم (شركة الناصرة حيفا) بعد ان شرد اخوه ضمن المهجرين من أبناء فلسطين.

وكان على ابو احمد وابناء عائلته، بعد قيام الدولة ان يصارعوا في سبيل الحفاظ على شركته، والتي كانت تعتاش منها عشرات العائلات، وذلك امام معركة السلطة في حينه للقضاء على كل ما تبقى للعرب من مصالح اقتصادية، وصفيت بالكامل. الا انه وباصراره وبالتضامن الشعبي الواسع وخاصة من قبل العمال العرب، افشل محاولة تصفية هذه الشركة لتتطور فيما بعد على يده ويد ابنائه بحيث تعتبر اليوم مؤسسة اقتصادية رائدة في الوسط العربي.

لقد عرف عن الراحل توفيق العفيفي، مواقفه الوطنية الصادقة، فبقي أمينًا واصيلاً في انتمائه الى قريته صفورية، حيث واظب وبرغم مصادرة اراضيها وتدميرها على التجول في سهولها واستنشاق هوائها، حتى يومًا قبل رحيله، وكان داعية للوحدة بين أبناء الشعب الواحد رافضا بكل حزم كل أشكال التعصب والانغلاق.



توفيق أحمد العفيفي

وامتاز بشخصية دمثة في التعامل مع الناس، متواضع الى أقصى الحدود مما اكسب حب الناس له واحترامه. حيث بنى شبكة علاقات واسعة في طول البلاد وعرضها، كما كان لا يتوانى في السعي لاصلاح ذات البين بين الناس حين يطلب منه.

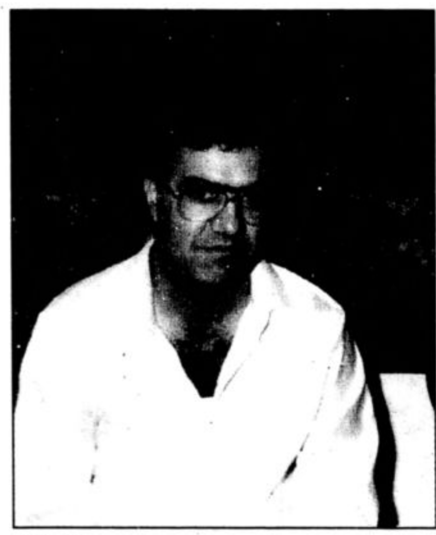
وقد عرف عنه، دعمه المتواصل للهيئات والمؤسسات الوطنية.

بعد رحيل القائد الخالد توفيق زياد، والذي كانت تربطهما علاقة ودّ واحترام صادقة، ساهم المرحوم توفيق العفيفي في تأسيس مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، مقدمًا الدعم السخي لها، وبقي عضواً فاعلاً في هيئتها الادارية حتى ايامه الاخيرة.

# الرينة تودع ابنها البار د. مهدي خطبا

* الرينة - لمراسل خاص - شيعت جماهير غفيرة من الرينة والقرى المجاورة ومن رفاق وزملاء، ومعارف الفقيد جثمان المرحوم الرفيق الدكتور مهدي محمود خطبا (معامرة) الى مثواه الاخير، حيث ووري الثرى بعد صلاة ظهر يوم امس الاحد ٢٠٠١/٤/٢٩ في مقبرة القرية. وقد وافته المنية عن عمر يناهز ٤٢ عاماً. قضاها في عمل العلم وعمل الخير، اثر نوبة قلبية حادة.

تقدم موكب الجنازة المهيبة حملة اكاليل الزهور من نقابة اطباء الاسنان العرب وفرقة من الشبيبة الشيوعية تحمل اكاليل مقدمة من الحزب والجبهة والشبيبة، وتقدم الموكب كذلك لفيف من وجهاء المنطقة.



مهدي خطبا

ولد للدكتور مهدي في ٨/ ١٩٥٩/٣ لوالد شيوعي حتى العظم وتربى وترعرع في بيت وطني شيوعي، انتمى والده واخوته واعمامه منذ عشرات السنين الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان والده احدى الشخصيات الوطنية المحبوبة في القرية حتى وفاته عام ١٩٩٣.

كان الدكتور مهدي تلميذاً نشيطًا وناجحًا اوصله جده وتحصيله العلمي عام ١٩٧٩ الى دولة تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية سابقًا لنهل العلم. حيث درس طب الاسنان وتخرج عام ١٩٨٥ بتفوق.

بدأ العمل في قريته ومن ثم انتقل الى يافا عروس البحر حيث اقام هناك عيادة ناجحة واسرة كريمة، وكان محبوبًا وناجحًا جداً في عمله، وعند وفاته خلف وراءه زوجة وولدين نديم وروان

ومن حين الى حين كان يزور القرية لعيادة والدته واخوته واخواته واصدقائه.

رفاق الحزب والشبيبة والاخوة في الجبهة اذ يحنون رؤوسهم اجلالاً واكرامًا لرفيق دربهم الذي احبوه، يعدون ويتعهدون بمواصلة درب الرفيق الدكتور الشاب الدمث المحبوب الى الابد.

لتكن ذكراك يا رفيقنا واخانا وابننا عطرة دومًا.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة في الرينة

سعود الأسدي

# لقريتك الحزنُ ولي

**إلى روح الفقيد الغالي الصديق الودود**
**توفيق أحمد العفيفي (أبو أحمد)**
**رحمه الله**

فراقُكَ صَعْبٌ أبا أحمدا    وأمس التقينا، وما أسعدا
تسافرُ عنّي، ولا من إيابٍ يُرجّى، فيُعْطي اللقا موعدا
أبا طيّبَ الخُلْقِ كنتَ النسيمَ يرفّ على الزَّهْرِ غبَّ النّدى
حبيبٌ إليَّ، أثيرٌ لديَّ، عزيزٌ عليَّ بأنْ تَبْعُدا
وأنتَ الحميمُ، وأنتَ الهميمُ، وأنتَ المُبَجّلُ والمُقْتَدَى
عطاؤكَ تبذُلُه في الخفاء، فخافيه أعظمُ مِمّا بَدا
ويأبى عُلاكَ بألاّ تُمدُّ إلى المجد فوقَ الأيادي يَدا
لكَ الحمدُ في كُلِّ مسعىً أتيتَ، وما كنتَ تبغي بأنْ تُحْمَدا
بماذا أعزّي يضيعُ الكلامُ اذا ما تكلّم صوتُ الرّدى
سأسكتُ حتى يصيرَ السّكوتُ نداءً لصوتٍ عميقِ الصّدى
أصلّي لروحكَ يا راحلاً    بروحي، وحزني يَضُمُّ المدَى
إليكَ شموعي، إليكَ دموعي    إليك خشوعي بما أوْقَدا
لقريتكَ الحُزْنُ ليستْ تُلامُ إذا لَبِسَتْ ثوبَها الأسودا
وقد سَكَنَتْكَ سكونَ الضّميرِ بصدرِكَ يا رمزَها الأوحدا
ولن ترتضي غيرَها جنّةً    ولا غيرَ موردِها موردا
سلامٌ عليكَ، وطوبى اليكَ وقد عشتَ حُراً، لنا سيّدا
فنَمْ واستقرَّ بأرضِ الجدود فيا طالما اخْتَرْتَها مَوْسِدا
وذكراك خالدةٌ في النفوسِ    وَحَقٌّ لذكراكَ أنْ تَخْلُدا

# عامان على رحيل عبد الحليم ابو راس

**بقلم: سامي ابو راس •**

* اردت كتابة هذه السطور في الذكرى الثانية لرحيل ابن عمي ورفيقي الشاب الوطني عبد الحليم «ابو رمزي» وأنا ما زلت أعيش هذه الذكرى الفاجعة حتى اليوم وفي هذه المناسبة اردت اعطاء هذا الجندي حقه، الذي رحل عنا مسرعًا وهو في ريعان شبابه وعطائه، فلماذا رحلت مبكراً ونحن في أشد الحاجة اليك!

في الاول من أيار عام ١٩٩٩ رحل عنا شابًا أعطى معظم اوقاته وحياته لشعبه ولوطنه وفي هذه المناسبة، اردت ذكر بعض المواقف الهامة لهذا الشاب المناضل الذي خسرته الحلبة الكفاحية، لقد كان صادقًا في قول كلمة الحق حتى ولو على نفسه وكان وطنيًا صلبًا ومكافحًا، يحظى باحترام واكبار الجميع، ومن صفاته التي أمتاز بها ولا يمكن محوها من ذاكرة معارفه واصدقائه ورفاقه حيث كنت أرى آثار الغضب وهو يناقش بعض المنافقين، إذ كان حاداً وشديداً معهم لأنه كان مقتنعًا بصدق طريقه.

كره التلون والمتلونين واحتقر الخونة والمتزلفين. لقد كان من اولئك الصارمين المتنكرين لتوطين الخونة والعملاء، ودعا الى طردهم من قرانا ومدننا العربية. هاجم بلا رحمة أولئك اللذين يتظاهرون بالوطنية، وفي الوقت نفسه يعيشون في مجتمعهم فساداً وفتنة ونميمة، استخف المتوجهنين وتصدى لخونة العيش والملح. وكان نموذجًا في نظافة اليد.

والشيء المميز لهذا الانسان احاسيسه ومشاعره الجياشة، فقد كنت الحظ الحزن والبكاء على وجهه وخاصة عندما كان يشاهد في التلفاز مشاهد القمع والبطش ضد شعبنا الفلسطيني - نعم مات عبد الحليم من شدة حبه لبلده ولوطنه وشعبه وكما قال شاعرنا وقائدنا الكبير توفيق زيّاد:

من شدة حبي سأموت
إن يومًا سأموت/لا حزنًا ولا حسرة/ولكن من شدة حبي سأموت.

الحقيقة ان هذا الرفيق قد ضحى بأحدى قدميه لرفع سمعة بلده كان رياضيًا من الدرجة الاولى، واعتبر احد رموزنا الشباب ورحيله في صبيحة الاول من أيار ١٩٩٩ حيث كنا نستعد للسفر الى مظاهرة أيار في الناصرة سقط شهيداً فهذا رمز لا ينسى في إنسان أحب جماهير اول أيار وشعب أول أيار وكفاحه الذي لا يتوقف فحبنا لك يا ابا رمزي لن يتوقف كنت رمزاً للصمود والتصدي وسنعاهدك أننا سنستمر على نفس طريقك ونهجك واما انتم يا أبناءه البررة ويا ارملته الوقور عهدناكم على نفس الطريق الذي وجدتم في عبد الحليم الاب الوفي والوقور والمناضل الذي عبّد لكم طريق الكفاح وطريق الظفر.

# محام يهودي بريطاني يدعو إسرائيل الى تعويض ضحاياها اللاجئين عامي ٤٨ و ٦٧

## • ويقول، مقارنا بتعويض اليهود ضحايا الكارثة «انهم في موقع مشابه لليهود المهجرين وممتلكاتهم كممتلكات لليهود» •

* لندن - وكالات الانباء - دعا المحامي اليهودي المعروف دانئيل غرينبرغ اسرائيل الى دفع تعويضات للضحايا الفلسطينيين ممن فقدوا املاكهم وهجّروا نتيجة للحروب التي شهدتها المنطقة، خصوصاً في عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧، أسوة بضحايا المحرقة النازية من اليهود الذين ما تزال مؤسسات يهودية تطالب بتعويضهم مادياً عما لحق بهم.

جاء ذلك في مقال نشرته صحيفة «جويش كرونيكل» البريطانية الاسبوعية، اواخر الاسبوع الماضي، واستعرضته صحيفة «الشرق الاوسط» واللافت في الدعوة التي ترافقت مع احتفالات اليهود البريطانيين بذكرى اعلان اسرائيل، انها صادرة عن رجل قانوني غير معروف بمواقفه الانتقادية حيال اسرائيل. ومع ذلك فهو مستعد لعقد المقارنة غير المسبوقة في اوساط اصدقاء اسرائيل بين ضحايا الهولوكوست والفلسطينيين، والاعتراف بأن الاخيرين تعرضوا للعدوان، اذ استندت مداخلته الى «فكرة دفع المعتدي تعويضاً للضحية»، وأنهم في موقع مشابه لـ«اليهود المهجرين» وممتلكاتهم كـ«ممتلكات اليهود» التي صادرتها دول اخرى.

وساق المحامي امثلة من التاريخ اليهودي لدعم طروحاته المشفوعة بإشارات الى التوراة. وبينما شدد على تفهمه لممارسات اسرائيل التي «اضطرت الى خوض الحروب لتأسيس نفسها ولضمان استمرار وجودها»، أكد ان «عائلات فلسطينية كثيرة لم تشارك في النزاعات العسكرية فقدت بيوتها وسبل عيشها». ومصير هؤلاء الفلسطينيين جدير في رأيه بالمقارنة مع مصير «الاسرائيليين الكثيرين الذين قتلوا او عانوا الويلات بمن فيهم عدد من المدنيين العزل» جراء الحروب المتكررة.

وأشار الى ان اليهود طالبوا دولاً اوروبية عدة بتعويض اولئك الذين فُرض عليهم الالتحاق بمعسكرات الاعمال الشاقة والذين كابدوا المعاناة خلال الهولوكوست قبل ان يفوت الأوان «انطلاقاً من فكرة ان التعويض المادي مهما كان ضئيلاً من شأنه ان «يؤدي غرضاً نفسياً» «فيربح» الضحية والمعتدي على حد سواء». الا ان اسرائيل لم تُطبق المبدأ ذاته على نفسها، حسب غرينبرغ الذي تساءل «هل فعلنا ما فيه الكفاية لمواجهة اسئلة تتصل بسلوك اليهود خلال تأسيس الدولة اليهودية والدفاع عنها؟». وحث اليهود على دفع التعويضات للفلسطينيين التزاماً بتعاليمهم الدينية لأن ذلك سيعزز سمعتهم ويثري حياتهم الروحية، مبيناً ضرورة ان تكون المبادرة من طرف واحد.



• المشاهد التي لا تنسى - لاجئون من عام ٦٧ •

# قوات الامن الجزائري تقمع مظاهرة سلمية لطلاب وأساتذة امس !

* الجزائر - الوكالات - افادت شهادات سكان محليين ان تظاهرات جديدة انطلقت امس الاحد في بجاية وتيزي وزو، اكبر مدينتين في منطقة القبائل (شرق العاصمة) التي تشهد اضطرابات منذ عشرة ايام.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية وشهود ان تظاهرة بدأت سلميا في بجاية عاصمة منطقة القبائل الصغرى ما لبثت ان اشتعلت حين حاول متظاهرون التوجه الى مقر الولاية، وقمعتهم الشرطة.

وحاول طلاب واساتذة التوجه الى هذا المقر لكن ما يسمى قوات شرطة مكافحة الشغب منعتهم من ذلك واطلقت الغازات المسيلة للدموع.

وكان الطلاب يريدون تسليم السلطات بيانا يطالبون فيه بمغادرة رجال الدرك المنطقة لتحل مكانهم قوة امنية اخرى.

وانضم عدد كبير من السكان حينئذ الى الطلاب واساتذتهم ووقعت مواجهات اثر ذلك.

وقد بدأت الاضطرابات في منطقة القبائل في ١٨ نيسان بعد مقتل طالب في مركز للدرك في بني دوالة بالقرب من تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل الكبرى.

ووقعت مواجهات صباح امس الاحد ايضا في هذه المدينة بين شبان كانوا يرشقون بالحجارة قوات مكافحة الشغب التي ردت باطلاق الغازات المسيلة للدموع.

ومنذ ١٨ نيسان اوقعت الاضطرابات ٥٠ قتيلا سقطوا اعتبارا من يوم الاربعاء، وسجل سقوط ٢٩ ضحية يوم الجمعة وحده.

على صعيد مختلف، ذكرت الصحف الجزائرية الصادرة امس الاحد ان مسلحين اصوليين اقدموا يوم الجمعة على ذبح ثلاثة رعاة في غرب الجزائر.

وذكرت صحيفة الوطن ان الرعاة قد ذبحوا في مشراع-صفا في منطقة تياريت (جنوب غرب العاصمة).

واوضحت صحيفة «لو كوتيديان دوران» ان المسلحين قتلوا عشرة اشخاص على الاقل في مشراع - صفا منذ بداية السنة.



• أوضاع مشتعلة في الجزائر •

# الاحتجاج في سجون تركيا يتواصل وعدد الضحايا يصل الى ٢٠ سجينا

## • السجناء مضربون عن الطعام احتجاجا على قوانين السجون الجائرة المرفوضة دوليا •

* اسطنبول - الوكالات - اعلنت الجمعية التركية لحقوق الانسان ان عدد ضحايا الاضراب عن الطعام الذي ينفذه السجناء الاتراك واقاربهم احتجاجا على نظام السجون الجديد ارتفع الى ٢٠ اواخر الاسبوع.

فقد فارقت الحياة فاطمة هوليا تمغان (٣٢ عاما) صباح السبت في مستشفى نومون في انقرة بعد اضراب عن الطعام استمر ١٨٧ يوما، حسبما أوضح بهيج استشي محامي جمعية التضامن ومؤازرة عائلات السجناء.

وكانت فاطمة «المتهمة» بالانتماء الى منظمة يسارية متشددة (جبهة الحزب الثوري لتحرير الشعب) قد ادخلت الى المستشفى في اعقاب العمليات التي نفذتها الشرطة ضد المضربين عن الطعام بين ١٩ و٢٢ كانون الاول وشملت ٢٠ سجنا بينها اولوجنلار حيث كانت معتقلة.

يذكر انه منذ ٢١ آذار الماضي توفى ١٦ سجينا واربعة من اقاربهم بسبب اضرابهم عن الطعام.

وينفذ حوالي ٨٠٠ سجين حاليا اضرابا عن الطعام نصفهم تقريبا «حتى الموت» احتجاجا على نظام السجون الجديد الذي دخل حيز التنفيذ في كانون الاول الماضي.

ونقلت «وكالة انباء الاناضول» عن وزير القضاء التركي حكمت سامي ترك قوله خلال مؤتمر صحفي عقده، السبت، في نيقوسيا في الجزء الشمالي من قبرص الخاضع لسيطرة القبارصة الاتراك ان معركة المضربين عن الطعام ضد الزنزانات الجديدة «بدون جدوى» لان الزنزانات بنيت وفقا لمعايير مجلس اوروبا والامم المتحدة!!

و«استنكر» الوزير ترك الحملة التي تقودها الاحزاب اليسارية «المتطرفة» معتبرا ان «هذه المنظمات لا تتوانى، في سبيل تحقيق مكاسب لقضيتها، عن تسمية شهداء بين عناصرها وارسالهم الى الموت» بحسب الوكالة التركية ايضا.

وتعهد الوزير باعادة النظر في القانون الذي يمنع السجناء المتهمين او المحكومين بتهم «الارهاب» من مغادرة زنزاناتهم الانفرادية التي تضم بين سرير واحد وثلاثة اسرة، علما ان البرلمان التركي سيبحث في هذه التعديلات خلال الاسبوع المقبل.

وكانت منظمة العفو الدولية واللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب قد طالبتا تركيا بالمبادرة «على الفور» لوضع حد لنظام عزل السجناء السياسيين في هذا النوع من الزنزانات.

احتفالات ببلوغها الثلاثين

# «ال مانيفستو» - صوت يساري متميز في ايطاليا

* روما - احتفت صحيفة «ال مانيفستو» اليسارية الإيطالية، امس الاول، بالذكرى الثلاثين لصدورها. وشكلت في مطلع هذا العام حدثاً في إيطاليا، إذ حاول أحد المتحمسين الفاشيين، مساء الجمعة ٢٣ كانون الأول ٢٠٠٠، أن يزرع قنبلة في مبناها في شارع توماشيلي في روما. لكن الرياح جرت بما لا تشتهيه سفنه، وأثار الحادث أسئلة كثيرة، وطافت تظاهرات في شوارع روما احتجاجاً. كما زار مكاتب الجريدة نواب ومسؤولون إيطاليون تضامناً.

خلال ثلاثين عاماً نجحت «ال مانيفستو» بأن تحتل تياراً خاصاً بها. عرفت كيف تكون يسارية، واعتبرها البعض صحيفة المثقفين، ومهما اختلفت الأراء حولها ثمة إجماع على تميزها.

حددت ال مانيفستو هدفها في خلق تيار وطني لليسار الجديد، والتوصل الي هيكلية تنظمه، وتجمع مختلف المجموعات ذات الأصول والتجارب المختلفة. وكانت أسرة الصحيفة ترمي أيضاً الي جعلها أحد منابر الحوار حول مشكلات مجتمع الاستهلاك، ومساندة عمال المصانع، والمدرسة، والنضال ضد الامبريالية، والدفاع عن البيئة بعد حادث المركز النووي السوفييتي شرنوبيل، والعمل من أجل حقوق المرأة. بل أراد صحافيو «ال مانيفستو» ان تكون مؤسستهم مرجعاً للنضال في الميادين المذكورة.

وجاء عام ١٩٧٤، فكانت بداية انتشار الثقافة المطالبة بحقوق المرأة، فلعبت الصحيفة دوراً مهماً، ونشرت على صفحاتها الاستفتاء حول الطلاق. توجهت الصحيفة الي الجمهور الذي لا يوافق الحزب الشيوعي الإيطالي خياراته الإصلاحية، واختياراته النيابية، ولا يجد البديل المثالي له. كما توجهت الي تيار نما في إطار النقابات وفي العالم الكاثوليكي، وحمل أفكاراً ضد الرأسمالية. وكان بين قراء الصحيفة مجموعات يسارية، ساهم أفرادها في ذلك الحين في المواجهة من أجل التغيير الشامل ولا ننسى أبداً ان «ال مانيفستو» هي أيضاً صحيفة للطلاب والعمال والمناضلين.

كثيرة هي المعارك السياسية التي خاضتها «ال مانيفستو» حول الحقوق المدنية، والحريات العامة، ومسألة الإجهاض، وإقفال مراكز نووية عام ١٩٨٦، كما رفعت صوتها ضد حرب الخليج الثانية، وعقوبة الإعدام، والتدخل في كوسوفو، ونشرت المقالات المطالبة برفع الحصار عن العراق، وتمكنت بفضل دعم الانتلجينسيا الإيطالية والأجنبية والتيارات اليسارية من تخطي أزماتها المالية. والأمثلة في هذا الإطار كثيرة، نذكر منها أنه عندما أوقفت الحكومة الإيطالية عام ١٩٨٣ الإعانة المالية التي كانت تقدمها للصحف، ما هدد «ال مانيفستو» بالإغلاق، لكن الصحيفة ظهرت في اليوم التالي لقرار الحكومة، وكانت المانشيت صوت اليوم ضد السلطة، واشترى القراء نسخة هذا العدد بأربعين ألف لير فسمحوا لها بأن تعاود انطلاقتها.

وكما ذكرنا، لم تكن «ال مانيفستو» يوماً صحيفة فقط، بل شكلت تياراً ضاغطاً نما بقوة، على رغم وجودها في بلد رأسمالي، تياراً يتمتع باحترام المثقفين والصحافيين اصحاب الأهواء السياسية المختلفة، تياراً يحتل مركزاً متقدماً في البانوراما الثقافية الإيطالية.




الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائما.
الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائما نورا لشعبها ونارا في وجه ظلامه.
الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.
الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

## أسرة «الاتحاد»

**تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة**

## ٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

**في البرنامج:**

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

تباع التذاكر لدى أصدقاء الاتحاد في الفروع

**الاتحاد صحيفتكم فادعموها**

---

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### تأجيل اجتماع السكرتارية

نظرًا لانشغال بعض الرفاق في فعاليات الاول من ايار تقرر تأجيل اجتماع السكرتارية الذي كان من المفروض ان يعقد اليوم الاثنين ٤/٣٠ وسنقوم بارسال دعوة للموعد الجديد.

مع الاحترام
مكتب الجبهة - حيفا

---

**الاتحاد يوميا معي**

---

## تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الرفيقين العزيزين عزمي ومنال الشيخ سليمان بولادة المولودة الجديدة

## رغد

اختا لسليم وبيسان.
نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الحزب الشيوعي والشبيبة - الناصرة

---

## التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

### تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

**لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد**

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

**وعشرات المواضيع الأخرى**

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٩٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٣٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٤٩٠٠$

تنزيلات ٥٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

**الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥**
**والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢**

---

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي
## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - المثلث

# عاش الأول من أيار

### دعوة عامة

## ندعوك لحضور المهرجان المنطقي للمثلث الجنوبي

بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي وذلك اليوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٣٠ الساعة السابعة مساءً في مركز الجبهة في الطيبة نادي (عثمان ابو راس).

باشتراك:-

١. النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
٢. جميل ابو راس - قائم بأعمال رئيس مجلس العمال اللوائي - المثلث الجنوبي.
٣. عادر عامر - سكرتير منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي.
٤. زهير الطيبي - سكرتير جبهة الطيبة.
٥. المحامي سامح عراقي - سكرتير الشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث الجنوبي.

**يتخلل الحفل برنامج فني حافل**

ملاحظة: يسبق المهرجان تظاهرة رفع شعارات على مدخل الطيبة - الجسر الساعة السادسة مساء.

---

## ❖ عاش الاول من أيار يوم العمال العالمي ❖

- من اجل السلام العادل والمساواة وضمان حق العاملين.
- من اجل وقف العدوان الدموي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.
- ضد البطالة والفقر والتمييز ضد الجماهير العربية.
- لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية.

**الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان وكفرياسيف**

**يدعوان الجمهور الكريم للمشاركة في:**

# مهرجان الاول من ايار الكفاحي

وبمشاركة وفود من مدن وقرى المنطقة وذلك يوم الاول من ايار (٥/١) حيث تبدأ المسيرة الساعة الخامسة بعد الظهر من ساحة اول ايار في كفرياسيف ترافقها الفرقة الموسيقية للشبيبة الشيوعية بالطبول والزمور والاعلام الحمراء، وتنطلق حتى تصل ساحة دار علي نصرة (ابو سيخ)، اذ يبدأ المهرجان السياسي الساعة السادسة والنصف.

**يتحدث في المهرجان:**

- النائبة الجهوية، تمار غوجانسكي.
- رئيس تحرير «الاتحاد»، د. احمد سعد.
- سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية، جهاد سعد.
- رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد.
- سكرتير الجبهة في كفرياسيف - د. معاوية الحاج.
- الشاعر حسين مهنا
- تحية الشبيبة الشيوعية
- عريف المهرجان: د. نعيم موسى

**برنامج فني ملتزم.**

# الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

## مؤتمر الجبهة السادس

نرجو من الرفاق المسؤولين في فروع الجبهة الاسراع بارسال قائمة اسماء المندوبين عن كل فرع للمؤتمر السادس لمكتب الجبهة.

حيفا فاكس ٠٤-٨٥١٦٤٨٣

مع الاحترام
مكتب الجبهة - حيفا

# جبهة كفركنا الدمقراطية

ندعو جميع اعضاء الجبهة للمشاركة في اجتماع الكادر، لانتخاب مندوبي مؤتمر الجبهة القطري.

وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠١/٥/٢ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة.

**نرجو حضوركم والتقيد بالوقت.**

السكرتارية

# مشرد האוצר- החשב הכללי

משרד האוצר- החשב הכללי
**وزارة المالية- المحاسب العام**
**مديرية املاك السكن الحكومي**

## مناقصة رقم ١ -١-٢٠٠١ /خ-٤

## استئجار مقر لمكتب الترخيص في كرميئيل

١. تعلن مديرية املاك السكن الحكومي عن رغبتها في قبول عروض لاستئجار مقر لمكتب الترخيص في كرميئيل
٢. الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:
٢(١) ان يقع المقر في منطقة النفوذ البلدي لكرميئيل. وتعطى افضلية للمبنى الذي يقع في منطقة مركزية في كرميئيل بالقرب من فرع البريد.
٢(٢) ان تبلغ مساحة الاجمالية نحو ١٢٠ مترا مربعا.
٢(٣) ان يكون المبنى قابلا للتقسيم الداخلي وفقا للخارطة والمواصفات الفنية المرفقة بكراسة المناقصة. ويقع في منطقة وبيئة تتلاءم ومكتبا حكوميا بصورة عامة والغرض المطلوب منه بصورة خاصة. وسهل الوصول اليه بصورة مريحة للعجزة والمعاقين حركيا، والسيارات الخصوصية. وتتوفر فيه مواقف محاذية. لاتقل عن ١٠-٢٠ موقفا وقريبا من شرايين المواصلات العامة والمواقف العامة.
٢(٤) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول من السلطة المحلية لاستعمال السكن كمكاتب.
٢(٥) على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
٢(٦) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذج «تعهد مقدم العرض» كاملا وموقعا عليه ومختوما كما هو مفصل في كراسة المناقصة.
٢(٧) على مقد العرض ان يرفق صورة عن ايصال شرائه كراسة المناقصة. وان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت حقوق مقدم العرض بالعقار او تفويضا عند الحاجة. يحق لمقدم العرض اضافـ ي مستند يراه ضروريا.
٣. على الرغم مما ورد في البند ٢(٤) اعلاه يحق للجنة المناقصات في ظروف خاصة بحث عروض من خلال تقديم مقدم العرض تعهدا بترتيب التخصيص حتى اشغال المبنى. شريطة استيفاء الشروط الاولية التي حددتها لجنة المناقصات.
٤. على الرغم مما ورد في البند ٢(٢) يحق للطالب ان يختار عدة عروض او عرضا واحدا حتى وان كانت المساحة الكلية تزيد عن المساحة المشار اليها اعلاه سواء نتيجة جدوى اقتصادية و/أو تعديل و/أو الخرائط التي ستطلب خلال مرحلة المناقصة اذا كانت تلبي احتياجات وزارات حكومية أخرى في نطاق سياسة تعديلات تنظيمية وتركيز أقسام ووزارات.
٥. مراحل اختيار الفائز في المناقصة تتم وفقا لما ورد في فصل «مراحل» المناقصة في كراسة المناقصة.
٦. يطلب من مقدم العرض الذي يفوز في المناقصة ملاءمة المأجور لمتطلبات الطالب كما هو مفصل في الخارطة والمواصفات الفنية كما هو وارد في المادة ٥ من نص عقد الايجار (هذه المستندات موجودة في كراسة المناقصة).
على مقدم العرض استيفاء اية مقاييس ومواصفات رسمية في تنفيذ اعمال الملاءمة.
٧. يتضمن بدل الايجار التي ستدفعه الدولة عن السكن الذي سيتم اختياره تكاليف ملاءمة وفقا لمتطلبات الطالب وتكون على اساس تخميني من الطالب. (لا يلتزم الراغب في الاستئجار طلب تخمين لكل عرض او في مرحلة معينة من الاجراء).
٨. فترة التعاقد المطلوبة هي ما بين خمس الى عشر سنوات او لفترات اخرى يتم التفاهم عليها بين الاطراف.
٩. شروط التعاقد يتم تحديدها استنادا الى ماورد في كراسة المناقصة في نطاق مفاوضات مع المتنافسين الذين يتضح ان عروضهم اكثر ملاءمة في اية مرحلة كما هو مفصل في كراسة المناقصة.
١٠. يوقع الفائز بالمناقصة على عقد ايجار يستند الى نص عقد الايجار الموجود في كراسة المناقصة. عند توقيع العقد من قبل مقدم العرض، يودع مقدم العرض كفالة بنكية مربوطة بمبلغ ٢١٠ شيكل جديد للمتر المربع الاجمالي لمدة شهر بعد الموعد التقريبي من تسليم السكن الملائم لضمان تنفيذ التزاماته.
١١. لا يلتزم الطالب بقبول ارخص العروض او أي عرض كان. ويحق له قبول جزء من العرض أو عدة عروض من خلال تقسيم التعاقد. ويحق له الغاء المناقصة في أية مرحلة لأي سبب كان ولا سيما تلك الناتجة عن ضغوطات في الميزانية.
١٢. تدرس العروض التي تستوفي الشروط الاساسية وفقا لوضعها وملاءمتها من الناحية المهنية والمالية وملاءمتها للاستعمال المخصص وجدواها الاقتصادية (بما في ذلك شروط الصيانة المقترحة) ومدى سرعة تحقيقها وفقا لاحتياجات الطالب وسياسته في تركيز اقسام حكومية.
١٣. لاتدفع رسوم اية رسوم وساطة في أي حال من الاحوال.
١٤. يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من٢٠٠١/٥/٣ وحتى ٢٠٠١/٥/١٤ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ لأمر وزارة المالية في مكاتب مديرية املاك السكن الحكومي. مركز مايو. شارع حسن شكري ٥. الطابق الثاني. غرفة ٢٧٦. حيفا بتنسيق مسبق على هاتف ٠٤-٨٦٢٢٤١١
١٥. تقدم العروض مع المستندات والتفاصيل المطلوبة التي وردت اعلاه على اربع نسخ في مغلف مغلق يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها فقط. توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الملائم الموجود في وزارة المالية. شارع كبلان١ القدس الطابق الخامس. غرفة ٥٢٣ (ارشيف المحاسب العام) في موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٤ حتى الساعة ١٢:٠٠. لن ينظر في أي عرض لا يوجد في صندوق المناقصات عند فتحه لأي سبب كان.

للحصول على مزيد من الايضاحات يمكن التوجه الى السيدة فيرد اوهل - روزين فاكس ٠٤-٨٦٢٩٦٣٤ او السيد اليكس بلوتنو فاكس ٠٢-٥٣١٧١٧٤ حتى ٠١/٥/١٦. تقدم الردود خطيا لكل من اشترى كراسة المناقصة حتى قبل سبعة ايام من الموعد الاخير لتقديم العروض.

**مديرية املاك السكن الحكومي**

# تعزية

رشيد تورز م.ض. وطاقم العاملين يتقدمون بأحر التعازي لعائلة العفيفي في الناصرة وخارجها بوفاة المرحوم

## توفيق احمد العفيفي

**(ابو احمد)**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رشيد انيس ابو حنا - الناصرة

# بسم الله الرحمن الرحيم

## تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي، الاعضاء وجميع المستخدمين يتقدمون بأحر التعازي لعائلة خطبا في الرينة واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

## الدكتور مهدي محمود خطبا

انا لله وانا اليه راجعون

عدنان بصول - رئيس المجلس

# تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء وبنات الفقيد وعموم آل العفيفي بوفاة الشخصية الوطنية والاجتماعية البارزة عميد آل العفيفي

## توفيق احمد العفيفي

**(ابو احمد)**

لتبقى ذكراه عطرة كما عهدناها
له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء

الحزب الشيوعي والشبيبة - الناصرة

# تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل خطبا في الرينة لوفاة المرحوم

## مهدي محمود خطبا

ذكراه عطرة كانت وستبقى.

**لا اراكم الله مكروهًا بعزيز**

جورج خميس والعائلة
- الرينة

## نعي

ادارة وموظفو شركة باصات الجليل في الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الغالي

# توفيق احمد العفيفي

**(ابو احمد)**

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

## تعزية حارة

ليلى جرجورة وعائلتها يتقدمون بأحر تعازيهم القلبية الى عموم آل العفيفي وانسبائهم واقربائهم في البلاد وخارجها بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

# توفيق احمد العفيفي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

**عاش الاول من ايار يوم العمال العالمي**
**نعم لوحدة كافة المضطهدين بوجه وحدة المضطهدين**
**نعم لمجتمع العدالة - مجتمع الدمقراطية السياسية الاقتصادية والاجتماعية**

# الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاستماع لمحاضرة حول:

## «مسألة الدمقراطية ومجتمع القطب الواحد»

يقدمها عضو الكنيست الرفيق

**عصام مخول**

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٥/٢ في الساعة السابعة في قاعة المؤتمر - شارع ماريوحنا ٣٩.
(ملاحظة هامة لجميع اعضاء الجبهة في منطقة حيفا في نهاية المحاضرة سيتم انتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة القطري)

**شرطة اسرائيل**

### القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

| رقم المناقصة | تفاصيل المناقصة | فترة التعاقد | قيمة نماذج المناقصة | تلفون للاستفسار | الموعد الاخير | قيمة الكفالة البنكية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٠١/٥٤ | ادارة ومراقبة حسابات تلفونات شرطة اسرائيل | ١٢ شهر + امكانية لسنتين اخريين | ٣٠٠ شيكل جديد | ٠٣-٥١٢٤٣٢٢ جيل بوقرا | ٢٠٠١/٥/٢٢ الساعة ١٤:٠٠ | ٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٨/١٥ |

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل في ادارة ومراقبة حسابات تلفونات هيئات/ مؤسسات وقدم هذه الخدمة في السنوات الثلاث الاخيرة لـ - ٥٠٠٠ فرع على الاقل لزبون واحد.
ب. ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة خلال السنوات الثلاث الاخيرة في تسلم ومعالجة معطيات بواسطة ميديا مغناطيسية مباشرة من بيزك.

| رقم المناقصة | تفاصيل المناقصة | فترة التعاقد | قيمة نماذج المناقصة | تلفون للاستفسار | الموعد الاخير | قيمة الكفالة البنكية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٠١/٥٢ | مجموعة ملابس تتلاءم والاقليم البارد (شتوي) | من ٠١/٧/١ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين | ٢٠٠ شيكل جديد | ٠٣-٥١٢٤٢٥٥ جادي | ٢٠٠١/٦/١٢ الساعة ١٤:٠٠ | ١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/٨/١٥ |

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون بحوزة منتج الملابس للاجواء الباردة ISO 9001 على الاقل في مجال انتاج منتوجات اقمشة فنية لمعدات عسكرية و/أو مخيمات و/أو مستوى ضمان جودة C لوزارة الدفاع في مجال النسيج.
ب. ان يكون لمقدم العرض خبرة ٣ سنوات على الاقل في انتاج و/أو تسويق تشكيلة ملابس تتلاءم والاجواء الباردة لهيئات و/أو مؤسسات و/أو شبكات.
ج. ان يكون مقدم العرض مندوبا مرخصا من منتج الالبسة للاجواء الباردة.
د. ان يرفق مقدم العرض تشكيلة ملابس متكاملة مع عرضه.

**تعديل للمناقصة** رقم ٢٠٠١/٥٠ - **شراء مواد**: فيمايلي التعديلات على الشروط الاولية:
أ. جولة المقاولين الزامية، وتعقد يوم ٢٠٠١/٦/٤ الساعة ١٤:٠٠.
ب. تأجل الموعد الاخير لتقديم العروض ليوم ٢٠٠١/٦/١٩ الساعة ١٤:٠٠

**تعديل للمناقصة** رقم ٢٠٠١/٣٢ - **خدمات صيانة طائرة تسسنه** فيمايلي التعديلات على الشروط الاولية:
أ. في البند ٢٩أ من المناقصة: ان يكون بحوزة العرض رخصة من مديرية الطيران المدني في اسرائيل لتقديم خدمات صيانة لطائرة تسسنه، سارية المفعول عند تقديم العرض
ب. في البند ٢٩ ب من المناقصة: ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة لا تقل عن خمس سنوات في تقديم خدمات صيانة لطائرة تسسنه (الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٠١/٥/١٥ الساعة ١٤:٠٠).

**ملاحظات:** يمكن الحصول على مستندات المناقصة ٠١/٥٢ قبل تاريخ ٠١/٥/٢

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو **شرط اولي** وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه **لدى ابراز ايصال** بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥١٠٦-٧ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

# تعزية

مكتب محاماة يعقوب سلومون ليفشيتس وشركاه يتقدمون بأحر التعازي الى احمد وعمر وعمار ووليد وعزمي والى آل عفيفي في الناصرة والخارج لوفاة المرحوم

# توفيق أحمد العفيفي

**(أبو احمد)**

انسان متعدد النشاط والعطاءات، قدم اسهامات لا تنسى للمجتمع والعائلة على مدار سنوات حياته الطويلة، ذكراه عطرة كانت وستبقى
للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء

من يوسيف غيلؤور واليكساندر صمونيل
وموشيه ليفشيتس وسراية بن تسيون
وجميع الموظفين
**يعقوب سلومون ليفشيتس وشركاه - مكتب محاماة**
حيفا تل ابيب




## جمعية خريجي السالزيان - الناصرة

تعلن أنها أنهت إستعداداتها وتحضيراتها لطباعة وتوزيع

# «دليل السالزيان»

دليل الهاتف للناصرة وبعض قرى الناصرة
وبهذا تتوجه الجمعية الى جمهور المواطنين في الناصرة وقرى المنطقة:

كل من هو معني بإدخال رقم تلفون جديد او تغيير او تصحيح رقم تلفون موجود، عليه الاتصال حالاً ومباشرة بالمطبعة هاتف رقم ٠٤-٦٠٨٤٦٩٩



وكل صاحب مصلحة، مؤسسة أو شركة معني بنشر إعلان تجاري أو تصحيح أو تغيير رقم موجود أو إدخال أرقام جديدة أو نشر رقم الهاتف الخليوي، الاتصال حالاً ومباشرة على الأرقام التالية:

٠٥٠-٥٠٥٨٥٦ / ٠٤-٦٥٥٦٠٠٥ / ٠٤-٦٥٦٥٥٣٤

إنجاح إصدار الدليل دعم وسند لنا لكي نستمر في رسالتنا السامية من أجل خدمة مجتمعنا على صعيد تربية أجيال المستقبل

## ويبقى دليل السالزيان

✸ هو الأول ✸ هو الأفضل ✸ هو الأصل ✸

## كاريكاتير



• حمودة الأسمر •

# امريكا تستخدم جنرالات النازية في الحرب الباردة ضد الشيوعية!

* في التاسع من أيار تحتفل البشرية بيوم النصر على النازية، بمرور ٥٦ سنة على انقاذ الانسانية من الوحش الهتلري وجرائمه الهمجية. هذا النصر الذي كان للاتحاد السوفييتي وشعوبه وجيشه الأحمر الدور الأساسي والحاسم في انجازه وقهر النازية في عقر دارها ورفع علم الانتصار الأحمر فوق الرايخستاغ في برلين الألمانية.

وفي كل سنة تعمل الدوائر الامبريالية والصهيونية ووسائل اعلامها على تزوير حقيقة الدور السوفييتي والجيش الأحمر في تحقيق هذا النصر والتركيز بشكل تضليلي منهجي في المبالغة بتمجيد الدور الأمريكي وقوات الحلفاء من الغرب في قصم ظهر النازية الهتلرية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية!

وحقائق التاريخ لا يمكن دفنها بمعاول أعداء التاريخ الحقيقي للشعوب وتطورها. والحقيقة التاريخية تؤكد أن النازية والفاشية هي البندوق الشرعي للرأسمالية في مرحلة الامبريالية، وهي تمثل مصالح الفئة الأكثر رجعية ويمينية وعسكرية للطغمة المالية الرأسمالية، والأكثر شهوانية للتوسع الاقليمي وعالميًا بقوة السلاح خدمة لمصالحها الاحتكارية. ولهذا كان واضحا منذ صعود النازية والفاشية إلى الحكم ان طرف نقيضها، عدوها اللدود والمركزي، ايديولوجيًا وسياسيًا، هو الشيوعية وأحزابها العمالية والاتحاد السوفييتي في حينه على الساحة الدولية. ولهذا ليس من وليد الصدفة ان النظام الهتلري النازي بدأ أول ما بدأ في افتراس الدمقراطية بملاحقة وتصفية واعتقال الشيوعيين في بلاده، وبعد ذلك طالت انيابه المفترسة مختلف القوى الدمقراطية وبناء نظامه الدكتاتوري الدموي على هرم جماجم هذه القوى. كما أنه ليس من وليد الصدفة ان فجر الحرب العدوانية ضد الاتحاد السوفييتي وتوغلت قواته الهمجية تعيث الدمار حتى وصلت إلى مشارف العاصمة موسكو ولم تحرك قوات التحالف الغربية ساكنًا على أمل أن تقضي القوات الهتلرية على مهد الاشتراكية الممارسة.

وتحركت فقط القوات الأمريكية وقوات التحالف بعد أن كسّر الجيش الأحمر أنياب الهتلرية وبدأ بعملية تحرير الشعوب من النير النازي في اوروبا ووصلت قواته عميقًا في الأرض الألمانية. تحركت للمحافظة على رقعة النظام الرأسمالي العالمي بعد هزيمة الهتلرية وللحد من اتساع رقعة النفوذ السوفييتي الذي خلّص البشرية من أكبر وأسفل عدو لمصالحها ولمستقبل تطورها الحضاري.

فالنازية والامبريالية تتغذيان ايديولوجيًا وطبقيًا من نفس النبع النظري والطبقي كتوأم ولدته الرأسمالية. ولهذا ليس غريبًا على الامبريالية الأمريكية ان تستعين بعد هزيمة النازية في الحرب العالمية الثانية بخدمات كبار القادة والجنرالات النازيين في «الحرب الباردة» ضد الشيوعية والاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية في شرق اوروبا.

ففي نهاية الأسبوع المنصرم كشفت وثائق سرية من خزائن وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي. اي. ايه) والتي وفق معطياتها ان كبار النازيين أمثال جوزيف مانجيلا وادولف ايخمان (الذي اعدم في اسرائيل) وهينريك ميلر، قدموا المساعدة والخدمة لدوائر الاستخبارات الأمريكية بعد الحرب العالمية ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية. وان مجرمي حرب آخرين أمثال كلاوس باربي وورلهلم هوطل واميل اوغسبورغ، كانوا عملاء بالأجرة، حيث قبضوا الأموال مقابل المعلومات التي نقلوها عن الجيش السوفييتي إلى وكالة الاستخبارات الأمريكية.

فالادارة الأمريكية ومخابراتها جندتا المجرمين النازيين، اعداء البشرية الملطخة أيديهم بدماء الضحايا من الشعوب المقهورة، في خدمة محاربة الشيوعية. وبهذا العمل الأسود أنقذت الادارة الأمريكية العديد من مجرمي الحرب النازيين من الوقوع في أيدي العدالة لمحاكمتهم على جرائمهم. فعلى سبيل المثال تذكر الوثائق السرية (أنظر، «معاريب» ٤/٢٩) ان «الان دولس» رئيس قسم الاستخبارات الأمريكية، والذي أصبح بعد ذلك رئيسًا لوكالة المخابرات الـ «سي. اي. ايه» أجرى في سويسرا لقاءات سرية مع بعض مجرمي الحرب النازيين، واستغل هؤلاء هذه الاتصالات للهروب من وجه «صيادي النازيين». وحسب هذه الوثائق أيضا فان الولايات المتحدة قد مولت جزئيًا «منظمة غلن» - منظمة تجسس تضم الضباط النازيين السابقين التي أقامها رينهارد غلن، أحد جنرالات هتلر. وحسب أقوال ايلي رزنباوم، أحد كبار الموظفين في وزارة القضاء الأمريكية «فان المنتصرين الحقيقيين في الحرب الباردة كانوا المجرمين النازيين»!!

ان تاريخ الامبريالية الأمريكية ونهجها في السياسة الخارجية والدولية كانا دائمًا اسود من السخام. فاحتواء واستخدام الوحوش النازيين في خدمة مصالح الاستراتيجية الكونية للامبريالية الأمريكية يجعل ليس من الغرابة بمكان هذا التحالف الاستراتيجي بين الامبريالية الأمريكية وربيبتها الصهيونية العالمية وبؤرة العدوان في منطقتنا - اسرائيل الرسمية. كما يؤكد انه ليس غريبًا على ادارة تحتضن النازيين أن تتخذ موقف الانحياز التام إلى جانب العدوان الاسرائيلي الدموي ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الشرعية. فالامبريالية الأمريكية كانت ولا تزال «رأس الحية»، العدو اللدود لمصالح الشعوب الحقيقية. ونقول للمراهنين على «الدور الأمريكي» و«الفرج الأمريكي»، «يا قاطف الدبس من قفا النمس». وقوافل شهداء وجرحى ومآسي الشعب العربي الفلسطيني تشهد على نتائج تسليم حماة النازية والمتعاونين معها مفاتيح احتكار الدور في المنطقة.

محمد شريدة

# إعادة إنتاج للعجز العربي

في السياسة وفي عالمنا المعاصر، عالم «البيزنس» والمصالح، لا مكان للنيات حسنة كانت ام سيئة، بل للوقائع والارقام. مع ذلك لا بأس من اخذ النيات بعين الاعتبار عند تناول مسألة المبادرة الاردنية المصرية المطروحة على بساط البحث حاليا كوسيلة لاخراج عملية التسوية على المسار الفلسطيني من الازمة التي تمر فيها منذ وقت طويل.

لا شك في ان نوايا حسنة تجاه الشعب الفلسطيني، دفعت بالاردن ومصر الى طرح مبادرتهما بهدف توفير الحماية لهذا الشعب مما يتعرض له من اعتداءات يومية ممنهجة على يد قوات الاحتلال وبأحدث ما انتجته ترسانة الاسلحة الاميركية. بالاضافة الى ذلك فان المعلومات المتوافرة تشير الى ان القاهرة وعمان اشركتا السلطة الفلسطينية في صياغة بنود المبادرة العتيدة. لكن النوايا الحسنة تؤدي في مرات كثيرة الى نتائج سلبية، تماما مثلما لا تؤدي الى تحقيق نتائج ملموسة وواقعية، وبالتالي ماذا عن الواقع؟

لم ينشر بعد، اي نص رسمي للمبادرة، لكن كل ما تسرب عن بنود هذه المبادرة يتقاطع عند ثلاثة عناوين رئيسية هي: اجراءات لوضع حد للازمة منها عودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ٢٨ ايلول الماضي أي الى ما قبل اندلاع الانتفاضة، وأخرى تهدف الى بناء الثقة واهمها تطبيق قرارات قمة شرم الشيخ والتجميد الكامل والفوري لسياسة الاستيطان، واخيرا استئناف المفاوضات بهدف التوصل الى تسوية حول بنود الوضع الدائم مع مراعاة ان يكون استئنافها من النقطة التي توقفت عندها، وان كانت هذه المسألة قد صيغت بطريقة غير مباشرة.

من الواضح ان هذه المبادرة تحتاج الى موافقة ثلاثة اطراف رئيسية حتى يمكن المباشرة في تطبيقها: الولايات المتحدة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية الموافقة فعلا عليها. ومع ان واشنطن لم تعلن رأيا حاسما لانها لم تنته بعد من صياغة مقاربتها الجديدة للتعاطي مع عملية التسوية الا انها اعطت اشارة ايجابية قد تتطور اكثر اذا ما حازت المبادرة على موافقة حكومة شارون، حيث رأى وزير الخارجية كولن باول انه قد يصدر عنها (المبادرة) شيء ما يكون قاعدة للتقدم مع تشديده على ربط التقدم بوقف العنف اي الانتفاضة مسبقا.

وما يلاحظ في الموقف الاسرائيلي من المبادرة، هو انه وبعد تكرار الاعلان عن رفضها حتى قبل طرحها، انقلب هذا الرفض الى ابداء الاستعداد للتعاطي بشكل ايجابي معها من خلال العمل على تعديل بعض البنود (ابدت القاهرة استعدادها لبحث هذه التعديلات). وهذا التغيير جاء مباشرة بعدما بدا انه مأزق يواجه حكومة شارون اثر الغزو الاخير لغزة ثم الانسحاب، حيث لم يعد باستطاعتها الاستمرار في التصعيد العسكري من ناحية، ولا تجاهل المبادرات السياسية وعدم الرد على الفلسطينيين عسكريا من ناحية اخرى، اي ان زعيم الليكود بات عالقا بين طرفي الشعار الذي اوصله الى السلطة اي الامن والسلام معا.

لذلك فان القبول الاسرائيلي بمبدأ المبادرة، بشرط ادخال تعديلات عليها سيحملها شمعون بيريز الى القاهرة وعمان غدا، يهدف الى تحسين صورة اسرائيل لدى الرأي العام العالمي، وبشكل خاص الغربي من ناحية، ومحاولة تجيير المبادرة لخدمة هدف اسرائيل في وقف الانتفاضة، باعتبار ان اجراءات وضع حد للازمة وهي الاولى في التنفيذ تنص على وضع حد للعنف، وبالتالي فان المبادرة تبدو وكأنها ستسير بعكس النوايا الحسنة لاصحابها، لتشكل ما يشبه خشبة خلاص لشارون للخروج من مأزقه.

وبغض النظر عن ان التعديلات الاسرائيلية المطلوبة تركز على السعي لشطب بند وقف الاستيطان واستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، فان المبادرة لو رأت النور واخذت طريقها نحو التنفيذ ستتوقف بعد بند وقف العنف المرادف الاسرائيلي الاميركي للانتفاضة، حيث ستعود للدوران في الحلقة المفرغة لبنود الوضع النهائي التي لم تجد حلولا حتى مع حكومة ايهود باراك التي تصنف بأنها «معتدلة».

ربما يتوجب على العرب اعادة قراءة لعملية التسوية منذ بدايتها ليتذكروا تحديدا ان في اسرائيل حكومة جديدة ببرنامج واضح يريد «السلام» وفق معادلة «المنتصر والمهزوم» والذي يؤكد ايضا ان المجتمع الاسرائيلي ما يزال بعيدا عن القبول بتسوية مع العرب حتى بالصيغ المجحفة المطروحة، وبالتالي فقد تكون المبادرة الاردنية المصرية نوعا من عملية اعادة انتاج للعجز العربي!

# رحيل اكبر سنديانة في سحماتا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيع جثمان اكبر سنديانة معمرة من سحماتا امس الاول السبت في ترشيحا، كانت تعيش مترقبة العودة الى مسقط الرأس ومرتع الطفولة والشباب، وهذه السنديانة الباسقة الشامخة، هي: المرحوم ابو علي صالح سعيد خشان الذي عاش ما يزيد عن المائة وعشر سنوات، قضى اكثرها في سحماتا والبقية الباقية مهجراً قسراً في حرفيش وترشيحا على التوالي.

وظل حلم العودة يراوده طيلة الوقت وهو يقول: لن ننسى سحماتا وزيتونها واهلها الذين شردوا الى لبنان وسوريا، وكانت الالفة تجمع بين مسلميهم ومسيحييهم باحترام وتقدير متبادلين.

ويحتفظ حفيد المرحوم احمد محمود بالكثير من الذكريات التي سمعها من جده قبل رحيله، كلها تعبق بالتمسك بالجذور – والحنين الى سحماتا الباقية في البال.

وروى جار الفقيد في حرفيش، نمر نمر، عن الذكريات الطيبة والمآثر الحسنة، في شهامته واصالته وتفانيه لاجل المصلحة العامة وخدمة الغير دون مقابل، حيث تطوع دائماً وابداً لمد يد العون لكل محتاج.

ويذكر ان كل افراد اسرة الفقيد يعيشون في مخيم الرشيدية في لبنان.

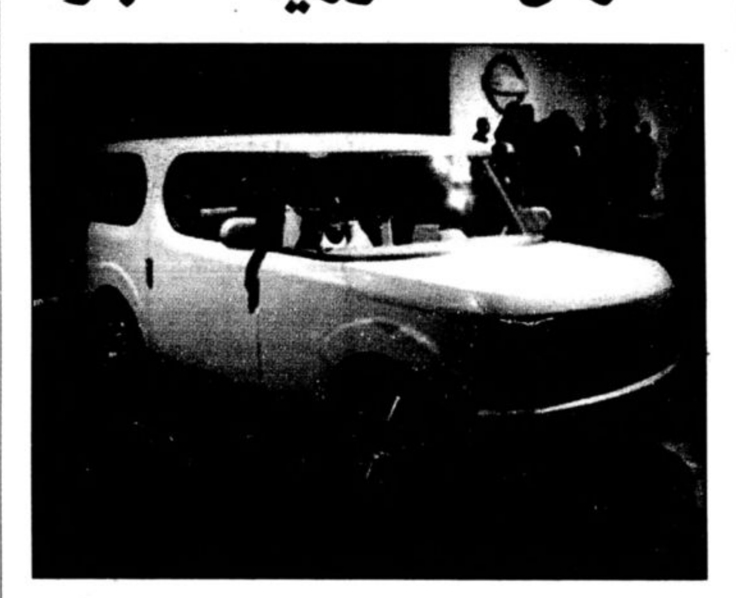
# تمديد اعتقال ثلاثة للاشتباه باطلاق الرصاص على شابين في عكا

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من مدينة عكا، ثلاثة ايام، لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليهم، وهي، اطلاق الرصاص على شابين، يوم امس الاول السبت، في مركز مدينة عكا الجديدة، واصابتهما بجروح.

ونقل الجريحان الى مستشفى «ملبن» في نهريا للعلاج.

وتبين من ملف التحقيق، ان اطلاق الرصاص جرى على خلفية جنائية. وعثر على السيارة التي استقلها الثلاثة، محروقة، بالقرب من مبنى كلية الجليل في عكا.

# عرض تصوري لشابو!



* طوكيو– الوكالات– عرضت شركة «نيسان» اليابانية، السيارة التصورية الجديدة «شابو» وتتميز السيارة الصغيرة الغريبة الشكل بمقدمة على شكل فتحات مربعة الشكل صغيرة الحجم ومصابيح أمامية مستطيلة تعتمد على الألياف الضوئية، وتمتاز السيارة بالإكصدامات والرفارف المدمجة في هيكل السيارة. وقد ركزت «نيسان» على تطوير مقصورة السيارة الداخلية والحفاظ على حرية الحركة بها، كما زودت «شابو» بعجلة قيادة غريبة الشكل، وعلاوة على ذلك فأنه يمكن فتح أبواب السيارة من الداخل أو الخارج كما يفضل السائق.

# علاج اجيني للعمى الوراثي

* واشنطن– الوكالات– نجح العلماء، في استخدام المعالجة الجينية لاستعادة البصر لكلاب تعاني من مرض نادر يصيب، أيضا، البشر من الصغار بالعمى، وربما يؤدي هذا التقدم إلى تطوير علاجات للعديد من الأشكال الوراثية للعمى.

وأجريت التجربة على كلاب تعاني من نوع من العمى الخلقي يعرف بعمى «ليبر» وهي حالة مستعصية تتسبب بعمى جزئي وكلي في سن مبكرة ويعاني حوالي (١٠) آلاف شخص من هذه الحالة في الولايات المتحدة وحدها، وألف من هؤلاء، عندهم الخلل الجيني نفسه الذي تم تصحيحه عند الكلاب.

وقال الدكتور جيرالد تشادر، المدير العلمي لمؤسسة مكافحة العمى في الولايات المتحدة: «إذا نجح هذا العلاج الجيني في شفاء مرضى «ليبر» فربما يمهد الطريق لعلاج نطاق واسع ومتنوع من أمراض البصر،التي تصيب الشبكية والتي يعاني منها نحو (٢٠٠) ألف شخص في أمريكا».

# تحفتان في المتحف!

* بيروت– زارت ملكتا جمال لبنان وفرنسا ساندرا رزق وزميلتها في الحسن والدلال ايلودي غوسوان متحف سان خوان للفن والتاريخ.

ومن المقرر ان تشارك (٧٧) فاتنة من كافة انحاء العالم في مباراة انتخاب ملكة جمال العالم التي ستتم في (١١) ايار المقبل في بورتوريكو. وتبدو ساندرا وايلودي في المتحف.

## بعد زيارة استمرت ٨ ايام ال

# وفد اطفال الجماهير العرب



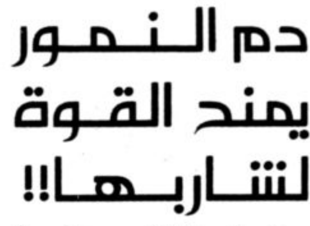
* عكا – مكتب «الاتحاد» – من صلاح دباجة – عاد وفد اطفال الجماهير العربية، الليلة قبل الماضية، الى البلاد بعد زيارة الى سوريا دامت ٨ ايام شارك خلالها في المهرجان الـ٢٦ لطلائع حزب البعث السوري.

وضم الوفد ٤٢ طفلا من مختلف المدن والقرى العربية من الجليل والمثلث والنقب وترأسه محي الدين خلايلة. وحظي الوفد باستقبال رسمي وشعبي حار وتغطية اعلامية واسعة. واظهر الجانب السوري على المستوى الرسمي والشعبي التقدير الكبير لدور الجماهير العربية الهام في مواجهة السياسة الرسمية ودور هذه الجماهير في انتفاضة القدس والاقصى.

واشترك وفد الاطفال العرب في المسيرة المركزية والمهرجان لطلائع حزب البعث في محافظة ريف دمشق. هذه المسيرة التي جرت برعاية الرئيس السوري بشار الاسد والذي ناب عنه الدكتور وليد البوز، عضو القيادة

# معرض حاجيات السيدة الاولى!

* الولايات المتحدة– الوكالات– يقام في معهد الأزياء بمتحف متربوليتان في نيويورك، معرض شامل تحت اسم «جاكلين كنيدي .. سنوات في البيت الابيض» يعرض فيه نحو (٨٠) قطعة أصلية من الملابس والاكسسوارات التي ارتبطت بشكل وثيق بسيدة امريكا الأولى سابقا، خلال سنوات إقامتها في البيت الأبيض ومشاركتها في الحملة الانتخابية عام ١٩٦٠. كما يضم المعرض الذي سيفتتح للجمهور في الأول من ايار، ويستمر حتى (٢٩) حزيران، رسائل كتبتها جاكلين وتصميمات ابتكرها مصممو أزيائها المفضلون ومقتنيات أخرى. ويظهر في الصورة جانب من محتويات المعرض.



# دم النمور يمنح القوة لشاربها!!



* نيو دلهي– الوكالات– مجموعة من رجال البوليس الهنود يحملون رؤوس وجلود نمور وأسود في مركز قيادة الشرطة في العاصمة الهندية نيودلهي، ضمن الحملة التي قادتها قوات الشرطة الهندية للحد من الصيد الجائر للنمور والأسود إذ يعتقد الصيادون أن دمائها تمنح شاربها قوة وطاقة خاصة!!

بارة استمرت ٨ ايام الى سوريا

# اهير العربية يعود الى البلاد



القطرية لحزب البعث، الذي اهدى المهرجان للاطفال العرب في اسرائيل.

والتقى د. البوز اعضاء الوفد واشاد بالدور الكبير الذي تقوم به الجماهير العربية والموقف المشرف لهذه الجماهير من القضايا العربية والقضية الفلسطينية.

واكد رئيس الوفد محي الدين خلايلة على اهمية التواصل بين ابناء الشعب الواحد. واشاد بدور سوريا لانهاء الاحتلال ومن اجل السلام العادل في المنطقة.

والقت حنين خلايلة كلمة باسم الاطفال كان لها تأثير كبير على الجانب السوري.

والتقى الفنان الكبير دريد لحام الوفد خلال بعض الفعاليات وتبادل الحديث معهم وحيا اطفال الانتفاضة واطفال فلسطين وحيا كفاح الجماهير العربية الباسل.

وزار الوفد كل من دمشق واللاذقية وطرطوس وحمص وريف دمشق ومدينة قارا، حيث كان في استقباله هناك عشرات الاف المواطنين السوريين.

# اجيات
# دولى!



الأزياء بمتحف متربوليتان في
.. سنوات في البيت الابيض»
لاكسسوارات التي ارتبطت بشكل
تها في البيت الأبيض ومشاركتها
الذي سيفتتح للجمهور في الأول
ها جاكلين وتصميمات ابتكرها
في الصورة جانب من محتويات



# أقدم مدينة في العالم الجديد في بيــرو

* بيرو- الوكالات- كشف علماء آثار أخيرا عن أن مدينة قديمة، فيما يعرف حاليا بدولة بيرو، كانت قد بنيت في عهد مقارب لعهد بناء الأهرام في مصر الفرعونية.

وتظهر دلائل وكشوف حديثة لموقع صحراوي للمدينة الواقعة في منطقة كارال على سفوح جبال الأنديز، أنها كانت بنيت خلال الفترة الواقعة بين عام ٢٦٠٠ و ٢٠٠٠ قبل الميلاد، وهذا التاريخ يدفع إلى زمن أقدم مما كان يعرف عن ظهور أول المجتمعات المتطورة والمعقدة في العالم الجديد، أي الأمريكتين، وبنحو ثمانمئة عام.

وتشير الحفريات إلى أن أناس ذلك الزمان الذين تولوا بناء هذه المدينة كانوا في مرحلة من التطور تسمح لهم بتنظيم العمالة اللازمة للخروج بما نعرفه في عصرنا هذا بالمعجزات المعمارية.

وموقع كارال هو واحد من ١٨ موقعا في وادي سوبي الواقع وسط بيرو، والممتد شرقا من ساحل المحيط الهادي حتى سفوح جبال الأنديز.

وتبين من تلك الحفريات أن التجمعات السكانية والعمرانية التي كانت سائدة في ذلك الوقت كانت بأحجام ضخمة عملاقة ومعقدة التكوين، وبسبب هذا اعتقد الآثاريون أن الكارال كان قد شيد في حدود عام ألف وخمسمئة قبل الميلاد. إلا أن تحليل مادة الكاربون الموجودة في النباتات التي عثر عليها في تلك المواقع دفع هذا التأريخ ألف سنة إلى الوراء.

# موسيقى الـ«نار» تلتهب بـ٩٨ درجة... فنية!

* لاس فيغاس- شاركت عضوات فرقة «وايلد اوركايد» الثلاثية للبوب في افتتاح مهرجان فني بعنوان «٩٨ درجة» على مسرح علاء الدين في لاس فيغاس.

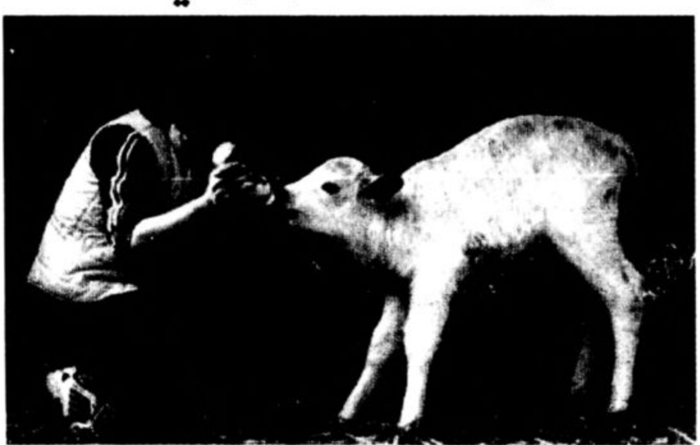
وقامت الفرقة خلال الحفل بالترويج لالبومها الغنائي الجديد الذي يحمل عنوان «نار» والذي سوف يتم اطلاقه في تموز المقبل.

# زواج الكلاب!



* بوجوتا- الوكالات- في العاصمة الكولومبية بوجوتا، أقيم مؤخرا، حفل زفاف بين الكلبة «سنسيا» من نوع «الشاربي» والكلب «تايسون» من نوع «كنيش» الفرنسي، وهم من ضمن مجموعة من عشرين كلب قد تم زواجهم في حفل ضخم بنادي «انتركونتيننتال» للكلاب!

# انجليزية تطالب بتبني عجل!



* لندن- الوكالات- فينكس، عجل صغير، عمره أسبوع، نجا سهوا من «المذبحة الجماعية» التي قامت بها الحكومة للحد من خطر الحمى القلاعية التي أصابت الأبقار مؤخرا في مزرعة «ميمبيري» شرق مدينة ديفون بانجلترا، وبعد ذبح أمه ظل يعاني خمسة أيام، ووجدته سيدة انجليزية تدعى ميشيل، وحيدا بجانب جثتها، وأخذت ترعاه وتطعمه وناشدت ميشيل وزارة الزراعة بترك البقرة الصغيرة معها..

# حاول احراق زوجته بعد ان ضربها بعنف!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الاحد، شابا (٢٩) عاما، في حيفا، قدمت زوجته شكوى ضده قالت فيها انه ضربها بقسوة واشعل النار في قطعة قماش والقاها عليها، واصيبت بحروق. ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

واعتقلت الشرطة، امس الاحد، امرأة (٢٨) عاما، من حيفا، هددت والدتها بالقتل، وعندما حضر شرطي لاعتقال الفتاة، اعتدت عليه وطعنته بالسكين واضطر لتلقي العلاج!!

وجرى امس الاحد، تمديد اعتقال شاب (٤٥) عاما من كفرقاسم، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، التنكيل بابنته التي لم تتجاوز الحادية عشرة. وتبين من ملف التحقيق، انه ضرب ابنته بقسوة وخبط رأسها بالارض، ونقلت الى المستشفى للعلاج.

واعتقلت الشرطة، ثلاثة من بيتح تكفا، شاب (٣٩) عاما، ضرب زوجته بقسوة ونكل بها، واقفل عليها الباب ومنعها من الخروج لمدة يوم كامل من غرفة مظلمة. واعتقل شاب آخر اعتدى على والده واذله لانه لم يعطه المال!

واعتقل شاب ثالث اعتدى على زوجته ووالدته.

واعتقل شاب من نتانيا وشاب آخر من «روش هعاين»، وشاب من رعنانا، بعد شكاوى قدمتها زوجاتهم ضدهم، لاعتدائهم عليهن.

وجرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، ادانة شاب (٣٧) عاما، من مركز البلاد، بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنتي شقيقته والاعتداء عليهما، منذ فترة طويلة، وتبين من ملف التحقيق ولائحة الاتهام، ان احداهما وقعت ضحية الاعمال المشينة عندما بلغت العاشرة من العمر، وخشيت تقديم شكوى او الكشف عما تتعرض له من خالها، خوفا منه!

وتجرأت ابنة اخته، (١٩) عاما، وجمعت افراد العائلة وابلغتهم عما تعرضت وتتعرض له. ونفى المتهم التهمة وجرت تبرئته من بعض التهم بسبب التقادم ومرور وقت طويل عليها. وتقرر اصدار قرار الحكم ضده في الاسبوع القادم!

غبار الأيام

# العنف في المدارس.. الى متى؟

• بقلم: مفيد صيداوي •

* تزداد الأخبار عن زيادة العنف في المدارس، وأقصد العنف العملي المعبّر عنه بالضرب باليد أو بأداة حادة أو غيرها.. أو ذلك العنف الذي يصل الى درجة القتل.

ومن بين شبكات المدارس التي فُحصت فيها قضية العنف بدقة كانت شبكة مدارس «عمال» المهنية وقد صُنّف العنف في هذه المدارس بدرجة «متوسطة حتى عالية». هكذا كانت نتيجة بحث أجري في مدارس الشبكة وبناءً على طلبها بعد وفاة الطالب لينور أتياس البالغ من العمر واحد وعشرين عاماً من بيت شيمش، الذي قتل بعد «طوشة» في ساحة المدرسة على أيدي طلاب الصف الثاني عشر، ولم يكن هناك سبب بين هؤلاء الطلاب يؤدي الى القتل سوى عملية «تصفية حسابات». وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها العنف في المدارس الى درجة القتل.

لقد سمعت الوزيرة الجديدة، ليمور لڤنات عن الموضوع ووصلتها التقارير وتوجهت للوزير عوزي لنداو ليتعاونا معًا في حل هذه القضايا التي أصبحت كحوادث الطريق يومية في اسرائيل.

ولا شك أن هناك اجتهادات من مختصين في الجامعات مثل الدكتور غومفل من قسم التربية في جامعة القدس لحل هذه الإشكاليات الصعبة والعميقة. ومدارسنا العربية تتعرض أيضًا لمثل هذه الإشكاليات في العنف ولكن لحسن حظنا لم نفقد أحداً بعد ولا نريد أن نفقد أحد.

ولكننا نقول للسيدة ليڤنات وللسيد لنداو أن أحد الجذور الأساسية في تعميق العنف لدى الأجيال الشابة هو الاحتلال وموبقاته وممارساته اليومية في المناطق المحتلة، هو عمليات العنف التي تشهدها المنطقة يوميًا والاحتلال سبب أساسي في وجودها، فالخطوة العملية الأولى في قبر مصادر العنف هو إنهاء الاحتلال.

العامل الثاني: هو عنف السلطة وخاصة الأذرع التنفيذية تجاه المواطنين والمواطنين العرب بشكل خاص هي عوامل تساعد بدون شك على أن يقوم الفتيان بأخذ هذه الأدوار في مدارسهم ورحلاتهم بتنفيذها.

العامل الثالث: عدم تعميق القوانين التي تساعد على عدم استعمال العنف تجاه الطلاب والتي كان لعضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي دوراً في قبولها في البرلمان.. عدم تعميق الوعي والتربية بروح هذه القوانين عند الأهل والطلاب والمعلمين فلا يكفي سن القوانين بل هناك حاجة للنظر الجدي للأبعاد الفكرية المعنوية والتطبيقية لهذه القوانين في مجتمع عاش قوانين أخرى.

العامل الرابع: أمركة الحياة الاسرائيلية، إن اسرائيل في الكثير من تصرفات قادتها ومن تبعهم يعيشون حياة الكاوبوي الأمريكي القوة هي كل شيء، السلاح، الفتوة، الأفلام، وغيرها وهذا يضع الشباب في دولة صغيرة في كف عفريت. ففي التقرير الذي نشر للدكتور توم غومفل من القدس جاء أن ١٧٪ من الطلاب اعترفوا بأنهم حملوا السلاح في المدارس، وأن ٣. ٨٪ ابتزوا آخرين بالقوة، ٧. ٧٪ اعترفوا بأنهم ضايقوا الأخرين أو الأخريات جنسيًا، وان ٣. ٤٦٪ اعترفوا بأن طالبًا أو طلابًا أمسكوهم ودفعوهم بالقوة، وأن ٨. ٢٦٪ اعترفوا بأنهم ضُربوا (ركلة)عن سبق إصرار وغيرها من الاحصائيات التي تدل على ضرورة التخلص من مثل هذه الحياة أو تقليد تلك الحياة وخاصة السلبي منها.

العامل الخامس: الاستقطاب الاجتماعي، بدون شك ان الاستقطاب الاجتماعي داخل المجتمع في اسرائيل يؤدي الى خلل واضح في العلاقات الاجتماعية وبين الشباب بشكل خاص ولذلك فالبطالة بين ذوي هؤلاء الشباب أو أقسام منهم تؤدي لهذه المسالك ولذا يجب معالجة هذه القضايا الهامة ومساعدة الطلاب ذوي الدخول المحدودة، والسهر على ظروفهم وإمكانياتهم. ليس كمنّة بل كواجب من المجتمع الذي يعيشون بين ظهرانيه.

وهناك دون شك اسباب عينية جزئية نتركها للباحثين المختصين في هذا المضمار؟

## ما هي الحلول إذن؟

استطيع في هذه العجالة الإشارة الى حلول عامة وأعتقد انها مهمة جداً:

* توقيف العنف السلطوي ضد الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة فهذه لوحدها ممارسات تزيد يوميًا من تأثير العنف على الفتية والشباب اليهودي أولاً ولكن لا نسلم منه نحن العرب ثانيًا.

* التوقف عن العنف ضد الجماهير العربية، وهو ممارس ضدها في أشكال مختلفة وموريس ضدها في يوم الأرض ٧٦، هبة أكتوبر ٢٠٠٠ وقبلها في كفرقاسم. هذه ابرز الممارسات ولكن هناك في الثنايا ممارسات أخرى.

* وضع برنامج جديد للتعليم خال من أسباب العنف للطلاب.

* وضع برنامج جديد ضد العنف مع ميزانيات تعالج هذه القضايا تربويًا واجتماعيًا.

* الطلب من ممثلي الجمهور عدم ممارسة العنف الكلامي ضد الذين يختلفون معهم في الرأي وخاصة في وسائل الإعلام.

* مهم جداً الاستفادة من معالجات مثل هذه القضايا في الدول المتطورة الأخرى ولا أرى عندما أقول هذا الكلام بالنموذج الأمريكي (النموذج) مع أل التعريف.

* تخصيص ميزانيات أكبر لإجراء أبحاث جدية لبحث اسباب العنف في المناطق المختلفة في البلاد. واتباعه بتحسين ظروف المناطق النقيرة التي ربما تعاني أكثر بالذات بسبب الفقر المدقع.

* إقامة جهاز اخلاقي تربوي واسع ضد العنف بجميع أشكاله.

(عرعرة)

النقابي ماجد أبو يونس:

# لا بديل للكفاح ضد البطالة وسياسة التمييز والاستغلال

• أجرى المقابلة: أحمد حمدي •

* بمناسبة الأول من أيار عيد العمال العالمي التقينا النقابي الجبهوي ماجد أبو يونس القائم بأعمال رئيس مجلس عمال لواء الجليل المركزي، وأجرينا اللقاء التالي معه.

**• «الاتحاد»: ما يعني الأول من أيار عيد العمال العالمي للطبقة العاملة في البلاد؟**

- ماجد أبو يونس: الأول من أيار له أهمية تاريخية كيوم كفاحي للطبقة العاملة، ونضالها ضد الاستغلال وضد العبودية، ومن أجل تحسين ظروف العمال وتقليص ساعات العمل، هذه الطبقة العمالية أحرزت مكاسب بوحدتها وحسنت من شروط عملها من خلال نضالها المتواصل عبر عشرات السنوات.

وهذا الأمر لا يروق لأصحاب رؤوس الأموال وأصحاب العمل فيقومون بمضايقة الطبقة العاملة والعمل على هدم هذه المكتسبات التي تحققت عبر نضالهم المرير..

وما نشهده اليوم في بلادنا من خصخصة لأماكن العمل التي تتبع للقطاع العام، وإغلاق مصانع وقذف عشرات ألوف العمال الى سوق البطالة هو خير دليل على جشع أصحاب رؤوس الأموال.. وهذا يطالبنا كنقابيين وعمال كادحين بالرد والعمل على صياغة المكتسبات العمالية كما يتطلب، وحدة العمال أينما وجدوا وبشكل خاص في بلادنا. ونحن اليوم بأمس الحاجة الى وحدة حقيقية بين العمال عربًا ويهوداً وصيانة الشعار الذي ارتفع منذ القدم «يا عمال العالم اتحدوا» والمحافظة على رايات الأول من أيار خفاقة كرمز لوحدة العمال. وتضحياتهم.

**• «الاتحاد»: كيف تقيم نسبة البطالة في البلاد وبشكل خاص في الوسط العربي؟**

- ماجد أبو يونس: الطبقة العاملة في البلاد تمر في مرحلة صعبة للغاية لأن البطالة في ازدياد مستمر هذا يعني زيادة عدد الفقراء، حيث تصل النسبة العامة للبطالة في الدولة نسبة ١٠٪ وهذه النسبة الرسمية، ولكن الحقائق أقسى من ذلك بكثير حيث تصل في وسطنا العربي الى أعلى نسبة ٢١٪ حسب الاحصائيات الرسمية، ويوجد عدد من المدن والقرى العربية المنكوبة بالبطالة وإذا عملنا حسابًا بسيطًا نصل الى نسبة أعلى بالبطالة في القرى العربية، حيث أن قرانا العربية بغالبيتها منكوبة بالبطالة، وإذا دخلنا الى عمق هذه القضية نرى ان الحقائق غير المسجلة بصورة رسمية تعكس واقعا أمرّ مما ينشر. وهناك قطاعات ومجموعات عمالية لا تحسب على البطالة، مثل العمال الذين يعملون بصورة منتظمة وتنقصهم ايام العمل الكافية ولا يسجلون ضمن قوائم مكاتب العمل. وعاملات وعمال من خريجي الثواني عشر ايضًا لا يستطيعون الحصول على منحة البطالة حتى لو كان لهم أيام كافية حسب القانون، لأن القانون لا يعطي العامل حق التسجيل الا في سن ٢١ عامًا. كذلك الأمر بالنسبة لربات البيوت في الوسط العربي. وإذا جمعنا كل هذه المجموعات يتبين لنا أن النسبة الحقيقية للبطالة تكون مضاعفة أي (بطالة مخفية).

**• «الاتحاد»: ما هو المطلوب من قيادة الطبقة العاملة والعمال في البلاد على ضوء تفاقم البطالة؟**

- ماجد أبو يونس: يتطلب من العمال على اختلاف انتماءاتهم أن يضاعفوا من جهودهم ونضالاتهم لصد الهجمة على لقمة عيشهم كذلك نحن لا نستطيع كعمال عرب في هذه البلاد وكقوة سلام حقيقية إلا أن نقف ضد سياسة الحكومة في اتجاهين: الاتجاه الأول النضال ضد الحكومة اليمينية المعادية لحقوق الطبقة العاملة. والاتجاه الثاني انها حكومة حرب واحتلال ودمار ونحن كقوة نضالية كفاحية علينا أن نناضل بعناد ضد هذه الحكومة من أجل إسقاطها، والعمل على كل المسارات عن طريق المظاهرات والكفاحات العمالية والجماهيرية من أجل فضح سياسة هذه الحكومة حكومة الكوارث على شعبي هذه البلاد. ولا ننسى أيضًا أن نضالنا مستمر ضد الاحتلال والعدوان على شعبنا وسنقف الى جانب نضال شعبنا الفلسطيني حتى استرداد حقوقه المشروعة.

العامل الاجتماعي جهاد سعد:

# الأول من أيار بوصلة كفاحية!

* الأول من أيار يعتبر يوم كفاحي للإنسانية لكل عامل ومتعلم ومثقف ومكافح يجب أن يأخذ من ذكرى عيد العمال بوصلة لحياته..

ونحن كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل نرى في هذا اليوم يومًا كفاحيًا من أجل السلام وكنس الاحتلال. وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية. وكجماهير عربية مضطهدة بشكل مزدوج قومي وطبقي يتطلب منا أن نضاعف نضالنا وكفاحنا من أجل حقوق عمالنا المعيشية ورفع أجورهم كما نرى في الأول من أيار يوم للإنطلاقة برفع مستوى. معركتنا الكفاحية لكل قطاعات شعبنا وعمالنا في البلاد.

(شفاعمرو)

**• جهاد سعد، رئيس لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين وسكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية.**

# شهداء أم ضحايا

• بقلم: هادي زاهر •

* يجري في مثل هذه الأيام، من كل عام مراسيم ذكرى من سقطوا في المعارك الحربية الاسرائيلية، يطلق على هذه المراسم «ذكرى الشهداء» وهم في حقيقة الأمر ضحايا بريئة لصفقة دنيئة عقدت بين حكام اسرائيل وفريق من الزعماء، بعكس رغبة الأهالي، وتقوم هذه المراسيم في «٤٢» مقبرة عكسرية تقع في جميع أنحاء البلاد، إحدى هذه المقابر في بلدي عسفيا، عند المدخل من الغرب. وقد اعتادت حكومات اسرائيل ان ترسل كل عام أحد وزرائها ممثلاً عنها.. وهنا يبدأ مسح الجوخ واطلاق الأكاذيب قبل اطلاق الرصاص؟! عن وحدة المصير ورباط الدم. وعن التضحية في سبيل الوطن الخ. وكالعادة تُدفع الضريبة الكلامية حيث يقول الوزير ان الطائفة الدرزية قدمت للدولة في حين ان الدولة لم تمنح الدروز ما يستحقون من ميزانيات ومشاريع الخ.. ويعد بإصلاح الغبن، ثم ينصرف لنعود ونستمع الى الاسطوانة المجوجة إياها كل عام بتوزيع وأداء جديد؟! وقد قدم لتقديم التعازي ومشاركة العائلات الثكلى آلامها هذا العام ليمثل الحكومة، الوزير بلا وزارة صالح طريف (يعني منو وفيه بارك الله فيه) والحقيقة هي ان الوزير طريف تحدث بلهجة أثارت حفيظة الكثيرين من المنغلقين والمضللين حيث تحدث عن سياسة التمييز والإجحاف التي تمارسها السلطات ضدنا وعن مأساة الشعب الفلسطيني وضرورة اقامة دولة فلسطينية، ولكن ليس قبل أن يتحدث عن تضحية هؤلاء (الأبطال).. الذين ضحوا بأرواحهم دفاعًا عن الوطن. وهنا لنا وقفة طويلة مع كل البسطاء الذين غُرر بهم لنسألهم السؤال البديهي: ما هو الوطن.. أوليس مسقط الرأس.. الأرض التي تربينا عليها.. منحناها من ذاتنا ومنحتنا من ذاتها؟.. وطبيعي أن لا يكون اعتراضًا على ذلك؟! من هنا فالأرض جديرة فعلاً ان ندافع عنها بالغالي والرخيص ضد من سحبها من تحت أقدامنا. وهنا يطرح السؤال أيضًا، دفاعًا عن أي وطن سقط شبابنا؟. هذا السؤال نطرحه ليمتد على طول وعرض المساحة الزمنية التي عشناها في هذه الدولة، فهل سقطوا دفاعًا عن الأرض التي صادرتها السلطات الاسرائيلية؟ والاستعمار البريطاني من قبلها.

هل سقط ابن بيت جن دفاعًا عن أرض «الحيط»؟
هل سقط ابن قرية المغار دفاعًا عن أراضي «الربضة»؟
هل سقط ابن قرية يركا دفاعًا عن أراضي «توفانية»؟
هل سقط ابن قرية جت دفاعًا عن أراضي «سقاف»؟
هل سقط ابن قرية يانوح دفاعًا عن أراضي «معلقة»؟
هل سقط ابن قرية كسرى دفاعًا عن أراضي «الغريبة»؟
هل سقط ابن قرية البقيعة دفاعًا عن أراضي «عباد»؟
هل سقط ابن قرية حرفيش دفاعًا عن أراضي «غباطة»؟ هل سقط ابن قرية جولس دفاعًا عن أراضي «السهل»؟ هل سقط ابن قرية عسفيا دفاعًا عن أراضي «الجلمة»؟ هل سقط ابن قرية دالية الكرمل دفاعًا عن أراضي «المنصورة»؟ هل سقطوا دفاعًا عن الأرض التي صادرها المدعون حمايتها؟!! هل سقط من سقط شهيداً أم ضحية لأطماع حكام اسرائيل التوسعية؟ هل سقط من سقط، شهيداً أم ضحية لأحلام الصهيونية الجهنمية؟ هل سقط من سقط.. شهيداً أم ضحية لصفقة تجارية سياسية ساقطة؟

هل سقط من سقط.. شهيداً أم ضحية للبساطة اللامتناهية؟! ثم هل سقوط هؤلاء الضحايا الذين خسروا ربيع عمرهم.. الذين تركوا الآباء يتحرقون في حسرة أبدية. الذين تركوا الأمهات ثكالى تلتهم أكبادهن أشواق لا تنطفئ ودموع لا تجف.

الذين تركوا دراستهم وآمالهم العريضة
الذين تركوا زوجاتهم أرامل، فريسة للوجع
الذين تركوا يتامى لا سند يناصرها
الذين تركوا خطيباتهم وهن في قمة طموحاتهن وريعان شبابهن.

هل سقوط هؤلاء نفع؟. لدى هذه السلطات التي تتعامل معنا كعرب من حيث التميز وترفض أن نعتبر أنفسنا عربًا إنطلاقًا من سياسة تفرقة شعبنا الى ملل ونحل؟!

هل سقوط الضحايا أدخل مصنعًا ولا نريد (التمادي) ؟!! في القول ان منح قرانا مناطق صناعية؟

هل سقوط الضحايا دعم الزراعة؟ في ما تبقى لنا من أشبار قليلة من الأرض؟ هل منحنا كمية من المياه للري لبل الغلة ولو بقطرات؟

هل سقوط الضحايا دفع السلطات الى الاعتراف بمسطحات قرانا المتواضعة؟

هل سقوط الضحايا منحنا حرية التصرف على أراضينا المتبقية؟ هذا إذا ما تبقى؟!!

هل سقوط الضحايا منحنا امتيازاً واحداً عن بقية أبناء شعبنا، أم أنه ضاعف التمادي في المظالم؟

هل سقوط الضحايا طوّر البرامج التعليمية لنلحق بباقي قطاعات المجتمع الاسرائيلي؟ أم أن الخطة مغايرة لذلك لنبقى ضحية جهلنا وليسهل على السلطات تضليل شبابنا واللعب بهم؟

اننا أحياء وأموات؟!! ضحية لسياسة مبرمجة تهدف الى إبقاء شبابنا الأحياء (أموات) في حضيض المجتمع الاسرائيلي، لنبقى خدامًا في سلك الأمن والمرافق الحياتية الآخرى. ولتقود فتياتنا الى العمل في بيوت الأغنياء في أحياء «دنيا» وأحياء أخرى في مناطق عديدة.. ومن لا يرى من الغربال.. أعمى.. وهل هذا ما تصبون اليه؟

أهلنا الأحباء ان واقعنا التعيس يدعونا الى التحرك السريع والتمرد على هذا الواقع وليكن ما يكون.

**(عسفيا)**

**(الكاتب سكرتير لجنة المبادرة الدرزية في عسفيا).**

# لكي لا يكون الانفجار الكبير

• بقلم: أحمد كيوان •

* للدلالة على خطورة الموقف ليس في المناطق الفلسطينية وحدها وإنما على الجبهة الشمالية أيضًا أعلن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في بيروت مؤخراً، السيد لارسين «أن رصاصة طائشة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية قد تشعل الموقف كله»، وهذا التصريح ان دل على شيء فإنما يدل على أن شارون وموفاز وبن اليعيزر يجرون المنطقة الى حافة الهاوية اعتماداً على غطرسة القوة وعلى الدور الأمريكي المنحاز دائمًا لاسرائيل، وفي هذا الجو حيث يشعل شارون الأرض ناراً في غزة والضفة لهدم البنى التحتية الفلسطينية - وقتل المزيد من الفلسطينيين وتضييق الخناق على مجمل الشعب الفلسطيني، في هذا الجو تمضي المبادرة المصرية - الأردنية التي رفضتها حكومة شارون - بيرس وتريد الآن الالتفاف عليها وتفريغها من مضمونها، ونحن في الوقت الذي نعتز فيه بمواقف اشقائنا في مصر والأردن إلا انه من سخرية القدر ان يصبح العرب «وسطاء» لا شركاء، يتحملون مسؤوليتهم في «قضية العرب الأولى» فلسطين. فالمبادرة رغم الجوانب الايجابية فيها فقد رُفضت من قبل اسرائيل وكل ما تنازل عنه شارون هو ٤٢٪ من الأراضي الفلسطينية تقوم عليها دويلة فلسطينية هزيلة وهذا يعني ان شارون قبر المبادرة المصرية - الأردنية وهي في المهد وليس هناك ما يدعو لأي تفاؤل بحل سلمي في ظل هذه الحكومة فلماذا يصر العرب على إضاعة الوقت وإعطاء الفرصة لشارون وعسكر الاحتلال لمزيد من القمع والقتل والبطش والتدمير وكل امرأة فلسطينية تصرخ من أعماقها «وامعتصماه» ولا من يجيب الدعاء او يسمع الصرخة او يحرك ساكنًا. فالمبادرة المطروحة ليست بديلاً ولا يمكن أنو تكون بديلاً عن موقف عربي جدي وفاعل يدعم الموقف الفلسطيني والسوري واللبناني لأن مثل هذا الموقف يمكن أن يغير من حسابات حكام اسرائيل والإدارة الأمريكية والمجموعة الأوروبية، وأن موقفًا عربيًا متفرجًا يزيد من شهية شارون وأطماع حكومته وغطرسة الاحتلال وهذا ما هو حاصل الآن.. وكل من يظهر صديقًا كان أم عدواً ان الضغط العسكري على الشعب الفلسطيني، وعلى القيادة الفلسطينية، يمكن أن يهزم الإرادة الفلسطينية، أو يزحزح الموقف الفلسطيني فهو واهم، لأن هذا الشعب حين تفجرت انتفاضته المباركة كان يدرك الثمن الذي ينبغي أن يدفعه لحريته واستقلاله وأنه وصل الى طريق مسدود وكان عليه أن يكسر الواقع المر وأن يقبل التحدي وان لا يفرط في الحقوق، وهذا الذي توصل اليه الشعب الفلسطيني أمر طبيعي لأن كل شعب حي آخر كان سيلجأ الى مقاومة الاحتلال وإزاحة المحتل مهما كانت التضحيات ومع قناعتي التامة بفشل عنف شارون وحكومته رغم آثار التدمير المترتبة على هذا العنف والهمجية إلا أن الاخفاق سيكون نصيبه كما كان نصيب من سبقوه وللأسف فإنهم لا يريدون أن يستوعبوا التجارب او يتعلموا شيئًا من التاريخ، فأحد هواة الحكم في اسرائيل وقد سقط على صخرة الصمود الفلسطيني قبل عامين بنيامين نتنياهو يطالب شارون بمزيد من العنف وقد أصبح هؤلاء «الهواة» يتبارون في أي منهم أكثر عنفًا وأكثر تدميراً وأكثر تخريبًا.. هذا هو تفكيرهم الوحيد، والشيء الوحيد الذي لا يرد في تفكيرهم المريض هو السلام العادل، السلام المتكافئ السلام المبني على قواعد وأسس الشرعية الدولية، ورغم مقامرتهم بالمواطن الاسرائيلي لا يحرك ساكنًا ولا يقول لهؤلاء الحكام كفى رغم انه لقمة المدفع والضحية الأولى.

من هنا أصبح لزامًا على المجتمع الدولي ومصالحه في الشرق الأوسط كثيرة ان يمنع التدهور والانفجار القادم حتمًا إذا تُرك شارون على هواه ان تضيق الخناق عليه، وعزلته الدولية يمكن أن تعيد الصواب الى حكام اسرائيل قبل أن يصلوا بالمنطقة ويجروها الى نقطة اللاعودة. من هنا يجب أن تنطلق مبادرة عربية جديدة في هذا الاتجاه بدل المبادرة المصرية - الأردنية وقبل ذلك على العرب ان يفكوا الحصار المفروض على العراق لأن فك الحصار عن العراق ايذان بفك الحصار عن الفلسطينيين وكل من يستجدي الإدارة الأمريكية لا يجني الا المزيد من التحيز للموقف الاسرائيلي والمزيد من الذل والهوان العربي فموازين القوى وحدها هي التي تفرض مسار الأحداث ولا شيء غير ذلك.

وفي النهاية اتساءل بصوت عال: هل ماتت في هذه الأمة نخوة المعتصم أم أن لنخوته لا زالت بقية..!!

# قائمة الجبهة خير من يمثل المعلمين

• بقلم: بثينة محمد عقل •*

بعد ايام معدودة ستحل علينا ذكرى أول أيار عيد العمال العمالي عيد الطبقة الكادحة في مجتمعنا العربي حيث تركيبته غالبيتها عمالية مكافحة من أجل العيش بكرامة في مجتمع الاستغلال الرأسمالي.

إن قوة العمال بالأساس تنبع من قوة تنظيمهم في نقابات وتنظيمات عمالية تضمن لهم نيل حقوقهم والمحافظة عليها وإقامة المساواة وتكافؤ الفرص.

فالحقوق في المؤسسات الرأسمالية، لا تعطى بل تُنتزع بالنضال والاضرابات والإجراءات النقابية.

إن نجاح اي تنظيم عمالي أو نقابي يكمن في مدى تكاتف العمال مع ممثليهم في نقاباتهم من جهة، ومدى تمثيل أعضاء النقابات العمالية للقضايا الأساسية التي تخص جمهور العمال.

نحن قائمة ر.ف قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين نؤمن أننا خير من يمثل شريحة المعلمين بشكل عام وخاصة المعملين العرب فشعار جبهة السلام والمساواة هو النهوض بمكانة المعلم ووضع التعليم في سلم الأولويات ومساواة التعليم العربي مع التعليم العبري.

ولا ننتظر ان يكون الهم الرئيسي للأحزاب الصهيونية وممثليهم في الوسط العربي في نقابة المعلمين هو المطالبة بحقوقنا. إن همهم الأول هو مصلحة أحزابهم. لذلك نرجو من الجميع ان يعملوا أقصى ما يستطيعون من أجل إنجاح قائمة ر.ف. - قائمة الجبهة في الانتخابات القادمة لنحصل على تمثيل مناسب يعطينا القوة لندعمهم نقابيا ونحقق أهدافنا كاملة غير منقوصة.

عاش الأول من أيار عيد العمال الأحرار.

هاتوا أياديكم لنصنع نصر الجبهة في نقابة المعلمين في الثامن من آذار ٢٠٠١.

**(عرعرة)**

*** المرشحة الأولى في قائمة المعلمين الجبهويين لفرع الحضيرة.**

# صادروا الزعتر بعد مصادرة اقرث

*** تمت مطاردة مجموعة من الأقارثة على يد جمعية حماية الطبيعة وإلقاء القبض على قسم من الرجال والنساء. وبعد أن تحدثنا معهم بأن كمية الزعتر قليلة وهي للاستهلاك البيتي، وهي من أرض بلدنا، وإننا قطفناها بطريقة تحافظ على نمو النبات من جديد، وطلبنا أن يتركونا لأننا لم نقترف ذنبًا ولا جريمة ما، وإننا اعتدنا في مثل هذا اليوم (الاستقلال والنكبة) بزيارة بلدنا اقرث حيث كان الحكم العسكري سابقًا، قال أحدهم «أنتم مخالفون للقانون، فالقانون هو القانون ويجب أن ينفذ في كل أيام السنة وحتى في يوم العيد، وأنا أقرر ولا أريد أن أسمع كلامًا كثيراً» وكان القرار الجائر بأنه سيسجل لنا مخالفة وسيصادر الزعتر. وبالفعل حرر لنا مخالفة بقيمة ٤٩٠ شاقلاً وأخذ الزعتر بلا سلام ولا كلام!!**

**(ابن اقرث - حيفا)**

**(ملاحظة: الاسم محفوظ في ملف التحرير).**

## محمد القيسي في مجموعته الشعرية «الأيقونات والكونشيرتو»

# العودة المغتالة والمكان المغدور

**• بقلم: شوقي بزيع •**

* يتميز محمد القيسي عن الكثير من الشعراء بهذا الاخلاص المفرط للشعر وهذا الانقطاع شبه الكامل لنداء الكتابة. اذ نادراً ما يمر عام واحد لا يدفع فيه شاعر «حمدة» بمجموعة او كتاب جديد الى المطبعة. واذا كانت الغزارة بحد ذاتها ليست فضيلة او امتيازا. بل ان البعض يأخذها على محمل السلبية والافراط في بعض الاحيان. فإن القيسي من وجهة نظري على الاقل عرف كيف ينأى بنفسه عن الرطانة والتكرار المملين ويضرم تحت قصيدته نار التجربة التي لا تخمد. وفيما يخلد معظم الشعراء العرب بعد الاربعين الى الصمت او التكرار او يقعون في الجفاف الذهني واغواء المهارات الصرفة يندفع القيسي في سياقه المحموم مع اللغة المتوقدة والدماء التي لا تكف عن الغليان.

هكذا يفاجئنا الشاعر كل سنة او بضعة شهور بما كنا نظن انه لن يتمكن من العثور عليه وبتلك القدرة المدهشة على تحويل كل ما تلمسه يداه او تطأه قدماه او تقترفه رغباته الجياشة الى شعر حار ومصفّى ومشدود العصب. وسبب ذلك على الارجح لا يعود الى الموهبة وحدها بل الى الاخلاص للشعر وللحياة في آن واحد. فالشعر عند القيسي لا يتغذى من المعرفة وحدها بل من قوة الحياة التي تصهل في اعماقه ومن الاندفاع البوهيمي نحو اقتناص هذه الفرصة الذهبية التي لا تتاح للمرء سوى مرة واحدة. فالشاعر المنتمي كغيره الى وطن مغيب وقضية كبرى لم يسمح لشعره، وبخاصة في نتاجه الاخير، ان يركن الى موضوع جاهز وقضية «رابحة» على المستوى العاطفي والايديولوجي بل آثر ان يخترق كل سقف وان يذهب في المجازفة الى نهاياتها بحثا عن المختلف والمغاير وغير الأمن. واذا كانت قضية الوطن والهوية المهددة حاضرة بقوة في شعر محمد القيسي فهي ليست سوى جزء لا يتجزأ من قضية الوجود نفسها ومن ذلك السؤال الاعمق عن المعنى الانساني الشامل المتمثل في الجسد والشهوة والحب والكهولة والزوال. لقد عرف الشاعر بحدسه الثاقب وحيويته الغرائزية النادرة ان الحياة لا الخبرة اللغوية وحدها هي مصدر الكتابة وينبوعها الثري، لذلك راح يقسم نفسه الى شخصين: احدهما يعيش الحياة والآخر يتمثلها في القصيدة، احدهما يرى الى المرآة والآخر يتّحد بها ويتماهى معها بشكل كامل. ولعل هذه الخاصية النادرة هي التي حمت الشاعر من الصمت والتكرار وفتحت امامه الطريق الى كشوفاته الجديدة وخصوصيته الدائمة. فهو شاعر شبق وأسفار واندفاعات، شاعر خلائط وأمزجة وروائح ووحام لا تنقضي تطلباته.

### غصّات العودة

في مجموعته الجديدة «الايقونات والكونشيرتو» يواصل محمد القيسي مغاليته لاندفاعات روحه الحائرة ولتفتحه فوق أرض مطعونة بالغياب ومثخنة بالرجاء الغارب. انه هنا يعود الى فلسطين التي لفظته قبل ثلث قرن ليبحث عن مكان آمن يُنيخ فوقه هزائمه الجسدية والعاطفية. مكان هو مكانه الاصلي الذي طالما حلم بالعودة إليه وأهداه صفوة قصائده وذبالة حنينه. يعود الشاعر مضرجا بالسفر والكهولة والشعر الابيض وفي ظنه انه يعود من المنفى الى الوطن ومن التشرد الى الاقامة ومن الفندق الى الغرفة الأمنة التي ذاق في كنفها طعم الامومة الصافية والحب الأول. لذلك يحوّل قصائده القصيرة الى ايقونات مضفورة بهالات الوجد واللهفة ويكتب في ايقونة الغرفة: وأنا أكنس عني رغوات البحر / وأكنس فنجان القهوة والأوراق/ أدق الباب عليّ وأدخل:/ هل مقعدك هنا كان/ وأقراطك فوق الكومودينة/ قرب خواتمك الذهبية/ أو تحت مخدّتنا كانت؟/ أين تُرى الكوبان الخزفيان/ وفي أية زاوية خبأتهما/. لكنه لا يبصر شيئا مما كان قد أضاعه في قاع طفولته السحيق ولا تتراءى له سوى اضغاث حقيقته الهاربة فيعلن في ختام القصيدة «الأشباح هنا ندمائي في الليل/ وجلأسي في الغرفة».

ثمة شيء في الأدب الفلسطيني الذي كُتب بعد العودة له طعم الغصة والانكسار والرماد في الفم. ثمة شيء مكسور في الروح والجسد كما في النص يستطيع الناقد المتأمل ان يقرأه بين السطور وأن يتلمّس خلاله في كل ما كتب. انه الشعور بالنقصان الذي يتبع العودة الناقصة وانكسار المكان. فالاماكن والقرى ومراتع الطفولة ليست هي نفسها التي غادرها الشعراء، والكتاب في ما خلا من الاعمار المنقضية. كأنها أماكن مشظّاة ومشطورة ومبقورة الامعاء، ومهددة بفقدان آخر. يكفي ان نقرأ «رأيت رام الله» لمريد البرغوثي او «نهر يستحم في بحيرة» < ليحيى يخلف او «هنا هناك» لأحمد دحبور، دون ان نغفل من زاوية اخرى جدارية محمود درويش، وغيرها من الأعمال لكي نشعر بأن الغربة التي تثقل الجسد الفلسطيني قد انتقلت هذه المرة الى المكان نفسه فبات هو الآخر نزيلا غريبا في فضاء مسموم او وعاء «من الحنين المشظى والحلم المشروخ بين الوجود واللاوجود». ومحمد القيسي الذي يصرخ في احدى ايقوناته: «سألتك سيد العتمات/ اين يداك/ انت منحتني ومنعتني في الحالتين:/ البيت واللابيت» ما يلبث ان يتحصّن بأيقونة اخرى تعيده الى فاس المغربية التي باتت اقرب إليه من هذه الفلسطين المشوّهة والمقطعة الاوصال. فيصرخ مرة ثانية: «يمرمرني ما أرى/ اذ يقود الدليل خطاي الى عتباتي القديمة/ تصدأ فضة روحي/ ولا استعيد ظلال الطفولة/ أبعد عني الندى والكروم/ وأبعد أرض الحنين/ خذيني/ يعذبني انني في المكان وخارجه.. /خذيني/ لأغمض عينيّ عن كل شيء هنا».

### الحضور والغياب

هذا الترنّح المحصّن بين الحضور والغياب، بين استعادة المكان وفقدانه للأبد هو ما يحكم مجموعة القيسي الاخيرة «الايقونات والكونشيرتو» بقدر ما يحكم الكتابة الفلسطينية في عقدها الاخير. على ان الخسارة عند القيسي هي خسارة مزدوجة، فحيث لا يبقى أمام الشاعر سوى التحصن بالقلب والعودة الى حضن المرأة بوصفه خط الدفاع الاخير نكتشف في قصائد «الكونشيرتو» الغنائية المؤثرة بأن المرأة بدورها لم تعد موجودة وبأنها أخلت المكان للصدى والذكريات وسراب الماضي. يتحوّل الشعر في هذه الحالة الى نشيد حاسر للفقدان والى عزف ملحّ على وتر الخسارة المزدوجة ويستعين الشاعر بكل ما أوتي من طاقة على الغناء والترجيع والصور الشفافة المقطّرة لكي يفتح كوة اخيرة على الضوء او بصيصه المتواري. في الحركات السبع للكونشيرتو تجنح القصيدة الى المسرحة والتسمية والتهدج الاحتفالي وتعد لرثاء الحبيبة ما أعدّته من قبل لرثاء الوطن الذي لم تعده العودة. يتحول صوت الشاعر في هذه الجنازة المزدوجة الى سمفونية من الاصوات أو الى جوقة مأتمية حاشدة شبيهة بنواح عشتروت على أدونيس أو ايزيس على اوزيريس أو جلجامش على أنكيدو. سمفونية لا يتردد القيسي في ان يستعير لها جماع طاقته من الشجن المشرقي والعبارات المحكية والفولكلور الفلسطيني المحلي والصور الاستعادية المؤثرة: «كم ليلة ستمر دونك../ كم سيلزم من مسافات لأخلع ساعديَ/ وأستعيد أصابعي من روض صدركَ/ أن أصوم عن التأمل والتجولُ/ حول سرُتك التي من ماء تفاحٍ/ وأطفئ عند أوقيانوس وركيك الالهيين/ حمّى هذه النيران../ كم من ليلة ستمر دونك قبل موتي».

**(عن «السفير»)**




---

# «علامات متجددة في الرواية الفلسطينية»

* صدر حديثاً عن مؤسسة «الأسوار» عكا للدكتور نادي ساري الديك كتاب جديد بعنوان «علامات متجددة في الرواية الفلسطينية». ويضم الجزء الأول من دراسة تحليلية نقدية للكاتب.

يتناول هذا الجزء (١٢٠ صفحة من القطع الكبير) روايات للكتاب الفلسطينيين فاضل يونس وراضي د. شحادة وعزت الغزاوي ووليد أبو بكر وصافي صافي.

وكتب المؤلف في تقديم كتابه:

لم تكن الرواية فناً عربياً خالصاً كما الفنون الأخرى التي عرفها العرب، وإنما هي فن وافد من الغرب، وان تأخرت الرواية في الظهور ايضا في أوروبا قياسا للفنون الأخرى. لذا لم تظهر الرواية في الوجود «الا بعد ان أضحت الرواية الشكل التعبيري للمجتمع البرجوازي». وهذا الأمر يجعلنا نوقن سبب تأخر هذا الفن لدى المجتمع العربي، وذلك يعود لعوامل متعددة، منها ثقافية وفكرية وبيئية أيضاً، زيادة على العامل السياسي الفعال آنذاك، حتى بدأت عملية التفاعل الثقافي بين العرب والغرب عبر طرق متعددة، كي يظهر للوجود الفن الروائي العربي في نهايات القرن الماضي وأوائل هذا القرن، ومن ثم يستوي عودها وتصبح فناً يُعتد به من خلال نتاجات الروائيين العرب، الذين جعلوا الأحداث مستمدة من البيئة وذلك بعد ذبول فن المقامة لدى الناس.

والرواية في فلسطين لم يكن حالها أفضل من باقي الأقاليم العربية، وإن وجد من يقول أنها ظهرت في القرن الماضي على يدي الشيخ أحمد التميمي من الخليل وهو أول من أبرز رواية بالعربية وسماها «أم حكيم».

كل ذلك لا يعني كثيراً، لأنه لم يبق لدينا سوى عناوين مبثوثة هنا وهناك، ولم نجد النصوص الابداعية التي يحتكم اليها، حتى صار امر الرواية لاعلام ثلاثة عدّوا من رموز الرواية العربية الى جانب الاعتداد بهم فلسطينيا، وكانت نتاجاتهم في الفن الروائي تشكل ملمحًا بارزاً في سياقات هذا الفن وتطوره، ونموه مع الأيام، حتى بدأنا نسمع على ألسنة بعض الدارسين وعامة الناس أن الفن الروائي في الأدب العربي الفلسطيني اخذ يضمر ويضمحل اثره بعد الاعلام الثلاثة البارزين وهم: جبرا ابراهيم جبرا، واميل حبيبي، وغسان كنفاني، مما يجعل هذا الحكم يحمل جناية واضحة على هذا التوجه الفني، بمعنى قتل القيمة الفنية والمعنوية للرواية الفلسطينية بعد أعلامها الثلاثة المذكورين، زد على ذلك تهميش وإبطال الدور الفاعل الذي يقوم به الروائيون العرب الفلسطينيون، بعد تلك الكوكبة المضيئة في تاريخنا الفني والابداعي، وما يخص الفن الروائي حصراً. لذا نقول ان الفن يستمر مع الحياة وديمومتها، يعلو ويهبط حسب عملية التتابع والنتاج الابداعيين، فكلما شعرنا بالرقي الفكري والثقافي في المجتمع نشعر بمسايرة الفن لذلك الأمر، وهذا يدلل لنا على أن الفن مرآة عاكسة للحياة والمجتمع.

والفن يشكل حافزاً فاعلاً في تغيير توجهات المجتمع أيضاً، نحو الصلاح والثبات وتطور المجتمع في الفكر والثقافة ومجريات الحياة المختلفة.

وهذا يؤكد لنا أن الفن ليس حكراً على أحد، وانما هو مشروع حياة متطور ينمو ويزدهر وغير ذلك، مما يجعلنا نؤكد ان الأدب الفلسطيني لم يزل فاعلاً في الحياة، ويسايرها بأنماط مختلفة، ويدعمها ويوجهها كذلك، والذي يؤكد ما نصبو اليه ما وصلنا من روايات لكتاب عرب من فلسطين، كان لها أثرها ومكانتها وأن أغفل النقد دور هؤلاء الكتاب، وبالذات الذين يقيمون في الوطن الفلسطيني، لأن الحركة النقدية شبه ضعيفة وتقوم على المزاج والمنفعة والعلاقات الشخصية والاجتماعية بسلبيتها وايجابيتها مما يجعل النص واقعًا بين المطرقة والسندان بين من يعتقدون أنهم يدرسون النص الأدبي. مما يجعل المتابعين لهذه العمليات الابداعية ان كانت ادبية أم نقدية يقعون في حيرة من أمرهم، فما الذي يقرأونه من على صفحات الجرائد وبعض المجلات او الدراسات المنفردة، لأن جل النصوص المدروسة تبقى مغيبة، وما يعرفه الناس هو ما يدوّن حول شخصية الكاتب بسلبيتها واجابيتها وذلك يتبع أسلوب الكاتب وموقفه من صاحب النص.

وهذا لا يعني ان الذين يدرسون النصوص الأدبية - جميعًا - يقعون في الفخ ذاته، وإنما تبقى هناك علامات واضحة لقلة من الدارسين الجادين، ممن يجعلون النص مفتاح العلاقة وجسرها مع الناس.

وبما اننا نرى في نصوص منشورة قيمة أدبية وفنية لذا ارتأينا ان نعمد الى دراسة بعض تلك النصوص وبيان ما لها وما عليها قدر مستطاعنا دون النظر لحياة كاتبها الشخصية والاجتماعية وغير ذلك. وتلك النصوص التي سوف ندرسها في الصفحات اللاحقة لم تكن هي الوحيدة الغنية بفنيتها وقيمها وإنما وقع الاختيار عليها فكانت مادة تطبيقية كنموذج للرواية الفلسطينية التي صدرت في مرحلة الانتفاضة وما بعدها لما تمتلكه هذه المرحلة من منعطفات وتوجهات سياسية حادة أدت الى خلق فلسفة جديدة في التوجهات السياسية الفلسطينية مما يخلق سؤالاً وجيهًا لدى الناس: ماذا سيكتب المبدعون الفلسطينيون بعد تلك التوجهات والطروحات السياسية والفكرية؟؟ إذ تحول نموذج الثورة من حمل البندقية وشعارها الى شعارات السلام وجوامعها، مما يخلق تعابير أدبية ونصوصا خاصة قد تلائم المرحلة او تبتعد عنها أو تكون مناهضة لها. كل ذلك يتبع قناعات الكاتب وفلسفته في الحياة، وكيف غدا الحلم الجماعي والوطني في نفوس المبدعين وعقولهم حيث العقود السابقة جعلت النص الأدبي ملازمًا للحدث ومبشراً به. وكل ذلك تابع لمسيرة الثورة الفلسطينية والمد القومي والوعي الديني وغير ذلك من أمور تؤثر في النص الأدبي.

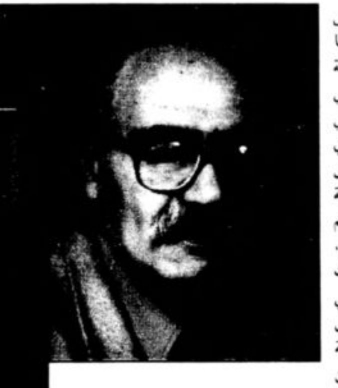
من هنا نرى اننا سوف ندرس روايات لروائيين مختلفين في التنوع الثقافي، والتوجهات الفكرية، علماً أن هذه النصوص التي بين أيدينا تمثل الجزء الأول في هذه الدراسة التي تستتبع بدراسات تحليلية أخرى، حتى نبرزّ السمات التي جاءت بها الرواية العربية في فلسطين، وذلك حفاظًا على هذا الفن وتعريف الناس به.



## جديد الأديب علي الخليلي

# «الورثة الرواة - من النكبة الى الدولة»

*** عن منشورات «الأسوار» في عكا صدر، أخيراً، كتاب جديد للأديب والباحث الفلسطيني علي الخليلي بعنوان «الورثة الرواة - من النكبة الى الدولة». جاء الكتاب في (٢٣٨) صفحة من القطع الكبير ويشتمل على خمسة فصول هي: توظيف النصوص، تطور معنى النكبة، فولكلور اكتشاف الذات، التاريخ والذاكرة، الخطف.**




وفيما يلي نص المقدمة التي كتبها المؤلف لهذا الكتاب:

كنت قد فرغت لتوي من قراءة كتابين جديدين، كليهما من اليابان، وعن اليابان. الأول بعنوان «هايكو» شعر ياباني مترجم الى العربية، وهو يشتمل على قصائد لا تتجاوز الواحدة منها بضع كلمات، تحمل هذه التسمية التقليدية «هايكو»، منذ مئات السنين، وتتمتع الى حينه، بشعبية واسعة في اليابان المعاصرة. والثاني بعنوان «النهضة العربية والنهضة اليابانية: تشابه المقدمات واختلاف النتائج»، من تأليف الدكتور مسعود ضاهر (منشورات عالم المعرفة الكويتية - العدد ٢٥٢ - كانون الأول ١٩٩٩). وبقدر ما شدّني اليه، ذلك الجهد الهائل الذي بذله الدكتور ضاهر في تتبع مسارات النهضة اليابانية، وتوافقها ثم اختلافها مع نتائج النهضة العربية، في العصر الحديث، اختلافًا يمكن أن نقول فيه، عند الصفحة الأخيرة من الكتاب، ما قالت الأجداد، في وجع التشابيه: «أين الثرى من الثريا!»، فقد رأيتني مشدوداً بقوة أكبر، الى تلك القصائد القصيرة السريعة الساحرة، التي توفر شيئًا نادراً من الأشياء، القديمة للمعجزة اليابانية في النهوض المقصود، وفي الوصول الى الثريا، أو فوقها!

وكنت أحسب أنني انتهيت من الكتابين، فور الفراغ من قراءتهما، حتى كان أن جمعتني الصدفة، في مكتب بمدينة نابلس، مع ثلاثة أشخاص، لا علاقة لي بهم في الحقيقة، سوى علاقة الصدفة التي تجمع أشتات الناس أحيانًا، على موضوع أو موضع، دون ميعاد، فأيقنت أن فراغي من قراءة الكتابين اليابانيين، لم يكن تامًا بعد، وأنني كنت ما أزال مشحونًا بأجواء التشابيه!

كانوا يتحدثون عن أسعار وأثمان الأراضي، في هذه الأيام (منتصف العام ٢٠٠٠)، وبخاصة تلك الواقعة في وسط مراكز المدن المحررة، او التي اصطلح جنرالات خرائط «التسوية» الفلسطينية - الاسرائيلية على تسميتها بمناطق «أ» المدينية، كاملة السيادة الفلسطينية كما يقال، مقابل المناطق الباقية «ب، ج،... د» الريفية التي يستمر فيها الاحتلال الاسرائيلي، بصورة مجزوءة «ب»، أو بأخرى متراصة الأجزاء، المعتمة المطبقة عليها، لما بقي من حروف القاموس. ولم يكن في حديثهم من جديد، أو ما يثير الانتباه والتركيز، فحديث الأراضي كله أصبح الآن، تحت «سقف السلام» بعيداً عن معاني التحرير والفداء والإيثار، واستنهاض الهمم ضد الاستيطان اليهودي الذي يواصل ابتلاع الثرى الطهور، ومصادرة ما بقي من حد أدنى لمستقبل معقول لعملية السلام، إلخ. وإنما صار الحديث، وفق صيرورة الحال، عن الأسعار والأثمان لهذه «السلعة» غير المختلفة عن غيرها من سلع السوق، وهي التي كانت، حتى وقت قصير مضى، فوق كل السلع والبضائع والعقارات. فما دخلي أنا، في مثل هذا الحديث، وفي نفسي لم تزل الأرض، هي هي «فوق فوق»، تشكل وطنًا، وتجوهر هوية، وتصنع كرامة وانتماء، لجميع الفلسطينيين، سواء بسواء، بين المالك وغير المالك، لقطعة منها أو «ثمرة» فيها؟ حتى ذكر أحدهم رقم عشرين مليون دولار، ثمنًا لقطعة أرض تقل مساحتها عن دونمين، بالتحديد ألف وثمانمائة متر مربع، في وسط مركز إحدى هذه المدن المحررة الغالية، في الوطن الفلسطيني العزيز الذي لم يتحرر بعد من جغرافيته «الانتدابية» الشرقية (الضفة الغربية وقطاع غزة) سوى أقل من عشرة بالمائة، فانتبهت للرقم الملاييني الفارط، كأنني درويش مبهوت، أيقظه دبوس مباغت حاد!

ولأنني لم أكن واحداً فهمًا، على وجه الدقة، بقدر كوني مجرد مستمع بالصدفة لهم، في جلسة عابرة، كنت أحسب أنها ستكون عن الثقافة وأحوالها، أو المفاوضات السياسية الجارية وتعقيداتها على الأقل، فقد أصابني الذهول الشديد، واستولى عليّ الصمت المريب، وأنا أحدّق في عيونهم القلقة المضطربة، وأرحل في الوقت نفسه، في حسباني الثقافي العجيب الذي تجمّد في صدري، وانكمش في داخلي، على شكل نبتة يابسة لا حياة فيها. ثم انسحبت الى حال سبيلي، والى يباسي، دون اكتراث أحدهم، والرقم الفلكي يطنّ، في أذني، ويشاكس عقلي، بعمليات حسابية بهلوانية، وسط بحر من التناقضات، في محاولة للفهم قدر المستطاع تارة، والسقوط المدوّي في الغموض والهذيان، تارة أخرى.

وللأمانة إنني، وقد تخلصت من الصدمة، شككت بهذا الرقم. عشرون مليون دولار لحفنة من مئات الأمتار المربعة؟ إن السنتيمتر المربع الواحد يساوي، في هذا العُرف التجاري الفلسطيني الجديد، ما قيمته دخل مواطن متواضع الحال، في سنة كاملة؟ لعلها زلة لسان من شخص متحمس «للنهضة العمرانية» الجديدة في البلد؟ أو لعلها المبالغة العربية التقليدية، في كل شأن يتعلق بالأرقام، وبغير الأرقام أيضًا؟

لكن اليقين، بعد الاستفسار وسؤال ذوي الاختصاص، قطع كل شك. فالرقم صحيح، والأرض على وجه الخصوص، هي التجارة الرابحة في هذه الأيام. من ملك قطعة منها أو «ثمرة» فيها، وبخاصة في وسط مراكز المدن المحررة، ملك الدنيا، وما فيها!

والى ذلك، فقد كانت عودتي الى الكتابين اليابانيين، أكرر قراءتهما، أو أستعيد ما حفظت منهما، في محاولة جديدة للفهم، تحت وجع التشابيه. يعني، ما هو الشبه بين العرب واليابان، في مواجهة التحديات، وصناعة المعجزات؟ وأية تشابيه جائزة في ذلك، بين الثرى الذي يبتلعه الاحتلال والغزو الاستيطاني الأجنبي، او الثرى الذي يتحول الى سلعة فاحشة الربح، وبين الثريا المحلقة في سماء العالم، بعد أن نهضت من بين الأنقاض والخرائب النووية، وحمت ثراها، على حبّات القلوب، وفي ثنايا الـ «هايكو»؟

ليست فلسطين هي اليابان، طبعًا. وليس العكس صحيحًا. ولكن التشبيه ضروري، لقياس وعي التجارب، والإفادة من كل تجربة إنسانية، في الوصول الى ما هو حق، وما هو صحيح. وفي سياق هذه الضرورة الملحة، والهامة الى درجة مقاربتها لقضية المصير الجمعي، تنشأ الاسئلة المحرقة: لماذا ترتفع أسعار وأثمان الأراضي في المدن الفلسطينية، الى هذا الحد الأسطوري الخارق؟ ولماذا لا نجد مثل هذا الارتفاع، حتى في بلد مثل اليابان، وهي في أوج نهضتها وعولميتها، في حين أن فلسطين ما تزال، في طريقها الى استكمال استقلالها والتحرك نحو أول خطوة لبناء دولتها؟ وكيف يمكن لهذا البناء أن يتم، طالما أن رأس المال الفلسطيني، لا يسعى إلا للربح السريع والجارف، من خلال الأرض التي لا يرى فيها، سوى السلعة/ الكنز؟ فهل يكون الوطن، في هذا التداعي المؤلم الخطير، هو أيضًا، في المحصلة المحتومة، هذه السلعة/ الكنز، أيضًا؟

أسئلة من وجع التشابيه. وثمة «هايكو»، يمكن له وحده، أن يغوص في «ديوان العرب»، عربيًا، يابانيًا، سيان!

وقد تراكمت، أو تفجرت هذه الاسئلة وسواها، في خاطري، وأنا أفكّر بصياغة مقدمة لكتابي هذا «الورثة الرواة». ثم انثنيت على هذا الوجع المتشابه، لأبدأ الحكاية من أولها. وهو ما صار نسيجًا للكتاب كله، عبر خمسة فصول، حرصت في الأول منها، على تحقيق الإدراك في توظيف النصوص الروائية لمعنى النكبة الفلسطينية. ثم تطور هذا المعنى، في الفصل الثاني، حين كان الاكتشاف للذات الفلسطينية في الفولكلور، على وجه التحديد، في الفصل الثالث. وحاولت أن أشارك، بمزيد من الاسئلة، في جدل التاريخ والذاكرة، عبر الفصل الرابع. وأما الفصل الخامس، فاخترت له عنوان «الخطف»، توكيداً، أو إضاءة على الأقل، لما كان، وما يكون الى حينه، من خطف اسرائيل للمكان والتسمية والمصطلح في فلسطين.

مع ذلك، أضفت الى عنوان كتابي «الورثة الرواة»، سطراً ثانيًا «من النكبة الى الدولة»، قافزاً عن الشبه، الى جمر الأرض. فالقابض على هذا الجمر، لا يكترث بالكنز. ولكنه يشرئب ويشمخ، مثل قمم الجبال، الى الدولة، دولة فلسطين، التي تكون لأول مرة في التاريخ الحديث. هذه دولتي، وهؤلاء ورثتي الرواة.

**(رام الله - أيار ٢٠٠٠)**

# كتابان جديدان للأطفال من «مركز أدب الأطفال العربي»

*** أصدر «مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل»، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان، في مدينة الناصرة، كتابان جديدان: الأول «حكاية هشام والعمة هيام» للكاتبة نزهة ابو غوش، رسومات: عيسى ديبي. الكتاب الثاني هو «اسمي لمن» للكاتبة انتصار عابد بكري، رسومات: ايليا بعيني.**

**يتحدث الكتاب الأول عن الطفل هشام (في الصف الثالث) الذي لا يستطيع مشاركة اولاد صفه في الرحلة المدرسية، لأنه فقير، مع انه كان أذكى طلاب صفه.. وكان في حالة حزن، وعندما رأته العمة هيام، سألته عن سبب حزنه؟ فقصّ لها حكايته.. فقالت له: يا بني لا تحزن، فأنا بحاجة لمساعدتك، لأنني امرأة كبيرة السن.. فما رأيك أن تساعدني؟ وسأعطيك شاقلاً واحداً عن كل يوم. ففرح هشام كثيراً، وبدأ يساعد العمة هيام حتى جمّع المبلغ المطلوب للرحلة. ثم أحضره للمربية، فكم كانت فرحتها وفرحة طلاب صفه، خاصة عندما عرفوا أن هشامًا قد عمل وكدّ حتى أحضر هذا المبلغ، فوقف الطلاب مصفقين لهشام، لأنه بالاضافة الى ذكائه، فقد أظهر أنه صاحب مسؤولية، بعد ان اعتبر ان العمل ليس عيبًا، وكم بالحري اذا كان هذا العمل متعلقًا بمساعدة «كبار السن».**

**أما الكتاب الثاني «اسمي لمن» فهو يتحدث عن الطفل ناصر، الذي ذهب الى الدكان لشراء بعض الحاجات لأمه. وفي طريقه سمع الرجال والأولاد (ثلاث مرات) وهم يرددون اسمه، وعندما كان يلتفت ليرد على الأصوات، سرعان ما كان يتبين له: انه ليس هو المقصود.. فخاف كثيراً على اسمه، وعندما رجع الى البيت، حدث أمه بما حصل معه، ثم دخل الى غرفته، وتناول ورقة وكتب عليها اسمه، ووضع الورقة تحت وسادته، وكان يتفقدها كل يوم (خوفًا أن يأخذ الآخرون اسمه منه).. وبعد أن كبر ناصر، فإنه تأكد ان اسمه له، ولا يستطيع أحد أن يأخذه منه.**

**قام بتنقيح هذين الكتابين الدكتور بشارة مرجية، مدير مركز أدب الأطفال العربي.**

# منتخب الشبيبة العربي بكرة السلة إلى فنلندا

* يشارك المنتخب العربي للشبيبة بكرة السلة وللمرة الثالثة في مهرجان تمبرى بفنلندا، والذي يعتبر من أكبر وأضخم المهرجانات في اوروبا، والذي ينظم للمرة الرابعة عشرة على التوالي بمشاركة أكثر من ٢٠٠ فريق من اوروبا، اسيا والولايات المتحدة، وأكثر من ٢٠٠٠ لاعب، وخمسمائة مباراة في ٢٠ قاعة مغلقة وعلى مدار خمسة أيام وتعمل لجنة خاصة من المدربين العرب تطوعاً لتحضير المنتخب على أحسن وجه وتنظيم معسكرات تدريب ومباريات ستوزع على جميع القرى والمدن العربية، وسيتم اختيار ١٢ لاعبا من حوالى ٣٥ فريقا عربياً.

ومن أجل ذلك دعت اللجنة التحضيرية من خلال بيان وزعته ادارات الفرق العربية للمشاركة في لقاء لاختيار أفضل العناصر وذلك يوم السبت الخامس من أيار في القاعة الرياضية في عيلبون.

# مدرسة عيلبون الاعدادية تفوز بكأسين ضمن تصفيات فرق المدارس الاعدادية في كرة الطائرة في منطقة الشمال

* حقق طلاب وطالبات مدرسة عيلبون الاعدادية انجازاً رياضياً هاماً في منطقة الشمال في فرع الكرة الطائرة اذ فاز فريق طلاب ثامن - سابع على فريق طلاب مدرسة المروج الاعدادية بنتيجة ٣ - صفر واحتل المرتبة الأولى وحصل على كأس منطقة الشمال.

وفاز فريق طالبات ثامن - سابع على فريق طالبات ماطيه اشير بنتيجة ٣:صفر واحتل المرتبة الأولى وفازا بكأس منطقة الشمال هو الآخر.

أما فريق طالبات تاسع ففاز بالمرتبة الثانية بعد ان خسر أمام طالبات بيت يرح بنتيجة ٣:صفر.

وانتقلت هذه الفرق جميعها إلى تصفيات كأس الدولة لطلاب مدارس المرحلة الاعدادية في الشهر القادم.

وعلق الاستاذ سمير سويد مدير المدرسة على هذا الانجاز قائلا ان المثابرة في التدريبات هي من العوامل الرئيسية التي أدت إلى هذا الفوز. كما انه يثبت من جديد ان طلابنا لا يقلون بمقدرتهم عن باقي طلاب الوسط اليهودي، شريطة توفير الظروف والامكانيات الضرورية. كما وشكر الأساتذة ساهر سمعان مدرب هذه الفرق على حسن تدريبه والاستاذ نبيل نخلة مركز النادي الرياضي على جهوده والمجلس المحلي على دعمه المادي للنادي الرياضي.

# أشبال الرينة - أشبال عين ماهل ٢:٣

* مباراة قمة مثيرة جمعت بين صاحب المرتبة الثانية عين ماهل وصاحب المرتبة الثالثة الرينة، استطاع المهلاويون الفوز بالمباراة والتقدم نحو المرتبة الأولى.

سجل لعين ماهل روحي ملكاوي، فراس ابو ليل، مجدي حبيب الله. امتاز في المباراة لاعب خط الدفاع محمد توفيق أبو ليل.

(عبد أبو ليل)

# نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الأسبوع

## الدرجة الثانية - الأسبوع السادس والعشرون

### المنطقة الشمالية «أ»

| | |
|---|---|
| رموت مناشيه - هبوعيل ديرحنا | ١:١ |
| هبوعيل طوبا - عيروني نهريا | صفر:١ |
| هبوعيل المكر - بيتار صفد | ٢:٦ |
| هبوعيل كوكب - مكابي معلوت | ٤:صفر |
| هبوعيل المغار - هبوعيل عرابة | ١:٢ |
| هبوعيل كفرمندا - هبوعيل سخنين | صفر:١ |
| عيروني شلومي - هبوعيل كفرياسيف | ١:٢ |

هبوعيل شباب الناصرة - بلدي عبلين (توقفت في الدقيقة ٦٥ - ٢:صفر للناصرة)

### المنطقة الشمالية «ب»

| | |
|---|---|
| هبوعيل تل حنان - هبوعيل بير المكسور | ١:صفر |
| هبوعيل باقة الغربية - الجليل الأسفل/ طبريا | ١:٣ |
| تحلبنيل/ حقعات اولجا - هبوعيل الفريديس | صفر:١ |
| بيتار اكسال - مكابي تسور شالوم | ٤:١ |
| هبوعيل أم الفحم - بلدي سعيد أم الفحم | ٢:صفر |
| هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل يافة الناصرة | صفر:صفر |
| هبوعيل الرينة - أسي جلبوع | ٤:٣ |
| عرب النجيدات - مكابي باقة الغربية | صفر:٢ |

### المنطقة الجنوبية «أ»

| | |
|---|---|
| بيتار حولون - مكابي أبناء الطيرة | ٢:١ |
| هبوعيل كفرقاسم - هود هشارون | ١:٤ |
| محني يهودا - هبوعيل أزور | ٣:١ |
| هبوعيل عرعرة - هبوعيل اور يهودا | لم تجر |
| بيتار رمات غان - شمشون الطيبة | ٢:٤ |
| مكابي يهود - بيتار نس طيرق | ٢:١ |
| هشكما/ رمات غان - حفعات شموئيل | ١:١ |
| هبوعيل الطيرة - مكابي كفرقاسم | ٢:صفر |

### المنطقة الجنوبية «ب»

| | |
|---|---|
| مكابي بئر السبع - عليا كفارسابا | صفر:صفر |
| كريات عكرون - هبوعيل شباب اللد | ٢:١ |
| مكابي حولون - هبوعيل شباب رهط | ٣:١ |
| هبوعيل مرحافيم - هبوعيل شقيب السلام | صفر:١ |
| هبوعيل رهط - بني لخيش | ٣:١ |
| بيتار كريات جات - عيروني أوفاكيم | ٣:١ |
| مكابي اللد - هبوعيل بروحام | ٢:صفر |
| مكابي بن تسفي - سديه عوزيا | ١:١ |

### لائحة المنطقة الشمالية «أ»

| | | |
|---|---|---|
| ١ - عيروني شلومي | ٤٤ - ٢٦ | ٥١ |
| ٢ - عيروني نهريا | ٥٣ - ٢٧ | ٥٠ |
| ٣ - هبوعيل طوبا*** | ٣٤ - ١٣ | ٤٥ |
| ٤ - هبوعيل المكر | ٤٢ - ٣٠ | ٤٣ |
| ٥ - هبوعيل ديرحنا | ٢٦ - ٢٨ | ٤٣ |
| ٦ - هبوعيل عرابة | ٣٤ - ٢٩ | ٤٠ |
| ٧ - هبوعيل كفرياسيف | ٣٠ - ٣٣ | ٣٣ |
| ٨ - هبوعيل كوكب | ٣٧ - ٣٣ | ٣٢ |
| ٩ - مكابي معلوت | ٣٣ - ٣٦ | ٣٢ |
| ١٠ - هبوعيل سخنين** | ٣٠ - ٢٩ | ٣١ |
| ١١ - هبوعيل كفرمندا * | ٣٠ - ٣٨ | ٣٠ |
| ١٢ - رموت مناشيه | ٣٦ - ٤٩ | ٢٩ |
| ١٣ - هبوعيل المغار | ٢٥ - ٣٣ | ٢٧ |
| ١٤ - هبوعيل شباب الناصرة * | ٢٢ - ٤٣ | ٢٣ |
| ١٥ - بيتار صفد | ١٩ - ٤١ | ٢٣ |
| ١٦ - بلدي عبلين * | ١٩ - ٣٦ | ١٨ |

(*) ناقص مباراة (**) خصم نقطتين (***) خصم ١٢ نقطة.

### لائحة المنطقة الشمالية «ب»

| | | |
|---|---|---|
| ١ - أسي جلبوع | ٥٦ - ٢٢ | ٥٨ |
| ٢ - مكابي تسور شالوم | ٤٦ - ٣٠ | ٤٤ |
| ٣ - هبوعيل أم الفحم | ٣٩ - ٣٠ | ٤١ |
| ٤ - الجليل الأسفل/ طبريا | ٣٩ - ٣٢ | ٤١ |
| ٥ - هبوعيل تل حنان | ٤٣ - ٣٩ | ٤٠ |
| ٦ - هبوعيل الفريديس | ٤٦ - ٤٧ | ٣٦ |
| ٧ - هبوعيل دالية الكرمل | ٤١ - ٣٥ | ٣٦ |
| ٨ - هبوعيل الرينة | ٤٠ - ٣٦ | ٣٦ |
| ٩ - تحلبنيل/ حقعات اولجا * | ٣٢ - ٢٨ | ٣٤ |
| ١٠ - مكابي باقة الغربية | ٣٦ - ٣٨ | ٣٤ |
| ١١ - هبوعيل بير المكسور * | ٢٤ - ٣٣ | ٣٣ |
| ١٢ - عرب النجيدات | ٢٩ - ٣٤ | ٣١ |
| ١٣ - هبوعيل باقة الغربية ** | ٢٩ - ٣٧ | ٢٩ |
| ١٤ - هبوعيل يافة الناصرة | ٣٣ - ٣٨ | ٢٨ |
| ١٥ - بيتار اكسال | ٣٩ - ٦٠ | ٢٤ |
| ١٦ - بلدي سعيد أم الفحم | ١٩ - ٥٢ | ١٦ |

(*) ناقص مباراة (**) ناقص مباراتان.

## نتائج الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

| | |
|---|---|
| هبوعيل الريحانية - هبوعيل كتسرين | ٢:٤ |
| هبوعيل البقيعة - مكابي مجدالكروم | ١:٢ |
| مكابي كابول - مكابي دير الأسد | ٣:٢ |
| بيتار كفركنا - مكابي المغار | ٤:صفر |
| هبوعيل شباب طمرة - بلدي ساجور | ٢:٦ |
| شباب بركا - مكابي بيت جن | ٢:صفر |
| هبوعيل يانوح - شباب الجش | لم تجر |

### الجليل الغربي

| | |
|---|---|
| مكابي شعب - مكابي كفرسميع | ٤:٢ |
| هبوعيل كسرى - مكابي يانوح | ١:٥ |
| هبوعيل جت الجليل- هبوعيل نهريا | ٤:٦ |

### المضراتس

| | |
|---|---|
| هبوعيل الكعبية - هبوعيل كرمئيل | ٢:صفر |
| بيتار شفاعمرو - هبوعيل عرب الهيب | ٦:صفر |
| هبوعيل الشيخ دنون - هبوعيل شفاعمرو | ١:صفر |
| خلة الشريف طمرة - مكابي بير المكسور | لم تجر |

### يزراعيل

| | |
|---|---|
| هبوعيل كفركما - مكابي بيسان | ١:٧ |
| هبوعيل عرب الشبلي - هبوعيل الناعورة | ١:٤ |
| مكابي البعينة - هبوعيل طمرة المرج | صفر:٣ |
| مكابي المشهد - هبوعيل دبورية | ٤:٣ |

### حيفا

| | |
|---|---|
| سبارتاك حيفا - مكابي الكعبية | ٣:٢ |
| بيتار العمل الناصرة - بيتار حيفا | ٤:١ |
| هبوعيل ابوسنان - هبوعيل شباب الكبابير | ١:٤ |
| مكابي نفيه شأنان - هبوعيل الاخوة حيفا | ٩:١ |
| بيتار عتليت - مكابي نيشر | ١:٤ |
| مكابي كشافة حيفا - هبوعيل بسمة طبعون | ٢:٢ |

### شومرون

| | |
|---|---|
| بيتار أم الفحم - هبوعيل معاوية | ٣:٥ |
| بلدي كفرقرع - مكابي أم الفحم | صفر:١ |
| بيتار برديس حنه - مكابي عرعرة | ١:٣ |

### دان

| | |
|---|---|
| عميشاب بيتح تكفا - نفيه جولان | ١:٣ |
| شمشون الطيرة - بيتار اريئيل | صفر:١ |
| بكعات هيردين - بيت دجون | ٥:١ |
| روش هعاين - هبوعيل اورانيت | ٥:١ |
| سبورت معوف - مكابي قلنسوة | صفر:٩ |

### تل أبيب

| | |
|---|---|
| بيتار يافا - بيتار كريات أونو | صفر:٤ |
| مكابي مونتيفيوري - مكابي بات يام | ٣:٣ |
| كريات شالوم - دينامو حولون | ٤:صفر |
| اليتسور يهود - نادي حولون الرياضي | ٤:صفر |
| بيتار عزرا - الكشافة الأرثوذكسي | صفر:٣ |
| طيرات شالوم - رمات يسرائيل | ٢:صفر (اداري) |

### المركز

| | |
|---|---|
| هبوعيل الرملة - جفعات زئيت | ٤:١ |
| بني عايش - آسا القدس | صفر: صفر |
| عزريكام - عيروني الرملة | ٣:٣ |
| كريات ملاخي - مكابي بيت شيمش | ٢:٩ |

### الجنوب

| | |
|---|---|
| بني شمشون - هبوعيل حورة | ٤:١ |
| مكابي الكسيفة - مكابي رهط | ٤:٣ |
| هبوعيل شدروت - هبوعيل عراد | صفر:١ |

# بيتار القدس في سخنين في ٢ حزيران

بمبادرة مشتركة من شركة سلكوم ورجل الاعمال الطمراوي سليمان ذياب وبلدية سخنين، تقرر حضور فريق بيتار القدس الى مدينة سخنين يوم الثاني من حزيران القادم، لاجراء مباراة ودية مع فريق اتحاد ابناء سخنين!!

المعروف عن الفريق المقدسي، بكره جماهيره للوسط العربي وتأتي هذه المبادرة من قبل شركة سلكوم وممثلها سليمان ذياب لتذليل هذه الظاهرة واحتوائها، وتقريب الفريق ولاعبيه من الوسط العربي.

وستكون هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها فريق بيتار القدس مدينة سخنين، حيث سبق له اللعب قبل سنة في مدينة باقة الغربية!!

# دعوة الفريق السخنيني الى وجبة عشاء

* بعد الفوز الكبير الذي حققه لاعبو اتحاد ابناء سخنين يوم الجمعة على الاشقاء من مكابي الاخاء، وابقاء الفريق نسبيا عن خطر الهبوط، قام ابناء رجل الاعمال فضيل زبيدات بدعوة الطاقم المهني والاداري واللاعبين، بالامس الى وجبة عشاء فاخرة في مطعم سمير في المدينة لصاحبه سمير حمزه وذلك بعد التدريب الاسبوعي الاول، بهدف زيادة الثقة والمعنويات في نفوس اللاعبين لمواصلة المشوار والبقاء في الدرجة الممتازة!!

عادل طربيه

# مباراة القاع الساخنة بين الاخاء وكريات آتا يوم الجمعة القادم على استاد الناصرة - عيلوط

قررت ادارة مكابي اخاء الناصرة اجراء المباراة امام فريق عيروني كريات آتا يوم الجمعة القادم لكي يتسنى للاعبي وجمهور الفريق الاشتراك في حفل زفاف ابن الاداري احمد ابو احمد يوم السبت.

هذا ويبدأ الفريق النصراوي استعداداته للمباراة الوشيكة والهامة بعد ان اقترب من خطر الهبوط حيث يبتعد مسافة نقطتين عن صاحب المرتبة قبل الاخيرة كريات آتا ومن هنا اهمية المباراة التي ستقرر الكثير للفريق النصراوي.

وسوف يعود المدافع دورون عمار الى التركيب الاول بعد ان تغيب عن المباراة الاخيرة امام اتحاد ابناء سخنين بسبب البطاقات الصفراء.

هذا وقد عبر اداريو الفريق وجمهوره عن استيائهم من الاستقبال في المباراة الاخيرة في سخنين وخاصة الشتائم التي قوبل بها المدرب عزمي نصار من قبل الجمهور السخنيني.

عبد ابو ليل

# هبوعيل طمرة الزعبية يخطو نحو الدرجة الثانية

عبد ابو ليل

اقترب فريق هبوعيل طمرة الزعبية خطوة كبيرة نحو الهدف المنشود الصعود للدرجة الثانية بعد الفوز المقنع امام الفريق المنافس مكابي البعينة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها حمودة عزايزة هدفين وادهم زعبي هدفا وليصبح الفارق بين المتصدر هبوعيل طمرة الزعبية والبعينة ٦ نقاط حيث تبقى للمتصدر مباراتان امام عربي الشبلي ومكابي عين ماهل.

هذا وقد امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة حمودة عزايزة وبسيل زعبي وحكم المباراة ميخا شطرين بنجاح امام ٧ متفرج على ملعب دبرجا. ومع صفارة النهاية احتفل الفريق الطمراي مع جمهوره داخل ارض الملعب.

وصرح المدرب رائد عرفات بأن فريقه خطا خطوة كبيرة نحو الدرجة الثانية بحيث ان الفارق اصبح ٦ نقاط وكل شيء متعلق بنا ولا اظن بأننا سنفوت فرصة الصعود في آخر مباراتين. وشكر عرفات لاعبيه على الروح القتالية التي قدمها لاعبوه والفوز الرائع على الفريق المنافس مكابي البعينة.

# تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الكرة السورية تبحث عن نفسها

* دمشق - و.ص.ف - يأمل السوريون ان ينجح منتخبهم الوطني لكرة القدم في تخطي الدور الاول من التصفيات الاسيوية لمونديال ٢٠٠٢ وان يتجاوز عقدة الخروج من التصفيات التمهيدية التي رافقت مشاركاته السابقة في تصفيات كأس العالم.

ويرى الشارع المحلي ان الفرصة متاحة امام المنتخب لانتزاع بطاقة التأهل عن المجموعة الاسيوية الاولى التي تضمه الى جانب عمان ولاوس والفيليبين وتنطلق مبارياتها اليوم الاثنين فتلتقي في مدينة حلب السورية سوريا مع الفيليبين وفي مسقط عمان مع لاوس.

ويعتقد المراقبون ان المنافسة على بطاقة هذه المجموعة محصورة بين سوريا وعمان لتواضع مستوى المنتخبين الاخرين، ويرون بان فرصة السوري تبقى كبيرة استنادا الى اكتمال تشكيلته بنخبة من الموهوبين المحليين والاخرين المحترفين في مصر واليونان.

ويرى مدرب سوريا البوغسلافي بوجيدار فوكوتيتش بان فريقه وصل الى مرحلة جيدة من الجاهزية المطلوبة لخوض التصفيات من خلال الفائدة التي حققها في مرحلته التحضيرية الاخيرة في يوغسلافيا وخاض خلالها اربع مباريات ففاز باثنتين وتعادل في واحدة وخسر مثلها، ويتفق بوجيدار مع الاراء التي تقول بان المنافسة محصورة بين منتخبه وعمان وان كان يعتقد بأن فريقه سينتزع بطاقة التأهل الى الدور الثاني الحاسم.

ويشكل لاعبو فريق الجيش بطل سوريا العامود الفقري للمنتخب السوري ممثلا بعشرة لاعبين هم: محمد بيروتي وطارق جبان ونهاد الحاج مصطفى ومحمد خلف ورغدان شحادة وعماد شحادة وجومرد موسى وماهر السيد واحمد عزاء واحمد حريري.

اما البقية فهم: سامر سعيد وماهر ملكي وهيثم كجو (الجهاد) وبشار سرور وسليم جبلاوي وزياد شعبو (حطين) ونبال اباظة وعلي خليل (الوحدة) وفراس الخطيب (الكرامة) واسامة الباشا (جبلة) وصلاح عليكو (الحرية) ومحمود كركر (الاتحاد).

والتحق بتشكيلة المنتخب اربعة من المحترفين، ثلاثة منهم يلعبون في اليونان وهم محمد عفش (ابونيكوس) وسيد بيازيد وخالد الظاهر (بروديفتيكي) اضافة الى مهند البوشي هداف الترسانة المصري.

ويواجه مدرب سوريا مشكلة حقيقية في اختيار التشكيلة التي سيواجه بها الفيليبين خصوصا بعد انضمام المحترفين وتحديدا في خطي الوسط والهجوم وسيضطر مكرها الى المفاضلة بين تسعة لاعبين بمستوى متقارب جدا لاختيار خمسة منهم ضمن التشكيلة الاساسية وهم البوشي وبيازيد ونهاد والظاهر وجومرد وعزاء وملكي وعفش والسيد لينضموا الى التشكيلة الرئيسية الى جانب الحارس بيروتي وجبان وسرور واباظة وخليل ورغدان.

وبغض النظر عن حيرة بوجيدار فان المنطق يقف الى جانب سوريا لتجاوز الفيليبين لفوارق كبيرة خصوصا بعد الصورة المتواضعة التي ظهرت عليها الاخيرة في مبارياتها التحضيرية الاخيرة امام لبنان وخسرتها صفر-٣.

وسبق لسوريا ان التقت الفيليبين مرة واحدة من قبل وكان ذلك عام ١٩٨٤ في تصفيات كاس الامم الاسيوية ضمن المجموعة التي استضافتها اندونيسيا وفازت سوريا حينها ٢-صفر.

### المشاركة العاشرة

وتحمل المشاركة السورية في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ الرقم ١٠ في تاريخ مشاركاتها في هذا الملتقى العالمي، حيث تعود حكاية مشاركتها الاولى الى ما قبل ٥١ عاما وكان ذلك في تصفيات مونديال ١٩٥٠ ولم يكن التقسيم الجغرافي معمول به في تلك الفترة كما هو الان فاوقعتها القرعة الى جانب تركيا واليونان فخرجت من الدور الاول بعد خسارتها امام الاولى صفر-٧ وامام الثانية ١-٨.

وشاركت في تصفيات مونديال ١٩٥٨ وخرجت من الدور الاول بعد خسارتها امام السودان في الخرطوم صفر-١ وتعادلها في دمشق ١-١.

وفي المشاركة الثالثة وكانت في تصفيات مونديال ١٩٧٤ لعبت في المجموعة التي استضافتها طهران على طريقة التجمع من مرحلتين وخرجت من الدور الاول بعد احتلالها المركز الثاني خلف ايران ففازت على الكويت مرتين ٢-صفر و٢-١، وتبادلت الفوز مع ايران بنتيجة ١-صفر وخسرت امام كوريا الشمالية صفر-٣ وعادلتها ١-١.

وفي مشاركتها الرابعة في تصفيات مونديال ١٩٧٨ خرجت من الدور الاول بعد فوزها على السعودية في دمشق ٢-١ وخسارتها في الرياض صفر-٢ وامام ايران في دمشق صفر-١ قبل ان تعتذر عن مباراة الاياب في طهران فاعتبرت خاسرة قانونا صفر-٢.

وكانت مشاركتها الخامسة في تصفيات مونديال ١٩٨٢ الاسوأ، اذ خسرت كافة مبارياتها ضمن المجموعة التي استضافتها الرياض على طريقة التجمع فخسرت امام السعودية صفر-٢، وامام البحرين صفر-١، وامام العراق وقطر بنتيجة واحدة ١-٢.

وكانت سوريا قاب قوسين من التأهل الى نهائيات مونديال المكسيك ١٩٨٦ اذ حققت نتائج طيبة ووصلت الى المرحلة النهائية الحاسمة من التصفيات الاسيوية، ففي الدور الاول تصدرت دور مجموعتها على حساب الكويت ١-صفر وصفر-صفر، وعلى اليمن ٣-صفر و١-صفر، وفي الدور الثاني تجاوزت البحرين في دمشق ١-صفر وعادلتها في المنامة ١-١.

وفي الدور الثالث الاخير والحاسم تعادلت مع العراق في دمشق صفر-صفر وخسرت في مدينة الطائف السعودية ١-٣ فخسرت بطاقة التأهل التي ظفر بها المنتخب العراقي.

وفي تصفيات مونديال ١٩٩٠ خرجت من الدور الاول بعد فوزها على اليمن ٣-صفر و١-صفر وخسارتها امام السعودية في الرياض ٤-٥ وتعادلها في اللاذقية صفر-صفر.

ولعب فارق الاهداف دوره في خروجها من الدور الاول لتصفيات مونديال ١٩٩٤ خلف ايران، بعدما فازت على تايوان ٨-١ و٢-صفر وعلى عمان ٢-١ وصفر-صفر وتعادلها مع ايران مرتين بنتيجة واحدة ١-١.

وفي المشاركة الاخيرة في تصفيات مونديال ١٩٩٨ حلت ثانية بعد ايران وخرجت من الدور الاول ففازت على جزر المالديف مرتين بنتيجة واحدة ١٢-صفر، وفازت على قيرغيزستان قانونا ٣-صفر لتغيبها عن مباراة الذهاب في دمشق وخسرت معها اياب ١-٢، وخسرت امام ايران في دمشق صفر-١ وعادلتها في طهران ٢-٢.

## منتخب عمان يبحث عن مكان في الساحة الاسيوية

ويبحث المنتخب العماني لكرة القدم عن موضع قدم في الخانة الآسيوية ليبدأ بذلك أولى خطواته نحو العالمية التي انتظرها كثيرا طوال مشواره الكروي وذلك عندما يخوض تصفيات الدور الأول للمجموعة الآسيوية الأولى.

ويسعى المنتخب العماني الى تحقيق إنجاز كروي يرد له اعتباره بعد ان أمضى فترة طويلة من الزمن وهو يفتش عن منفذ يضعه في إحدى المراكز المشرفة والابتعاد عن المراكز المتأخرة التي كان يشغلها وخاصة في بطولات دول مجلس التعاون الخليجي.

ويفتتح المنتخب العماني مرحلة الذهاب اليوم الاثنين عندما يلاقي منتخب لاوس في مسقط في مباراة يعتبرها الخطوة الأولى نحو المنافسة خصوصا وان منتخب لاوس من المنتخبات المغمورة كرويا ولم يسمع له أي صوت في الماضي.

وأكد مدرب لاوس الروسي بوريس جوفليوف في تصريح لوكالة «فرنس برس» انه لم يأت الى عمان للمنافسة وانما من اجل الاستفادة فقط لان منتخبه ما زال في أول الطريق ولا يتوقع أن يحقق أي نتائج إيجابية وهدفه الوحيد هو تحقيق نتيجة طيبة مع منتخب الفليبين الذي وصفه بأنه قريب من مستوى منتخبه.

واشار بوريس الى ان إعداد المنتخب كان ضعيفا واقتصر على الإعداد الداخلي ولم يخض أي مباريات ودية دولية واكتفى بالمباريات المحلية.

وتقتصر المنافسة على بطاقة المجموعة بين عمان وسوريا نظرا لمستوى هذين المنتخبين المتقارب.

ويأمل عمان أن يحصد أول ثلاث نقاط من مباراته غدا مع لاوس كما يسعى الى إحراز اكبر عدد من الأهداف لتبقى ضمانا له في حالة لم تسعفه النتائج القادمة وبالتالي فان الطابع الهجومي سيسيطر على أداء المنتخب العماني أمام الفلبين ولاوس مع محاولة الحذر في مباراته أمام سوريا.

وأكد مدرب منتخب عمان التشيكي ميلان ماتشالا في تصريح لفرنس برس ان لاعبيه في حالة من الاستقرار الذهني ومعنوياتهم عالية جدا، وقال «نركز حاليا على مباراة الافتتاح أمام لاوس وهي المباراة الاهم في افتتاح التصفيات»، مبديا تخوفه من إرهاق اللاعبين من جراء توالي المباريات خلال التصفيات حيث يلعب المنتخب يومي الاثنين والجمعة من كل أسبوع.

ولعب عمان ٢٢ مباراة ودية خلال فترة اعداده فاز في ١٠ وتعادل في ٣ وخسر في ٩ وأحرز ٤١ هدفا ودخل مرماه ٣١ هدفا.

## برنامج المباريات:

٣٠-٤ : سوريا - الفيليبين في حلب
عمان - لاوس في مسقط
٤-٥ : الفيليبين - سوريا في حلب
لاوس - عمان في مسقط
٧-٥ : سوريا - لاوس في حلب
عمان - الفيليبين في مسقط
١١-٥ : لاوس - سوريا في حلب
الفيليبين - عمان في مسقط
١٨-٥ : سوريا - عمان في حلب
١٩-٥ : لاوس - الفيليبين في لاوس
٢٥-٥ : عمان - سوريا في مسقط
٢٦-٥ : الفيليبين - لاوس في الفيليبين

# فريق ايراني يغادر الى الولايات المتحدة للمشاركة في بطولة العالم للمصارعة الحرة

* طهران - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان فريقا رياضيا غادر طهران صباح امس الاحد متوجها الى الولايات المتحدة حيث سيمثل بلاده في بطولة العالم للمصارعة الحرة في دورتها الـ٢٩.

واوضحت الوكالة ان الوفد الايراني الذي يضم ١٩ شخصا بينهم ١١ مصارعا سيتوجه اولا الى اسطنبول لتسلم تأشيرات الدخول مشيرة الى ان مغادرة الفريق كانت مقررة يوم الاربعاء.

وستجري مباريات بطولة العالم للمصارعة الحرة بين ٦ و٨ ايار في بالتيمور.

وكان فريق امريكي مثل بلاده في شباط الماضي خلال بطولة مشهد، المدينة الثانية في ايران.

ويشارك مصارعون امريكيون في مباريات في ايران منذ ١٩٩٨ في اطار «بطولة تختي» تيمنا باسم غلام رضا تختي، المصارع الايراني الذي توفي مسمما عام ١٩٦٥ في ظروف غامضة في طهران. ونسبت وفاته الى الشرطة السرية للشاه.

ولا تقيم ايران والولايات المتحدة علاقات دبلوماسية منذ نيسان ١٩٨٠ لكن الولايات المتحدة بدأت عملية انفتاح على ايران بعد انتخاب الاصلاحي محمد خاتمي رئيسا للبلاد.

# تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز الكونغو على مدغشقر ٢-صفر

* بوانت نوار فازت الكونغو على مدغشقر ٢-صفر في بوانت نوار في مباراة مؤجلة ضمن منافسات المجموعة الرابعة للدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسجل باتريك (٣٤ خطأ في مرمى منتخب بلاده) ومينغا (٦٢) الهدفين.

وهو الفوز الاول للكونغو في التصفيات وبقيت خامسة واخيرة برصيد ٣ نقاط من ٤ مباريات بفارق الاهداف خلف مدغشقر الرابعة من ٥ مباريات.

وتتصدر تونس الترتيب العام برصيد ١٠ نقاط بفارق الاهداف امام ساحل العاج علما بان المنتخبين لعبا ٤ مباريات فقط حتى الان. وهنا الترتيب:

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تونس | ٤ | ٣ | ١ | - | ١١ | ٣ | ١٠ |
| ساحل العاج | ٤ | ٣ | ١ | - | ٩ | ٤ | ١٠ |
| الكونغو د | ٥ | ٢ | - | ٣ | ٤ | ١١ | ٦ |
| مدغشقر | ٥ | ١ | - | ٤ | ٤ | ٧ | ٣ |
| الكونغو | ٤ | ١ | - | ٣ | ٢ | ٦ | ٣ |

# المغرب يستضيف كأس امم افريقيا عام ٢٠٠٢

* الرباط - و.ص.ف - اعلن رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد كريستوف بابو ان الاتحاد منح المغرب شرف استضافة كأس امم افريقيا المقبلة والمقررة في شباط عام ٢٠٠٢.

وجاء اعلان بابو خلال تواجده بمدينة مكناس حيث تقام الدورة السابعة عشرة لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية.

# كأس العالم للشباب: مصر والعراق في مجموعتين صعبتين

* بوينس ايريس - و.ص.ف - لم ترحم قرعة نهائيات كأس العالم للشباب (دون ٢٠ عاما) التي سحبت في بوينس ايرس المنتخبين المصري والعراقي عندما اوقعتهما في مجموعتين صعبتين الى جانب اقوى المنتخبات العالمية.

وتلعب مصر في المجموعة الاولى الى جانب منتخبات الارجنتين البلد المضيف وفنلندا وجامايكا، في حين يلعب العراق ضمن المجموعة الثانية الى جانب البرازيل والمانيا وكندا.

وستجمع المباراة الافتتاحية للبطولة المقررة من ١٧ حزيران الى ٧ تموز المقبلين بين الارجنتين وفنلندا على استاد «خوسيه امالفيتاني» لنادي فيليز سارسفيلد.

ويشارك ٢٤ منتخبا في البطولة وزعت على ٦ مجموعات تضم كل مجموعة اربعة منتخبات، يتأهل اول وثاني كل مجموعة بالاضافة الى افضل اربعة منتخبات احتلت المركز الثالث الى الدور الثاني.

ولن تدافع اسبانيا عن لقبها الذي احرزته في نيجيريا عام ١٩٩٩.

وهنا المجموعات:

- المجموعة الاولى (بوينس ايرس): الارجنتين وفنلندا ومصر وجامايكا
- المجموعة الثانية (كوردوبا): البرازيل والمانيا والعراق وكندا
- المجموعة الثالثة (مندوزا): الولايات المتحدة والصين وتشيلي واوكرانيا
- المجموعة الرابعة (روزاريو): انغولا وتشيكيا واليابان واستراليا
- المجموعة الخامسة (سالتا): الاكوادور واثيوبيا وهولندا وكوستاريكا
- المجموعة السادسة (مار دل بلاتا): فرنسا وغانا والبارغواي وايران

# دورة مصر الدولية: كوريا الجنوبية تحرز اللقب

* القاهرة - و.ص.ف - توج المنتخب الكوري الجنوبي بطلا لدورة مصر الدولية لكرة القدم بفوزه على نظيره المصري ٢-١ في نهاية الاسبوع الماضي في المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

وسجل هاي سيوك (١١) وان هيو يون (٦٢) هدفي كوريا الجنوبية، ومظهر عبد الرحمن (٢٢) هدف مصر.

وسنحت الفرصة للمنتخب المصري ادراك التعادل عندما حصل على ركلة جزاء اهدرها ابراهيم سعيد.

وحصلت كوريا على ٥٠ الف دولار، ومصر على ٣٠ الفا، فيما نال المنتخب الكندي ٢٠ الفا بحلوله في المركز الثالث اثر تغلبه على ايران بهدف لجاريد كوش (٢٥).

# كأس العرب: الامارات تعتذر عن عدم المشاركة

* دبي - و.ص.ف - قرر الاتحاد الاماراتي لكرة القدم الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة كأس العرب المقررة في الكويت من ١٦ الى ٢٦ نيسان عام ٢٠٠٢ وذلك لاقامتها خلال الموسم الرياضي ما يؤثر على انتظام الدوري العام لاندية الدرجة الاولى.

وقرر الاتحاد انطلاق الموسم الكروي في ١٢ ايلول المقبل في مسابقة كأس الاتحاد، حيث تقسم الاندية الى مجموعتين تضم كل مجموعة ٦ اندية، وتقام المسابقة من دورين، في حين تقرر انطلاق دوري الدرجة الاولى في ٢٦ ايلول.

# تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الاردن يهدر فوزا في المتناول ويكتفي بالتعادل

* طشقند - و.ص.ف - اهدر المنتخب الاردني فوزا في المتناول على منتخب اوزبكستان عندما تقدم ٢-صفر في الشوط الاول قبل ان تستقبل شباكه هدفين في الثاني ويكتفي بالتعادل ٢-٢ يوم الجمعة في طشقند امام ٥٠ الف متفرج في ختام الجولة الثالثة (الاخيرة ذهابا) من منافسات المجموعة السابعة في الدور الاول من تصفيات اسيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل بدران الشقران (١٤) وعصام ابو طوق (٢٤) هدفي الاردن، ومامينوف (٥٢ من ركلة جزاء) وشيرشوف (٦٧) هدفي اوزبكستان.

وانفردت اوزبكستان بالصدارة برصيد ٧ نقاط بفارق نقطة واحدة امام تركمانستان التي سحقت تايوان ٥-صفر، في حين عزز الاردن موقعه في المركز الثالث برصيد ٤ نقاط من فوز على تايوان ٢-صفر، وتعادل مع اوزبكستان، وخسارة امام تركمانستان صفر-١.

ويستضيف الاردن مباريات الاياب من ٣ الى ٧ ايار المقبل في عمان.

وبدأ الاردن المباراة بهجوم ضاغط بحثا عن هدف مبكر، في حين بدأتها اوزبكستان بحذر كبير واعتماد على الهجمات المرتدة.

واثمر الضغط الاردني هدفا اول في الدقيقة ١٤ عبر الشقران، واضاف ابو طوق الهدف الثاني بعد ١٠ دقائق من تسديدة قوية من ٤٣ مترا خدعت الحارس اوليغ بيلياكوف.

وفشل المنتخب الاردني في الحفاظ على تقدمه في الشوط الثاني حيث دانت السيطرة لاصحاب الارض الذين قلصوا الفارق من ركلة جزاء انبرى لها بنجاح لاعب وسط لوكوموتيف موسكو فلاديمير مانيموف اثر خطأ لاحد المدافعين بحق مختار كوربانوف (٥٢).

وادرك المهاجم نيكولاي شيرشوف التعادل لاوزبكستان بعد ١٥ دقيقة بعد مجهود فردي ختمه بتسديدة داخل الشباك.

واكمل الاردن المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد مهاجم محمود شلباية، فضغطت اوزبكستان في محاولة لاستغلال النقص العددي وسنحت لها مجموعة من الفرص من دون ان تترجمها الى اهداف.

**فوز اليمن على بروناي ١-صفر**

وفاز المنتخب اليمني على منتخب بروناي ١-صفر يوم الجمعة في صنعاء امام ٣٥ الف متفرج في ختام الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثامنة ضمن الدور الاول من تصفيات اسيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل عبد السلام الغرباني هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٦.

واستعاد المنتخب اليمني صدارة المجموعة من الامارات التي كانت تغلبت على الهند ١-صفر ايضا يوم الخميس على استاد القطارة في مدينة العين.

ورفع المنتخب اليمني رصيده الى ٧ نقاط بفارق نقطة واحدة امام الامارات، في حين بقيت بروناي رابعة واخيرة من دون رصيد.

وتقام الجولة الرابعة في ٤ ايار المقبل حيث تلعب الامارات مع بروناي في العين، واليمن مع الهند في صنعاء.

وسيطر المنتخب اليمني على مجريات المباراة منذ البداية وسنحت لمهاجميه مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل تناوبوا على اهدارها بسبب التسرع.

وتوج المنتخب اليمني سيطرته بهدف وحيد سجله الغرباني في الدقيقة ٧٦.

وتابع اليمن ضغطه بقيادة الشقيقين عزيز ومحمد سالم لكن من دون نتيجة.

وكان اليمن تغلب على بوناي ٥-صفر في الجولة الاولى في ٧ نيسان الحالي في بندر سيري بيغاوان.

*** الامارات تثأر من الهند وتنتزع الصدارة مؤقتا ***

وثأرت الامارات من الهند عندما تغلبت عليها ١-صفر على استاد القطارة في مدينة العين.

وسجل سيبت خاطر هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٤.

وكانت الامارات خسرت امام الهند بالنتيجة ذاتها في الجولة الاولى التي اقيمت في بانغالور في ٧ نيسان الحالي، وحققت بالتالي فوزها الثاني في التصفيات بعد تغلبها على بروناي ١٢-صفر في الجولة الثانية.

# بطولة السعودية: النصر الى المباراة النهائية

* الرياض - و.ص.ف - بلغ النصر المباراة النهائية لبطولة السعودية في كرة القدم اثر تعادله مع الهلال صفر-صفر يوم الخميس في اياب الدور نصف النهائي. وكان النصر فاز ١-صفر ذهابا.

ويلعب النصر في النهائي مع الاتحاد حامل اللقب.

*** وقف حكمين دوليين لمدة ٦ اشهر ***

اصدر الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية قرارا يقضي بايقاف الحكمين الدوليين ابراهيم العمر وعمر المهنا لمدة ٦ اشهر بسبب الاخطاء التي ارتكبها كل منهما في المباراتين اللتين اقيمتا يومي الاربعاء والخميس الماضيين ضمن اياب الدور نصف النهائي من بطولة السعودية لكرة القدم.

وكان العمر قاد مباراة الاتحاد مع الاهلي، فيما قاد المهنا مباراة النصر والهلال.

وكان العمر تغاضى عن ركلة جزاء لمصلحة الاهلي بعد خطأ لمدافع الاتحاد باسم اليامي، كما تغاضى المهنا عن ركلة جزاء اخرى لصالح مهاجم الهلال الكولومبي الكاتو في الدقيقة ٨٧ عندما اعاقه حارس النصر محمد الخوجلي.

وسبق ان اصدر الامير سلطان بن فهد قرارا عقب مباراة النصر والهلال (١-٢) في الدور الاول بحل لجنة الحكام التي كان يرأسها آنذاك الدولي السابق محمد المرزوق، بالاضافة الى ايقاف حكم المباراة الدولي محمد السويد لمدة عام.

ويترأس اللجنة حاليا فهد الدهمش.

# اقالة مدرب نيجيريا الهولندي بونفرير

* ابوجا (نيجيريا) - و.ص.ف - اعلن مسؤول في الاتحاد النيجيري لكرة القدم نهاية الاسبوع الماضي ان الاخير اقال مدرب منتخبه الاول الهولندي جو بونفرير «لاسباب اخلاقية».

واوضح ريتشارد اوبينو، احد اعضاء اللجنة الادارية في الاتحاد النيجيري، في تصريح للصحافيين عقب اجتماع طارئ للاتحاد «اقيل بونفرير من منصبه بسبب لاسباب اخلاقية».

واضاف ان شعيبو امودو، الذي درب المنتخب عام ١٩٩٤، سيخلف بونفرير بمساعدة الدوليين السابقين جو اريكو وستيفان كيشي.

وتابع ان الاتحاد اتخذ قراره لان عقد المدرب ينتهي بمجرد رفضه توجيهات المسؤولين عن الاتحاد»، مضيفا «لم يأخذ بونفرير في اكثر من مرة بتوجيهات المسؤولين ولم يكن امامنا من حل سوى اقالته».

ولم يرغب بونفرير في التعليق على قرار الاتحاد وتوجه مباشرة الى المطار لمغادرة لاغوس.

وكانت اقالة بونفرير متوقعة خصوصا بعد النتائج المخيبة التي حققها المنتخب في الاونة الاخيرة اخرها الخسارة امام سيراليون صفر-١ في الجولة السادسة من منافسات المجموعة الثانية في تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢.

وباتت نيجيريا في وضع صعب لحجز بطاقة المجموعة الى النهائيات حيث تحتل المركز الثالث برصيد ٧ نقاط بفارق ٥ نقاط خلف ليبيريا المتصدرة ونقطتين خلف السودان الثانية، علما بان المجموعة تضم ايضا غانا.

وكان بونفرير تعاقد مع الاتحاد النيجيري في تشرين الاول ١٩٩٩ لمدة اربعة اعوام، وقاد «النسور الممتازة» الى المباراة النهائية لبطولة كأس امم افريقيا ٢٠٠٠ التي استضافتها نيجيريا وغانا معا وخسرتها امام الكاميرون بركلات الترجيح.

وكان بونفرير عدل الاثنين الماضي عن تهديداته بالاستقالة في حال خسارة نيجيريا امام سيراليون بعدما اكد انه حصل على دعم اللاعبين.

واتهم الاتحاد النيجيري بونفرير عدم منح الفرصة للاعبين المحليين في المنتخب، فيما اكد وزير الرياضة النيجيري ايشايا اكو ان عقد بونفرير لا يتماشى مع مصالح البلاد.

اما بونفرير فكان يشتكي من قلة المباريات الودية وتأخر الاتحاد في دفع راتبه الشهري والبالغ ٣٠ الف دولار.

# بطولة العالم: فضية وبرونزية للكويت

* نيقوسيا - و.ص.ف - احرزت الكويت ميداليتين فضية وبرونزية في مسابقة الحفرة المزدوجة «الدابل تراب» ضمن بطولة العالم للرماية التي اختتمت امس الاول السبت في قبرص.

وفاز الرامي حمد العفاسي ببرونزية مسابقة الفردي بعدما اصاب ١٨٥ طبقا من اصل ٢٠٠.

ونالت الكويت فضية مسابقة الفرق برصيد ٤١٠ اطباق من اصل ٤٥٠ طبقا خلف ايطاليا الاولى برصيد ٤١٨ طبقا، وامام فنلندا الثالثة برصيد ٤٠٦ اطباق.

ومثل الفريق الكويتي فهيد الديحاني، حامل برونزية المسابقة ذاتها في الالعاب الاولمبية التي اقيمت في سيدني وهي الاولى لبلاده في تاريخ مشاركاتها في الاولمبياد، وحمد العفاسي ومشفي المطيري.

# رقم قياسي جديد للامريكية دراجيلا في القفز بالزانة

* بوكاتيلو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - سجلت الامريكية ستايسي دراجيلا رقما عالميا جديدا في مسابقة القفز بالزانة في الهواء الطلق عندما سجلت ٤ر٧٠ م خلال لقاء بوكاتيلو لالعاب القوى بالولايات المتحدة.

وكان الرقم القياسي السابق مسجل باسم دراجيلا وهو ٤ر٦٣ م وحققته في تموز الماضي خلال التجارب الامريكية المؤهلة الى اولمبياد سيدني.

وتحمل دراجيلا الرقم القياسي العالمي داخل قاعة ومقداره ٤ر٧٠ م ايضا وسجلته في بوكاتيلو في ١٨ شباط الماضي.

## مشاركة عزاء

إلى آل العفيفي الكرام وعموم أهالي صفورية والناصرة بوفاة طيب الذكر الصديق والأخ العزيز المرحوم

# توفيق أحمد العفيفي

(أبو احمد)

نتمنى لكم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

المحامي علي شريف الزعبي - عمان

## نعي وجيه فاضل

بمزيد من الأسى والحزن والايمان بقضاء الله وقدره ينعى عارف عبد الرحمن وعائلته- عمّان- المرحوم

# توفيق أحمد العفيفي

(ابو أحمد)

والد كل من السادة أحمد وعمر وعامر ووليد وعزمي العفيفي للفقيد الرحمة ولعائلته وكافة آل العفيفي الكرام الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه لراجعون.

## نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والأسى والايمان بقضاء الله تنعى شركة الصقر العربي وجميع موظفيها بالاردن المرحوم

# توفيق أحمد العفيفي

(ابو أحمد)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون.

## مشاركة عزاء

الدكتور يوسف زيد الكيلاني وعائلته من عمان يواسون آل العفيفي الكرام بوفاة عميدهم الغالي المرحوم

# توفيق أحمد العفيفي

(أبو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء

## تعزية

احر التعازي القلبية نقدمها إلى ابناء وعموم آل العفيفي لوفاة المرحوم

# توفيق أحمد العفيفي

(ابو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

من أحمد وكمال بدوي

## تعازينا

تعازينا القلبية نتقدم بها إلى ابناء وعموم آل العفيفي لوفاة المرحوم طيب الذكر

# توفيق أحمد العفيفي

(ابو أحمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عمال كراج باصات البلد

## مشاركة عزاء

مؤسسة ليس للتسويق - عمان - يشاطرون آل العفيفي الكرام بوفاة عميدهم المرحوم

# توفيق أحمد العفيفي

(أبو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

## تعزية

احر التعازي القلبية نقدمها إلى آل العفيفي في الناصرة والحارة لوفاة المرحوم

# توفيق أحمد العفيفي

(ابو أحمد)

تغمده الله فسيح جنانه.

من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

המוסד לביטוח לאומי
**مؤسسة التأمين الوطني**

### مناقصة رقم ب (١٠١٢) ٢٠٠١
### استئجار مكاتب لمؤسسة التأمين الوطني في بئر السبع

١. تعلن مؤسسة التامين الوطني عن رغبتها في قبول عروض لاستئجار مقر في بئر السبع لاستعماله كمكاتب لمؤسسة التامين الوطني في نطاق فرع بئر السبع.
٢. المساحة المطلوبة ١٥٠٠ متر مربع تقريبا بالاضافة الى ٤٠ موقفا للسيارات مع امكانية ٣٠ موقفا اخر.
٣. موقع المبنى المطلوب في محيط لا يتعدى ٥٠٠ متر من مبنى الفرع الواقع في شارع فولفسون في بئر السبع.
٤. ينبغي ان يكون المبنى في موقع مركزي مع سهولة الوصول الى شرايين المواصلات العامة. وسهولة وصول الاشخاص المعاقين اليه.
٥. ان يكون المبنى قابلا للتقسيم الداخلي وفقا للخرائط والمواصفات الفنية لمؤسسة التامين الوطني.
٦. على مقدم العرض الذي يقع الاختيار على عرضة ملاءمة المبنى لمتطلبات المؤسسة كما هو مفصل في المواصلات الفنية لمؤسسة التامين الوطني وخرائط المساحات التي ستسلم لكل مقدم عرض.
٧. على مقدم العرض تنفيذ اية مواصفات رسمية في تنفيذ اعمال الملاءمة.
٨. فترة التعاقد المطلوبة هي ٤ سنوات مع امكانية تمديدها بـ ٣ فترات تبلغ كل منها عام واحد.
٩. بدل الايجارة التي ستدفعها مؤسسة التامين الوطني تتضمن تكاليف الملاءمة وفقا لطلب المؤسسة وتكون مستندة الى تقدير مخمن حكومي.
١٠. شروط التعاقد يتم تحديدها في اطار مفاوضات مع المتنافسين الذي يتضح ان عروضهم اكثر ملاءمة.
١١. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شهادة سارية المفعول بملكيته للعقار وشهادات سارية المفعول من بلدية بئر السبع لاستعمال المأجور واهدافه.
تسلم هذه الشهادات الى المؤسسة خلال ٣٠ يوما من موعد انتهاء المفاوضات بين مقدم العرض والمؤسسة. عدم تقديم كافة الشهادات المطلوبة يؤدي الى الغاء العرض الا اذا قررت مؤسسة التامين وفقا لدرايتها بان الامر يمكن ارجاؤه حتى موعد تسلمه.
١٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة - ١٩٧٦. في حالة عدم تقديم هذه الشهادات، يحق للجنة المناقصات عدم بحث العرض.
١٣. تدرس العروض وفقا لدراية المؤسسة في ضوء موقع العقار وملاءمة العروض من الناحية المهنية والميزانية وجدواها الاقتصادية، وسرعة الدخول اليه وفقا لطلب المؤسسة.
١٤. لا تدفع مؤسسة التامين الوطني رسوم وساطة ايا كانت.
١٥. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات والتفاصيل المطلوبة على نسختين في مغلف مغلق يكتب عليه رقم المناقصة.
**توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجودة في المكتب الرئيسي، شدروت فايتسمان ١٣ القدس، الطابق الثاني في الارشيف في موعد اقصاه ١٤ ايار ٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠.**
١٦. لن تبحث المؤسسة اي عرض يصل الى صندوق المناقصات بعد فتحه لاي سبب كان.
١٧. فيما يتعلق باية اسئلة استيضاحية والحصول على المواصفات الفنية يمكن التوجه الى سكرتيريه قسم البناء والاملاك تلفون: ٦٧٠٩٤١٣-٠٢ او فاكس ٦٥١٣٨٢٧-٠٢

# على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٣/٢٦ *
* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ابدي.
١٣.٠٠ - رياضيات للمرحلة الثانوية.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم البيت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار تحماد.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.
* القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٣٥ - حفل الأوسكار.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٦ - النيابة.
١.٠٠ - فلورنطين.

## نتائج سحب اليانصيب «هپايس»

**ليوم ٢٠٠١/٤/٢٩ (سحب ٢٠٠١/٢٠)**

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠ ١ ش.ج. الرقم ٥٤٠٦٧٩
فاز بسيارة، الرقم ٢٧٢٤٤.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام:
١٤٠٥١ ٥٣٠٩٨ ٦٣٨٥٦ ٥٨٨٤٠ ٩٤٦٩٨ ٢١٠٠٥، ٧٨٤٧٩ ٢٥٥٠٣ ٨٦٩١٠ ٦٤٩٥٤ ٩٥٢٠٦ ٩٦٤٥٥، ٣٩٨٦٠ ٧٢٧٧٤ ٤١٣٢٣ ٣٩٩٤٢ ٩٦٧٠٦ ٩٦١٦٧، ٥١٣٤٨ ٨٩٦٤٦ ٣٤٨١٤ ٤٢٦٩٠ ٤٨١٢٣ ٧٨٥٢٨.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٣٠٨ ٤٠٠ ٨٣٥ ٧٤١ ٤٨٣ ٩٧٧ ٧٨٤ ٤٧٥ ٦٩٧، ٦٣٨ ٨٦٠ ٣٤٠ ١٦١ ٨٠٧ ٤٣١ ٩٥٥ ٦٤٩.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٩، ٨٧.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٩.

### حل اللغز الماضي

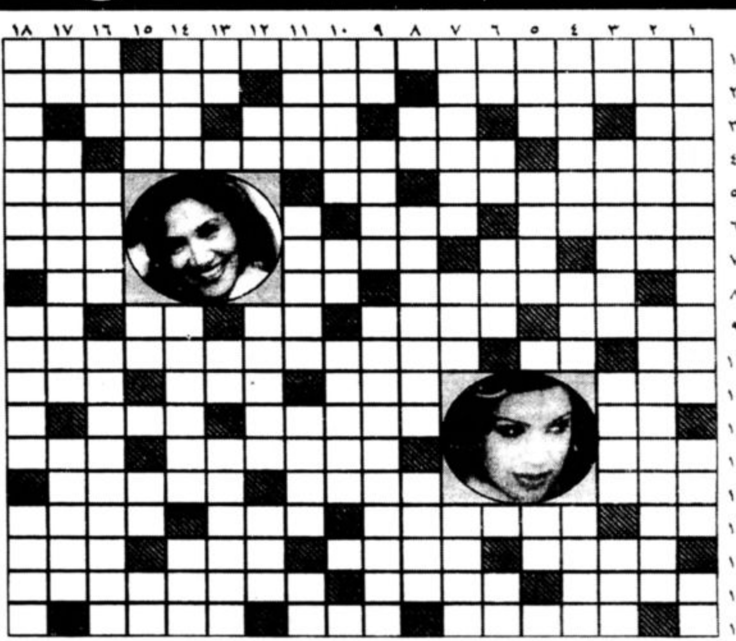
**أفقيًا:** ١ - جبران خليل جبران - مصري. ٢ - وادي - لا - موت - نجم - نج. ٣ - ر ر - لدي - سعر - يسري. ٤ - جيد - سلام - جلباب - أنب. ٥ - جسيم - مع - نوم - جمال. ٦ - بط - ماس - طه حسين. ٧ - دك - مارد - روح - أفر - ال. ٨ - الراقد - بدو - حلب. ٩ - قف - لون - بل - در - ظلم. ١٠ - را - ملأ - ما. ١١ - دينا - قلب - الأرجنتين. ١٢ - نزار قباني - دب - مر.
**عموديًا:** ١ - جورج جرداق - دن. ٢ - باريس - فريز. ٣ - رد - دين - انا. ٤ - ابل - ملل - أر. ٥ - دس - بارود. ٦ - خليل مطران - قب. ٧ - لا - اح - دق - لا. ٨ - سم - دب - بن. ٩ - لع - نار - لم. ١٠ - جورج وسوف - لا. ١١ - بت - لم - دالي. ١٢ - جب - بر. ١٣ - أن - اجهاد - برد. ١٤ - نجيب محفوظ - جف. ١٥ - مس - اسر - لين. ١٦ - رالي - حم - تم. ١٧ - صنين - نال - مير. ١٨ - رج - بس - لبنان.

## توزيع جوائز اللوطو والسوپربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٣.٥) ملايين شيكل، وفاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٨٥٦٦) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٦٨٥) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٤٩) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٣) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٣) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وسكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوپربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٨.٥) ملايين شيكل.

## كلمات متقاطعة



**أفقيًا:**
١ - فيزيائي روسي قسم ميزان الحرارة الى درجات عرفت باسمه - قبل اليوم.
٢ - لاعب كرة قدم برازيلي - ابن - عناية واكتراث.
٣ - نصف (جرير) - شتم - راحة اليد - ولد النعام - قبيلة عربية.
٤ - مستمر - مطربة لبنانية (إحدى الصورتين) - ريحان.
٥ - مرفأ أندونيسي - عملة آسيوية - طاحون.
٦ - نضعفه - والد فلان - شعوب.
٧ - حزن - وضع في التراب - عاصمة أوروبية - مهربي ومفري.
٨ - مدينة كندية - سارق - قطع.
٩ - منتسب لدولة آسيوية - خباز - تفسيرية - سكب - نجيع.
١٠ - اسم موصول - من الأطراف - ممثلة مصرية.
١١ - تغلق - قنوط - جرى الماء - يبصر.
١٢ - نصف مدين - مدينة تركية - ريح طيبة.
١٣ - عرنين - منتسب لدولة آسيوية - آلة موسيقية.
١٤ - ألزم فلانًا على الفعل - ندرب - أصناف.
١٥ - عبودية - العقاب - يحصي - من المعادن.
١٦ - عائلة روائي استرالي (نوبل ١٩٧٣) - يكسر الزجاج - جاهل القراءة - صوت الانفجار.
١٧ - مدينة مصرية - يتقدم الجيش - ممثل مصري.
١٨ - عتب علينا - ليث - نضرب بالسوط.

**عموديًا:**
١ - شاعر جاهلي - ثواب - طائر خرافي.
٢ - أحد الكواكب - ممثل سوري.
٣ - حرف مكرر - استهزئ وأستخف بـ - مدينة أمريكية - من الحيوانات.
٤ - من الزهور - أحرف متشابهة - ساندا وقويًا.
٥ - جبال أوروبية - بلدة لبنانية - فأس كبيرة.
٦ - اشتد في العداوة - حرف مكرر - حسام - نصف سمين.
٧ - مرفأ ياباني - فتل الحبل - مدينة لبنانية.
٨ - نوتة موسيقية - دولة أوروبية - هزيل.
٩ - أصغى الى - مدينة فرنسية - مخرج سينمائي مصري.
١٠ - مدينة سعودية - أرشد - قطعة حديدية صغيرة يستعملها النجار.
١١ - من حالات القمر - عدل - يعمر ويشيد - حاجز.
١٢ - ألصق الشيء بالشيء - ضد يفوزا - سنة.
١٣ - للنداء - حرف مكرر - أسفين.
١٤ - تفر - ممثلة مصرية - يهز.
١٥ - تتبع - رطب بالماء - ضعف - حقد شديد.
١٦ - قصدا المكان - أصلحت الصدع - مطربة لبنانية (إحدى الصورتين).
١٧ - نافية - ممثل مصري - أساعد.
١٨ - ممثلة سورية - حلمي - حادث ليلاً.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
انت طيب القلب، ولكن لا تدع أحدهم يستغل حسن نيتك.

** **الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الحبيب ينتظر ردك فلا تتركه يقف طويلا وراء الأبواب.

** **الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، ولكن لا بد من هدوء العاصفة.

** **السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
العودة الى الاستقرار النفسي الذي افتقدته منذ فترة.

** **الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
شخصيتك القوية والمرحة تتبلور.

** **العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
في الأيام المقبلة، تأتيك أخبار من بعيد تؤجج مشاعرك.

** **الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
مشروعك بحاجة الى دراسة اكثر فلا تتسرع.

** **العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
انت في أحسن الأحوال في علاقتك العاطفية مع الشريك.

** **القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تجد لديك رغبة في الكلام خاصة في الأمور الشخصية.

** **الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
دع هموم الحياة جانبا واستمتع برفقة الحبيب.

** **الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اوقات السعادة تمر بسرعة، فاغتنم الفرصة.

** **الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
مكالمة هاتفية من أحد الأصدقاء تثير عصبيتك.

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٣٠، خمسينيًا وتهب رياح قوية تجعل الطقس مغبرًا وتهب عواصف رملية في النقب. أما غدًا الثلاثاء ٥/١، فيطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول أمطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣٣ * تل أبيب وضواحيها - ٢٩ * حيفا وضواحيها - ٣٦ * إيلات - ٣٥ * جبال الجليل - ٣١ * المروج الشمالية - ٤١ * جبال المركز والجنوب - ٣٣ * السهل الداخلي - ٣٣ * السهل الساحلي - ٢٨ * النقب الشمالي - ٣٨ * بحيرة طبريا وجوارها - ٤١ * منطقة البحر الميت والعربة - ٤١.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة. وفي خليج إيلات تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

### أسعار العملات الأجنبية
### (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/٢٩)

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.١٥٤٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٣.٧٤٦٥ ش.ج |
| * مارك الماني | ١.٩١٥٦ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٥.٩٨٧٤ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٥٧١١ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٣.٣٥٧٢ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٨٤٤٥ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.١٦ - ٤.١٧ ش.ج |

## تنويه

في خبر «الاتحاد» عن مظاهرة الألوف في الناصرة أمس سقط سهوًا اسم رئيس مجلس عرابة المحلي ياسين ياسين، ورئيس مجلس البعينة نجيدات منير حمودة.

# فلسطيني هولندي «يمثل بلا توقف»!

**• قدم الممثل والكاتب الهولندي من أصل فلسطيني رمزي نصر، عرضا متميزا في مهرجان أيام عمان المسرحية الذي أقيم في العاصمة الأردنية بعنوان «لنمثل بلا توقف» •**



* في مهرجان أيام عمان المسرحية الأخيرة، الذي أقيم في العاصمة الأردنية، كان هناك أكثر من عرض متميز من بينها في صورة خاصة مسرحية «جنون» التي قدمتها فرقة «فاميليا» التونسية.

لكن هناك عرضا آخر لم يكن أقل تميزا هو عرض «لنمثل بلا توقف» الذي قدمه الممثل والمخرج والكاتب الهولندي من أصل فلسطيني رمزي نصر.

ويقدم رمزي نصر نفسه في المسرحية على أنه «هولندي العقل فلسطيني القلب» أي أنه منذ البداية يقدم حالته ووضعه الإنساني الذي تمتزج فيه الدماء الفلسطينية بالهولندية باعتباره حالة درامية، تماما مثل ملايين الحالات الدرامية الكامنة في الحياة والعالم، التي تشكل المخزون الهائل للعاملين في حقل الدراما والذين لا يحتاجون لأكثر من اكتشافها، ثم إعدادها وعرضها على خشبة المسرح. وفي صورة ما اكتشف رمزي نصر، الجانب الدرامي فيه، فلم يتردد في تحويل اكتشافه إلى مسرحية من فصل واحد يقوم بها ممثل واحد في ما يعرف بلغة الدراما باسم «المونودراما».

«لنمثل بلا توقف» هي دراما رمزي نصر نفسه، الممثل الفلسطيني الأصل، الهولندي النشأة، الأوروبي الثقافة، ولكنه لا يعرف سوى القليل من العربية، ولا يعرف سوى القليل أيضا عن ملابسات الصراع العربي الإسرائيلي في شقه الفلسطيني.

إنه يعرف عن هذا الصراع ما يكفي لتبرير تعاطفه مع الفلسطينيين باعتبارهم ضحايا القمع الإسرائيلي الذي يشاهده العالم من خلال أجهزة الإعلام، والتي كثيرا ما تكون متحيزة كما يقول وهو يتصفح إحدى الصحف الأجنبية، وكذلك باعتبارهم الأصل الذي تمتد إليه جذوره عبر والده الفلسطيني.

معرفته المنقوصة هذه والتي يعوضها بمزيد من التعاطف، قد تكون نتاجا طبيعيا لشخصية والده الذي لا يخوض في السياسة وقليلا ما يتحدث عن فلسطين، بل يميل إلى الانطواء على الذات، وإلى الصمت والتأمل. هذه العلاقة بين والد متحفظ في الحديث عن مأساة وطنه لأفراد عائلته، وابن لا يملك للشعب الذي ينتمي إليه والده غير التعاطف، تتحول مشهدا مؤثرا في مونودراما رمزي نصر، مشهدا تبلغ فيه المسرحية ذروة عاطفية ودرامية مؤثرة، وذلك حين يحضر الأب لابنه صورة لامرأة عجوز يغطي شعرها غطاء شرقي تقليدي ويزين وجهها الوشم كما تفعل القرويات في فلسطين، فيضحك الابن ساخرا من هذا المنظر غير المألوف للعجوز ويتساءل عمن تكون فيجيبه أبوه من دون أدنى انفعال أو تذمر «إنها جدتك».

هذه القصة واحدة من قصص عديدة يرويها رمزي نصر في المسرحية التي كتب نصها وأخرجها بنفسه. ولنا أن نلاحظ هنا أنه ومن خلال مزيج من لغتين: إنجليزية راقية وعربية متعثرة تعكسان دراما الهوية لدى نصر، استطاع الأخير أن يقدم لنا شخصية الأب بأبعادها النفسية وبهمومها الوطنية، وبحيرتها أمام مشكلة التعامل مع هويته الممزقة بين مستقبل مستقر ممتد أمامه في بلاد بعيدة يمثله ابنه، وبين ماض ولى إلى غير رجوع، متجسدا في صورة والدته العجوز التي تمثل له الأصل والجذر.

بهذه الدرجة من التكثيف للمشاهد والرسم الدقيق للشخصيات العديدة التي يقدمها، يمضي رمزي نصر في الانتقال من مشهد إلى مشهد ومن شخصية إلى شخصية ومن قصة إلى قصة على مدى نحو ساعة ونصف الساعة، وحيدا على مسرح فقير، يخلو إلا من طاولتين صغيرتي الحجم وقطعة قماش سوداء مستطيلة علقت على طرف الخشبة الأيمن، وقد حملت صورة متحركة لرأس الممثل نفسه حليق الشعر وقد انطلق على سجيته في تحريك رأسه وعينيه وأذنيه وتغيير ملامحه وتبديل تعابير وجهه طوال مدة العرض، من دون أن يرتبط ذلك بالضرورة بالمشهد الذي يؤديه.

خلال العرض يروي الممثل قصصا مختلفة، قصصا عن نفسه وعن حبيبته التي هجرته، وقصصا عن فلسطينيين وإسرائيليين ومكسيكيين وهولنديين، وعن ذاته المنقسمة، وقصصا عن متع الحب وأخرى عن خيانات المحبين، وقصصا من وحي «ألف ليلة وليلة» وأخرى عن حب مطلق لا يحده مكان ولا زمان، قصصا ساخرة ومضحكة وقصصا حزينة ومؤلمة وأخرى رومانسية مؤثرة يختتمها بالحديث عن ديمتري شوستاكوفيتش، الموسيقي الروسي الكبير، وعلى إيقاع موسيقاه المنبعثة من خلفية المسرح يضبط الممثل نبرات صوته ارتفاعا وخفوتا، كما يضبط حركات يديه ورأسه وجسده في مشهد يختصر جوهر إبداع نصر ممثلا وكاتبا ومخرجا.

# سلام منير ذياب يتسلم جائزة تفوق في مجال الرسم والنحت من كلية «أورانيم»



* سلام منير ذياب، من طمرة، طالب، سنة ثالثة، قسم الفنون - كلية «أورانيم»، فاز هذا العام بشهادة وجائزة تفوق مالية بمجال الرسم والنحت.

سلام هو الطالب العربي الوحيد من بين (١٢) طالبًا وطالبة يهود، الذي يحظى بهذه الجائزة لهذا العام، كما حصل على تفوق في السنة الماضية، وذلك تقديراً لمواهبه وجهوده الفنية بالرسم والنحت، حيث عُرضت لوحاته وأعماله في معرض خاص في «أورانيم».

هذا وسيشارك الفنان سلام ذياب في معارض فنية قريبًا.

يُذكر أن تحصيل سلام العلمي يؤهله ليصبح معلمًا مؤهلاً للفنون في السنة الدراسية القادمة.

هذا وعلمنا منه أنه أحد منظمي المعرض القادم في كلية «أورانيم» الذي سوف يُقام بتاريخ ٩/٥/٢٠٠١، بعنوان «١٣ رصاصة حية»، للفنانة شوله كشت من تل أبيب، الذي يتضمن صور الشهداء، وملفات لجنة التحقيق الرسمية ووثائق حية مصورة بالفيديو.

## فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية

# رسالة لحفظ الهوية ودعم الصمود

**• بقلم: قاسم حول •**

* ليس سهلاً ان يزدهر الفن الشعبي التعبيري الفلسطيني تحت قصف المدافع الاسرائيلية. انا اعرف ذلك جيداً لأنني صورت فيلمي الروائي «عائد الى حيفا» والطيران الاسرائيلي يحوم فوق رؤوسنا في مدينة طرابلس شمالي لبنان. كان ذلك امراً يقلقني بقدر ما كان يؤكد في ذاتي قدرة المجابهة والتحدي.

وعندما انتهيت من صياغة الفيلم على طاولة المونتاج وقفت امام مقولة ستانسلافسكي الشهيرة: «لا يهمني كم من الوقت انفقوا على اخراج الرواية، انما يهمني ان يكون العمل الفني عملاً متكاملاً لا يشوبه النقص»، بمعنى ان المتلقي لا يعرف ولا يريد ان يعرف الظروف التي تحيط بالعمل الابداعي. هو متلق وحسب، يطلب ان يرى عملاً جميلاً متماسكاً، دون النظر الى ظروف الانتاج. هذا مبدأ صحيح.

هنا، يأتي الحديث عن فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية التي لم تستطع الوصول الى دولة الامارات العربية المتحدة بكامل اعضائها لأن ثمة عسكري اسرائيلي محتل ومنحط لا يسمح حتى لفنان فلسطيني يعبر عن خساراته، وأية خسارات!! يعبر عنها بحركة جسمه وحركة يديه ويدبك على خشبة المسرح، لا يسمح له بالوصول الى الشارقة بأزياء فلسطينية وبصوت «اويها» مع زغرودة ترتبط بهودج العرس ولون الثوب الفلسطيني زاهي الالوان.. ترتبط بآلام محمد الدرة، وتكاد ان تكتمل انسيابيتها وتتخلص من عدم الرشاقة في الحركة لو كانت فسحة التمرين اكثر حرية واستقرارا.

فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية قدمت في عرضها على مسرح الشارقة لوحات جميلة حقاً. ما كان ينقصها هو (عامل الصوت) المسجل اولاً والمبث ثانياً. للصوت تأثير كبير على المتلقي. فاذا لم يتفاعل الصوت جدلياً مع الصورة في السينما ومع المشهد في المسرح ومع الحركة التعبيرية في اللوحة الراقصة، فإن تأثيره سيكون سلبياً على المتلقي، ولقد لعب الصوت دوراً سلبياً في اكتمال الصورة في لوحات فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية.

ان لراقصي الفرقة ولوحاتهم قدرة ممتازة على التعبير، ولكني شعرت بأن الاجهاد والاصرار على المواصلة قد حال في كثير من المرات دون قدرة السيطرة على رشاقة الحركة وانسيابيتها. ولذلك ينبغي على الفرقة ان لا تتوالى في لوحاتها بكامل المجموعة.

لقد كان تشكيل اللوحات اخراجاً تشكيلاً جميلاً، وكذلك تصميم اللقطات واخراجها، حيث نجحت الفرقة الى حد كبير في تقديم لوحاتها. هارموني الوان الملابس، الحركات المتداخلة، حركات اليدين التعبيرية، العلاقة بين المجاميع الراقصة بين الجنسين، والعلاقات الثنائية ايضاً اتسمت كلها بقدر كبير من الرشاقة والوسامة.

تخللت اللوحات اغان فلسطينية، بعضها كان ذا طابع سياسي مباشر، وبعضها ذا طابع وجداني يتعلق بالانسان والارض، الفرقة الغنائية الموسيقية تملك عزفاً ممتازاً وايضاً اصواتاً ممتازة، ولكن كلمات الاغنية الاولى الخاصة بالانتفاضة كانت مباشرة وشعرها ليس شعراً غنائيا بقدر ما هو كلمات مباشرة مصفوفة وبلحن سريع وحماسي من تلك الاناشيد الثورية البسيطة فيما كانت الاغنية الزيتونية معبرة ومؤثرة حقاً.

ولما كانت الفرقة الموسيقية الغنائية وبعدها المحدود موهوبة عزفاً وغناءً، فلماذا لا تتكون العلاقة الصوتية والنغمية مع الاداء التعبيري سواء كان النغم مسجلاً او ايجاد صيغة لعلاقة حية على المسرح.

اعرف ان هذا الجانب ليس سهلاً، ولكنها دعوة للتألق في مسار هذه الفرقة التي طمأنتني شخصياً بمستواها، اذا اخذنا ظروف الحصار والدمار بعين الاعتبار، حيث وجدت فيها حلمي القديم في انتاج فيلم عن التراث الفلسطيني ايام كنا في لبنان في السبعينيات، لأرى فرقة للفنون الشعبية تأتي من ارض فلسطين حاملة معها حضارة وحاضر ومستقبل ارض وشعب في هارموني الايقاع والموسيقى والحركة التعبيرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاثنين ٣٠ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



### «أ» و«ب»

«أ» - ما رايك في التلفزيون؟

«ب» - شيء رائع حقاً إنه السينما في بيتك.. ثم انه اخلاقي جداً فالأشرار يعاقبون دائماً، وفقط في نشرة الأخبار المصورة والبرامج السياسية الوضع يختلف..

«أ» - وهل هو افضل من الراديو؟

«ب» - بالطبع.. ففي الراديو تسمع بش ش ش ش.. أما في التلفزيون فانك ترى البش ش ش ش.. (عجبك؟!)

## دروو افضل ممثلة!



*الولايات المتحدة- الوكالات- فازت الممثلة الامريكية دروو باريمور، بجائزة احسن ممثلة سينمائية في حفل توزيع جوائز مسابقة نيكولودين تشويس كيدز. وتظهر باريمور في الحفل، بينما تعرض خاتم الزواج على المصورين بعد زواجها حديثا من الممثل توم جرين..

## جيتارات اشهر المغنين للبيع!



• لندن- الوكالات- راتشيل ديورست، العاملة بصالة مزدات «كريستي» بالعاصمة الإنجليزية لندن، ويظهر بجوارها عدد من آلات الجيتار الكهربائية والتي تعود ملكيتها لعدد من أشهر المغنيين الغربيين مثل ستينج وبوب ديلان وفريق اوزايس وفريق الرولنج ستون، حيث تعرض هذه الآلات للبيع حاليا بصالة المزادات الشهيرة.



## ألبوم جديد لـ«بي جيز»!

*الولايات المتحدة- الوكالات- احتفل فريق الغناء الامريكي «بي جيبز» بصدور البومهم الجديد «ذلك المكان حيث اتيت».

وحضر الحفل الذي اقيم في قاعة الشاي الروسي بمدينة نيويورك جمع كبير من رجال الصحافة والاعلام..

وقد تالق هذا الفريق في اواخر السبعينات، ثم توقف فترة حتي عاد مؤخرا منذ بضعة سنوات واعضاء الفريق، ويظهر في الصورة (من اليسار) روبين وباري وموريس جب.

## رضيعة تتغلب على طعنات والدتها

*هونغ كونغ- الوكالات- ذكر تقرير إخباري في هونغ كونغ أن طفلة رضيعة ولدت حديثا قد نجت من الموت بعد أن طعنتها والدتها المراهقة ١١ طعنة بعد ولادتها بدقائق. ونقلت الطفلة الرضيعة، التي تعرضت لطعنتين في الرقبة على الفور إلى المستشفى في حالة حرجة بعد أن سمع والد الفتاة المراهقة «١٥ عاما» صرخات الطفلة.

وولدت الطفلة الرضيعة في سرية تامة في حمام شقة العائلة، ويعتقد أن الفتاة المراهقة حاولت قتل الطفلة الرضيعة بمجرد ولادتها لاخفاء ما حدث.

وتمكن الاطباء من إنقاذ حياة الطفلة بعد أن طعنتها الام المراهقة يوم (١١) نيسان الحالي ونقلت إلى وحدة الرعاية المركزة بمستشفى الاميرة مارجريت. وألقت الشرطة القبض على الفتاة المراهقة وأطلقت سراحها بعد ذلك بكفالة. وألقي القبض على صديق الفتاة «١٦ عاما» واستجوب بشأن علاقته مع الفتاة قبل أن يطلق أيضا سراحه بكفالة.



## ألبوم جديد لمايكل جاكسون واخوته!

*الولايات المتحدة- الوكالات- قطع مغني البوب الشهير مايكل جاكسون، تعاملاته مع الشركة التي تدير اعماله، ولم يعلن كلا الطرفين عن اسباب ذلك الانفصال. فقد تولت تلك الشركة اعمال جاكسون لمدة سنة ونصف ولم تعلن شيري فين، المستشار الاعلامي لمايكل عن اية اسباب.. ويعد مايكل الان البوما جديدا مع اخوته الخمسة او «جاكسون فايف» الذين يظهرون معه في الصورة.

## نحل أفريقي يقتل امرأة في جايانا

*جايانا- الوكالات- لدغ نحل عجوزا في جايانا حتى الموت في ثاني هجوم قاتل للنحل هذا الشهر في جايانا بامريكا الجنوبية. وقال اقارب اريس لينش (٦٥ عاما) انها توفيت بعد ان هاجمها سرب من النحل الأربعاء الماضي بينما كانت تنظف فناء منزلها في قرية جولدن جروف شرقي العاصمة جورج تاون.

ونقل رجل يبلغ من العمر ٢٥ عاما حاول مساعدتها للمستشفى للعلاج من لدغات عديدة للحشرات وهي سلالة عدوانية بشكل خاص لنحل العسل منشأها جنوب قارة افريقيا. وقال سكان ان النحل بنى خلايا في منازل مجاورة.

وشن النحل هجمات بين الحين والأخر على الناس والحيوانات على طول ساحل جايانا خلال العشرين عاما الماضية. وجلبت الحشرات الى البرازيل في الخمسينيات لزيادة انتاج العسل وانتشرت عبر بلدان امريكا الجنوبية والوسطى واجزاء من مناطق الولايات المتحدة الجنوبية

## تيتو في الفضاء وكاميرون على خطاه

*واشنطن- الوكالات- اصبح رجل الاعمال الامريكي، دينس تيتو، اول سائح فضاء، بعد ان انطلقت به مركبة الفضاء الروسية من قاعدة بايكانور في كازاخستان متجهة الى محطة الفضاء الدولية في حين يستعد جيمس كاميرون مخرج فيلم تايتانك الشهير للسير على خطى تيتو.

وقد دفع تيتو، الذي يبلغ من العمر (٦٠ عاما) مبلغ عشرين مليون دولار مقابل تلك الرحلة، التي مضت في طريقها على الرغم من مشكلات في الكمبيوتر حدثت في محطة الفضاء في آخر لحظة.

وأعلن مركز الفضاء الروسي في موسكو ان «سيوز تي إم ٣٢» انطلقت في موعدها المقرر بالضبط، وبعد ذلك بتسع دقائق دخلت مدارها حول الارض. واظهرت صور تلفزيونية السائح الامريكي، الذي كان سابقا مهندساً في «ناسا»، وهو يتحادث بسرور مع أفراد الطاقم الروسي، وعندما سأله عامل في وحدة التحكم الارضية عن شعوره اجاب باللغة الروسية «خوروشو» اي «جيد».

وفي مقابلة اجرتها معه محطة «سي.ان.ان» الاخبارية قبل الرحلة قال تيتو: «هي ليست مجرد رحلة اجازة ممتعة، انها تحقيق لحلم حياتي بان أطلق في الفضاء».

ومن ناحية اخرى اعلن مخرج فيلم «تايتانك» جيمس كاميرون انه يبحث حاليا مع وكالة الفضاء الروسية امكانية زيارة المحطة الفضائية الدولية.

ونقلت صحيفة «يو.اس.توداي» عن مسؤول روسي رفض الكشف عن اسمه انه من المتوقع ان يوقّع كاميرون على العقد الخاص بالرحلة الفضائية في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع.

واذا تأكدت هذه المعلومات فإن كاميرون سيكون أول من يسير على خطى السائح الفضائي الاول دنيس تيتو.